



جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة الأرتوفونيا



مذكرة لثليل شهادة الماستر في أمراض اللغة و التواصل

تحت عنوان:

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الفهم التركيبي الدلالي
لدى أطفال متلازمة داون (درجة خفيفة، متوسطة)

تحت إشراف الأستاذة :

- أوطاط وسيلة
س

من إعداد الطالبة :

- بو علي يوسف أمينة

أعضاء اللجنة المناقشة:

مشرفا و مقررا	وطاط وسيلة	الأستاذة
رئيسا	قويدري ليلي	الأستاذة
مناقشة	قاسمي إيمان	الأستاذة

السنة الجامعية : 2023-2024

تاريخ الإيداع 03.07.2023.....إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات



جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة الأطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص أمراض اللغة و التواصل

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الفهم التركيبي الدلالي لدى أطفال متلازمة
داون (درجة خفيفة، متوسطة)

تحت إشراف الأستاذة:

أ. وطواط وسيلة

من إعداد الطالبة :

بوعلي يوسف أمينة

أعضاء اللجنة المناقشة

الأستاذة	وطواط وسيلة	مشرفا و مقررا
الأستاذة	قويدري ليلى	رئيسا
الأستاذة	قاسمي إيمان	مناقشة

السنة الجامعية: 2024_2023

تاريخ الإيداع : 2024/07/03 إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

كلمة شكر و تقدير

أتوجه بالشكر إلى الله تبارك تعالى
الذي يسر لي إتمام هذا البحث المتواضع
فالفضل و الشكر كله أوله و آخره ظاهرا و باطنا
ثم أتقدم بالشكر و الإمتنان الى أستاذتي المشرفة وطواظ,
أسأل الله أن ينير دربها و يسعدها فالدنيا و الآخرة.
كما أتقدم بالشكر للأخصائية الأرطوفونية و لكل من نصحني ووجهني أسأل الله
أن يبارك في أعمالهم و أعمارهم.
و لا أنسى شكر أساتذة الأرطوفونيا الكرام على مجهوداتهم في مسارنا العملي
أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا الجزاء.
و شكرا و تقديرا لوالداي الأعزاء على دعمهم المادي و المعنوي جزاهم الله
خير الجزاء.
و صلى الله على نبينا محمد و أصحابه و التابعين له
بالإحسان الى يوم الدين

إِهْدَاء

أهدي ثمرة عملي الى أمي بالحب و القوة و الطاقة
الإيجابية

، و كذلك اهذي ثمرة جهذي إلى أبي الغالي الذي هو قدوتي في الحياة أطال
الله في عمرهما

وأتمنى لأخي و إلى كل أفراد عائلتي الصحة و العافية و المزيد من النجاحات
المستقبلية

وإلى صديقاتي إخلاص ، إيناس، سمية ، نوال

و إلى كل من يحملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من دعمني و ساعدني

أمينة

الفهرس

إهداء

كلمة شكر

- ملخص الدراسة.....أ- ب
مقدمة.....ج - هـ

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- 1- الإشكالية.....1
2- فرضيات الدراسة.....3
3- أهمية الدراسة.....3
4- أهداف الدراسة.....4
5- تحديد مفاهيم الدراسة.....4
6- الدراسات السابقة.....6
7- تعقيب على الدراسات السابقة.....10

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: متلازمة داون

- تمهيد.....12
1- لمحة تاريخية عن متلازمة داون.....13
2- تعريف متلازمة داون.....13
3- أنواع متلازمة داون.....15
4- أسباب المؤذية إلى ظهور متلازمة داون.....16
5- التشخيص الطبي لمتلازمة داون.....18
6- الوقاية من متلازمة داون.....19
7- المشاكل الطبية المصاحبة لمتلازمة داون.....20

21.....	8- التكفل بطفل متلازمة داون.....
24.....	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: فهم اللغة الشفهية	
26.....	تمهيد.....
26.....	1- تعريف مصطلح الفهم.....
27.....	2- تعريف مصطلح الفهم اللغوي الشفهي.....
29.....	3- مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي.....
30.....	4- مستويات الفهم الشفهي.....
32.....	5- درجات الفهم.....
33.....	6- خطوات عملية الفهم الشفهي.....
35.....	7- عوامل صعوبة الفهم.....
37.....	8- تشخيص صعوبات فهم اللغة الشفهية.....
38.....	9- الطرق المساعدة على فهم اللغة الشفهية.....
40.....	10- الفهم لدى الفرد الحامل لمتلازمة داون.....
42.....	خلاصة الفصل.....

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الإستطلاعية

44.....	تمهيد.....
45.....	1- الدراسة الإستطلاعية.....
45.....	2- أهداف الدراسة الإستطلاعية.....
45.....	3- مراحل الدراسة الإستطلاعية.....
45.....	4- الحدود المكانية و الزمانية.....

46	5- عينة الدراسة.....
46	6- منهج الدراسة.....

الدراسة الأساسية

47	_ الحدود الزمانية للدراسة.....
47	_ المنهج المتبع.....
48	7- وسائل الدراسة.....
64	8- الأساليب الإحصائية المستمدة من الدراسة.....
65	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

67	تمهيد.....
68	1- عرض النتائج:.....
68	_ عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي (Ecos).....
72	_ عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس البعدي (Ecos).....
76	_ عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لإختبار الفهم الشفهي.....
80	_ عرض نتائج المعالجة الإحصائية.....
84	2- مناقشة النتائج:.....
84	_ مناقشة النتائج الفرضية الأولى.....
84	_ مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
84	_ مناقشة النتائج الفرضية الثالثة.....
85	_ مناقشة النتائج الفرضية الرابعة.....
89	الاستنتاج العام.....
90	خاتمة.....
91	إقتراحات.....
92	قائمة المراجع.....

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين نسبة حدوث متلازمة داون مع تقدم العمر	18
02	جدول يبين عينة الدراسة	48
03	جدول يمثل نتائج بند التسمية للقياس القبلي	68
04	جدول يمثل نتائج بند التعيين للقياس القبلي	69
05	جدول يمثل نتائج بند فهم الجمل للقياس القبلي	70
06	جدول يمثل نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي	71
07	جدول يمثل نتائج بند التسمية للقياس البعدي	72
08	جدول يمثل نتائج بند التعيين للقياس البعدي	73
09	جدول يمثل نتائج بند فهم الجمل للقياس البعدي	74
10	جدول يمثل نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس البعدي	75
11	جدول يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التسمية	76
12	جدول يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التعيين	77
13	جدول يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند لفهم الجمل	78
14	جدول يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لإختبار الفهم الشفهي	79
15	جدول يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري	80
16	جدول يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري	81
17	جدول يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري	82
18	جدول يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري	83

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين فهم اللغة الشفهية عند أطفال المصابين بمتلازمة داون، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الشبه تجريبي فبلغ عدد العينة 8 أطفال من متلازمة داون من بينهم خمسة ذكور و ثلاث إناث حيث يتراوح سنهم بين 8 إلى 12 سنة

و من هنا طرحنا تساؤل الدراسة: هل للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تحسين فهم اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون؟

و الإجابة عن التساؤل قمنا بإجراء دراسة ميدانية، تم إختيارهم بطريقة قصدية في المركز لمساعدة المعاقين ذهنيا - بيبينيار - ، حيث تم جمع المعلومات عن كل حالة ثم بعد ذلك تم تطبيق إختبار pierre lecocq و lecosse للفهم الدلالي والتركيبى للغة الشفهية كقياس قبلي و بعدي و تم تطبيق البرنامج المقترح لمدة ستة أشهر بمعدل حصتين في الأسبوع. و بعد تحليل النتائج و مناقشتها في ضوء الفرضية ، توصلنا إلى أن البرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تحسين فهم اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون

الكلمات المفتاحية:

متلازمة داون ، الفهم الشفهي ، فاعلية ، البرنامج التدريبي

Research

This study aims to improve the understanding of oral language among children with Down syndrome. To achieve this goal, a quasi-experimental approach was used. The sample numbered 8 children with Down syndrome, including five males and three females, whose ages range from 8 to 12 years.

Hence, we posed the study question: Is the proposed training program effective in improving oral language understanding in children with Down syndrome?

To answer the question, we conducted a field study. They were chosen intentionally at the Center to Help the Mentally Disabled - in Bibniar - where information was collected about each case, and then the Pierre Lecocq Ecosse test for semantic and structural understanding of oral language was applied as a pre- and post-measurement. The proposed program lasts for six months at a rate of two classes per week. After analyzing the results and discussing them in light of the hypothesis, we concluded that the proposed training program is effective in improving oral language understanding in children with Down syndrome

Keywords:

Down syndrome, Oral comprehension, effectiveness, training program

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التخلف العقلي من أخطر أشكال الإعاقة وذلك لكونه يمس مركز التفكير والإدراك لدى الإنسان، حيث تتمثل آثاره السلبية في تدني مستوى الأداء الوظيفي العقلي للطفل مع قصور واضح في مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية التي تعتبر ضرورية كي يتمكن من العيش مع الآخرين، وتحقيق التوافق و التكيف مع بيئته، و مما لا شك فيه أن هناك أنماط متعددة للإعاقة الذهنية، و من أكثرها إنتشارا متلازمة داون

(عادل عبد الله محمد، 2004، ص 17،18)

و لقد بينت دراسة كلوسن سنة 1968، أن أطفال متلازمة داون اظهروا صعوبة على مستوى الفهم و الإنتاج، و هذا ما يؤدي حتما إلى خلل في لغة الطفل، و تظهر هذه الافتراضات اللغوية على صعيد الإنتاج عند الطفل من خلال مشاكل النطق و تأخر الكلام كما بينت الدراسة عجز على مستوى سرعة معالجة المعلومات الادراكية، و التي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي و السمعي، و لديهم أخطاء و عيوب على المستوى الدلالي و يكون واضح من خلال الثروة اللغوية و اللفظية (الشريفي، 2009)

و منذ وقت مضى أصبح العالم يولي قدرا بالغا من الأهمية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و أنشأت من أجل هذا العديد من المراكز الصحية و البيداغوجية و الجمعيات الخيرية الدولية التي التي تساعد و تساهم في تطوير قدراتهم و دمجهم و إعطائهم فرصة التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه و الطفل المصاب بمتلازمة داون أحد هؤلاء الأطفال الذي نتحدث عنهم يعتبر طفل لديه القدرة و القوة و الضعف و الإحساس و التفكير مثله مثل الآخرين و يحتمل أن لديه احتياجات خاصة و اضطرابات جينية. حيث تعد متلازمة داون من أكثر الأمراض الوراثية إنتشارا و حظيت إهتماما في مختلف الميادين

و تتمثل في إصابة جينية ناتجة عن اضطراب في توزيع الكروموسومات أثناء الإنقسام الخلوي، ينجم عنه وجود كروموزوم زائد في الزوج 21 في خلايا الجسم، هذا الخلل يؤدي حتما إلى ظهور أعراض مورفولوجية متميزة و اضطرابات تمس مختلف الجوانب النمائية للمصاب ، و تتمثل اضطرابات الأطفال المصابين بمتلازمة داون أساسا في قصور في القدرات العقلية و تأخر

في النمو اللغوي، و تدنى مستوى التواصل اللفظي و التفاعل الاجتماعي، مما يؤثر على التوافق النفسي و المعرفي في ضل غياب برامج التدريب على المهارات اللغوية و التواصل اللفظي اللازمة لنمو هذه المهارات

و هكذا تبين لنا أن أطفال متلازمة داون بحاجة إلى برامج تعليمية خاصة بتنمية المهارات اللغوية لتمكنهم من تحقيق قدر مناسب من الاستقلال الذاتي و التفاعل الاجتماعي بما يناسب مع

قدراتهم و إمكانياتهم وزيادة محصولهم اللغوي مما يساعدهم في عملية التواصل و التعبير عن أنفسهم (هدى خرباش، لحسن عبد الله، بدون سنة ص 3) و لقد أدت هذه الدراسة إهتمام كثير حول فئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون ، حيث تمثل الموضوع تحديدا في إقتراح برنامج تدريبي في تحسين فهم اللغة الشفهية لديهم

و على هذا الأساس أجرينا دراستنا و قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين نظري و تطبيقي "ميداني"، علما أن الجانبين معا يتضمنان خمسة فصول تيسر في ترتيب منطقي

تطرقنا في الجانب النظري إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول خصص للإطار المنهجي للدراسة و يتضمن الإشكالية، الفرضيات، أهمية و أهداف الدراسة، و الدراسات السابقة. و الفصل الثاني خاص بمتلازمة داون يتضمن لمحة تاريخية و تعريف عن متلازمة داون، و تحديد أنواعه و أسبابه و الوقاية و المشاكل المصاحبة، التشخيص و التكفل به، أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى فهم اللغة الشفهية و ذكر مختلف التعاريف بعدها تعرضنا إلى مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي، مستوياته، درجاته، خطوات عملية الفهم الشفهي، ثم عوامل صعوبة الفهم، تشخيص، و الطرق المساعدة لفهم اللغة الشفهية، و في الأخير تناولنا الفهم لدى الفرد الحامل لمتلازمة داون

أما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين، الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، من تحديد منهج الدراسة و الدراسة الإستطلاعية، عينة الدراسة مكان إجراء الدراسة و الوسائل المستخدمة في الدراسة و الأساليب الإحصائية المستمدة من الدراسة. و آخر فصل و هو الفصل الخامس و تم فيه عرض نتائج تطبيق الإختبار القبلي و البعدي ، و تقديم المعالجة الإحصائية و تفسيرها و مناقشتها

و توصلنا إلى إستنتاج عام للدراسة في ضوء الفرضية و خاتمة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- تحديد مفاهيم الدراسة
- 5- الدراسات السابقة و التعقب عليها

1-الإشكالية:

تعد اللغة الشفهية أولى وسائل تواصل الكائن البشري بالعالم المحيط به فضلا على أنها الأكثر استخداما في عمليات التواصل و هي القدرة على الإنتاج و الفهم اللغوي للرسالة اللسانية ، يتمثل الإنتاج اللغوي في إصدار صوتي للكلمات ابتداء من فكرة الدماغ و لتحقيق ذلك يجب أن يكون هناك قصد في التواصل و اختيار المعلومات المراد قولها و ربطها فيما بينها بطريقة متسلسلة مع سياق الكلام و صيغة التبادل .

و تعتبر متلازمة داون من أقدم المواضيع التي تطرق إليها الباحثون، إذ حظيت باهتمام كبير و دراسات مستوفية. فهي من أكثر الاضطرابات النمائية انتشارا في العالم حيث تبلغ نسبة انتشارها حالة لكل ثماني مئة حالة ولادة تقريبا حسب تقرير الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال لسنة 2001 وهي نسبة ليست قليلة ولا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها

(عادل عبد الله محمد، 2004، ص 244)

و يندرج الفهم ضمن المهارات اللغوية الاستقبالية، حيث يعد وظيفة ذهنية تتضمن استراتيجيات معرفية لتحقيق الفهم العام للجملة من خلال تركيبها البنيوي (الفهم التركيبي) ، و كذا معاني مفرداتها (الفهم الدلالي)، و من أهم العلماء الذين اهتموا بدراسة الجانب اللغوي لدى أطفال متلازمة داون يجد الباحث Rondal j.a الذي بين أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون ، غالبا ما يعتمدون على إقتباس المعنى المراد من الوضعية و المضمون غير اللغوي، بحيث يخمنون أو يتنبؤون بما لم يمكنهم فهمه من التحليل اللساني للخطاب .

ففي سنة 1964 أظهر كل من الباحثين Lenneberg و

Nichols وRosenberger

أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون قادرون على تكرار و فهم الجمل المتكونة من ألفاظ

متداولة ، اعتادوا على استعمالها و توظيفها أي أنهم على دراية بها، و

لكنهم سنة 1978 ، يجدون صعوبة في فهم الجمل المركبة. كما أكد

Lembert أن الفهم يظل ناقصا لدى هذه الفئة من الأطفال خاصة إذا تعلق

الأمر بالجمل الطويلة و المنفية و المبنية للمجهول أو عند تقديم أو تأخير الأفعال أو تحديد أزمنتها (Rondal j. lambert j. 1979 p. 103)

و تشير الباحثة (Monique cuilleret) 1981 إلى أن الفهم لدى الطفل المصاب بمتلازمة داون يتطور بنفس الطريقة التي يتطور بها الطفل العادي، و لكن مع وجود تأخر لديه، حيث تظهر عليه صعوبات في تنظيم الفكر و الربط بين العبارات و بالتالي يفهم كل عبارة على حدى ، كما يعاني أيضا من تأخر في اكتساب المفاهيم الزمنية و المكانية كالكلمات الدالة على أيام الأسبوع، الأشهر، الفصول، فمن الصعب أن يكتسبها قبل سن 12 أو 13 سنة ، كما أن الفهم مفردات الصورة الجسدية لا تكون مكتسبة لديه حتى سن السادسة

بناء على ما تم عرضه تأتي دراستنا هذه بهدف إقتراح برنامج تدريبي لتحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال مصابين بمتلازمة داون و عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

- ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التسمية بين القياسين القبلي و البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التعيين بين القياسين القبلي و البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم الجمل بين القياسين القبلي و البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم اللغة الشفهية بين القياسين القبلي و البعدي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التسمية بين القياسين القبلي و البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التعيين بين القياسين القبلي و البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم الجمل بين القياسين القبلي و البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم اللغة الشفهية بين القياسين القبلي و البعدي.

3- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى اعتبارات تتعلق بالإتجاهات الحديثة في تعليم و إدماج فئة المعاقين ذهنيا و تحديدا فئة أطفال متلازمة داون، و ضرورة تخصيص برامج تعليمية ملائمة بما يتناسب مع قدراتهم و إمكانياتهم، و نظرا إلى الإنتشار المستمر لهذه الفئة من الأطفال و سعيها لتحقيق حياة مستقلة لهم و المشاركة الفعالة في المجتمع يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- يعتبر هذا المجهود محاولة جادة منا للاهتمام بفئة متلازمة داون و تسليط الضوء على بعض الخصائص التي تميز هذه الفئة عن غيرها من فئات الإعاقة

الذهنية، و لتكون هذه الدراسة مرجع بسيط يتيح للمهتمين في هذا الميدان الحصول على معلومات شاملة عن موضوع متلازمة داون

– المساهمة في تقديم برنامج تربوي يستفيد منه المختصون القائمون على رعاية هذه الفئة من المجتمع يساعدهم في تحسين مهاراتهم اللغوية و تحديدا الفهم اللغوي

– التأكيد على أهمية إعداد و تطبيق برامج تعليمية مناسبة، و تدريب الأطفال على المهارات في مختلف جوانب النمو بصفة عامة و تنمية المهارات اللغوية بصفة خاصة للوصول بهم إلى مستوى مناسب من التواصل اللفظي و الاجتماعي

4- أهداف الدراسة:

– إعداد برنامج تدريبي يحتوي على مجموعة من الأنشطة المعرفية و اللسانية بهدف تحسين مستوى فهم اللغة الشفهية (اللغة الإستقلالية) لدى فئة أطفال متلازمة داون

– إختبار مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحقيق الهدف منه بعد تطبيقه على المجموعة التجريبية و المقارنة بين الأداء القبلي و الأداء البعدي لأفراد العينة

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

1/ **تعريف متلازمة داون:** هو عدد شاذ من الكروموزومات أكثر شيوعا في أطفال الأمهات اللوتي يزدن أعمارهن عن 40 سنة و كثيرا ما يؤدي إلى التخلف الذهني مصحوب بمشكلات فيزيقية و على وجه الخصوص مشكلات قبلية (جابر، 2011، ص 522)

2/ **التعريف الإجرائي لمتلازمة داون:** إصابة جينية تنتج عن اضطراب في توزيع الكروموزومات أثناء الإنقسام الخلوي، و بالتالي ينجم عنه وجود كروموزوم زائد في الزوج رقم 21 في خلايا الجسم، و هذا الخلل يؤدي حتما إلى ظهور أعراض مرفولوجية متميزة و اضطرابات تمس مختلف الجوانب النمائية للمصاب أهمها صعوبات في اكتساب اللغة سواء على مستوى الإنتاج أو الفهم اللغوي معا

تعريف الفهم الشفهي :

1/ التعريف الإصطلاحي: الفهم الشفهي هو ما يتعلق بفهم الألفاظ و معاني الكلمات و العلاقات بينهما و يكون هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة و رموزها، حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل
(عواشرية، 2005، ص40، 41)

2/ التعريف الإجرائي: هو قدرة الفرد على استيعاب معاني الكلمات و إدراكها و هذا يتطلب عمليات عقلية عليا

1/ تعريف فاعلية: تعرف القدرة على إنجاز الأهداف لبلوغ النتائج المرجوة و الوصول إليها بأقصى حد ممكن (زيتون، 1997، ص 41)

2/ التعريف الإجرائي للفاعلية: هو استطاعة الفرد على القيام بعمل معين و مبرمج له مسبقا للوصول لنتيجة مطلوبة و مرغوب فيها بإتباع هدف محدد

1/ تعريف البرنامج التدريبي: عملية منظمة و مخططة تستغرق عددا من الجلسات ، و تتضمن مجموعة من الأنشطة و التدريبات اللغوية المعرفية، يتم تقديمها لمجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون ، و التي تشكل المجموعة التجريبية بهدف تحسين مستوى فهم اللغة الشفهية لديهم

6- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة أحد الأسس النظرية المهمة للباحث، فهي دعامة نظرية ميدانية و معرفية تمكنه من الفهم العميق و الغوص في خصم المشكلة التي هو بصدد دراستها ، و تحديد أهمية وجدوى دراسة متغيرات بحثه في ضوء هذه الدراسات ، إنطلاقاً من هنا و خلال بحثنا عن الدراسات السابقة التي تناولت المواضيع ذات صلة بموضوع بحثنا توصلنا إلى أهم الدراسات:

1 دراسة بسمة وحيد السيد (2007) :

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوي و أثره في تحسين التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى أطفال ذوي متلازمة داون

هدفت الباحثة إلى إعداد برنامج تدريبي بهدف تحسين التواصل اللفظي و الغير اللفظي لدى أطفال ذوي متلازمة داون ثم إختيار فاعلية هذا البرنامج بعد تطبيقه و المقارنة بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ، و إتمدت الباحثة على المنهج التجريبي و أجريت الدراسة على عينة قوامها 10 أطفال من مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة و لقد إستعملت الباحثة عدة أدوات:

- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الرابعة - من إعداد (لويس كامل مليكة، 1998)

- مقياس التواصل اللفظي و غير اللفظي للأطفال ذوي متلازمة داون من إعداد الباحثة

- البرنامج التدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوي من إعداد الباحثة

و لقد أظهرت نتائج الدراسة أن للبرنامج التدريبي المقترح من طرف الباحثة لتنمية مستوى الأداء اللغوي له فاعلية في تحسين التواصل اللفظي و غير لفظي لدى أطفال متلازمة داون

(وحيد السيد 2007)

2- دراسة محمود أحمد محمد خليل(2008):

عنوان الدراسة: مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الإستقبالية و التعبيرية لأطفال متلازمة داون.

إستخدام الباحث برنامج التدخل المبكر و مقياس اللغة العربي لنهلة الرفاعي 1996 للتعرف على الفروق بين المجموعتين في اللغة الإستقبالية و التعبيرية و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اللغة الإستقبالية و التعبيرية على مقياس اللغة العربي و الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، و تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا تتراوح أعمارهم (3إلى5)سنوات يعانون من متلازمة داون (خيال محمود ، 2008)

3_ دراسة أسماء حسين عبد الحميد (2009) :

عنوان الدراسة : مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية عند عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون

هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج تدريبي لغوي لمعرفة مدى تأثيره على مشكلات المتعلقة باللغة و الكلام لدى عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون. و لتحقيق أهداف الدراسة إتبعته الباحثة المنهج التجريبي و لقد تكونت العينة من 20 طفلا من ذوي متلازمة داون تتراوح أعمارهم بين (8إلى 12) سنة .

طبقت الباحثة مجموعة من الأدوات و هي: إختبار الذكاء ستانفورد بينه الصورة الرابعة(إعداد د/ لويس كامل مليكة سنة 1998)، إستمارة البيانات الأولية للمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة (إعداد د/عبد العزيز الشخص 1995)و إختبار اللغة العربية (إعداد د/ نهلة عبد العزيز الرفاعي سنة 1994) و برنامج تدريبي لغوي لتنمية المهارات اللغوية (من إعداد الباحثة) و إستمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل (من إعداد الباحثة) و جاءت النتائج ذات دلالة عالية و تحسين واضح في زيادة حصيلة المفردات اللغوية و القدرة على التعبير بجمل واضحة مما يدل على مدى فاعلية البرنامج (حسين عبد الحميد، 2009)

4- دراسة منال عبد الحميد محمود(2012):

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج لغوي علاجي في تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون و اختبار فعاليته، استخدمت الباحثة

المنهج شبه التجريبي أما مجتمع الدراسة فقد تألف من مجموعة من أطفال متلازمة داون في المركز بمدينة دمشق و الذين تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 9 سنوات تم انتقاء العينة بطريقة قصدية لتحقيق هدف الدراسة و تألفت العينة من 24 طفلا ، و قد تم الإعتماد على الأدوات التالية و هي:

- مقياس اللغة التعبيرية ، و البرنامج التدريبي المقترح من طرف الباحثة

و لقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي و بالتالي فاعلية البرنامج التدريبي اللغوي المقترح في تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون

(عبد الحميد محمود ، 2012)

5- دراسة عمران منى أحمد مصطفى (2014) :

عنوان الدراسة : دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون

تهدف الدراسة إلى التحقيق من فاعلية القصص المصورة في إمداد طفل متلازمة داون بالمهارات التواصلية ، و الوقوف على مدى ملائمة القصة المصورة لطفل متلازمة داون كوسيلة تربوية للتعلم،

إعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي و لقد تم اختيارها لأطفال متلازمة داون ذوي الإعاقة البسيطة من مركز (برايت هوب) في المرحلة العمرية من 6 إلى 12 سنة و لقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 32 طفلا ، و قد وضحت النتائج التي توصلت إليها الباحثة فاعلية استخدام قصص الأطفال المصورة في إكتساب بعض مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم (عمران ، 2014، ص 83،85)

6-دراسة لدرع راضية (2011) :

عنوان الدراسة: البروتوكول العلاجي للتكفل بثلاثي صبغيات 21 في الوسط الجزائري

تهدف هذه الدراسة إلى بناء بروتوكول لعلاج الإضطرابات اللغوية لدى أطفال متلازمة داون يعتمد على تقنيات نفسية حركية تتمثل في الإسترخاء العام و

تمارين حركة الفم، الصورة الجسدية، التنسيق الديناميكي، الإدراك السمعي و البصري، الذاكرة البصرية، التنظيم الفضائي، الجانب اللغوي (الفهم و التعبير)، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من 200 حالة تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 7 سنوات ، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسنا معتبرا في الخصائص الفيزيائية للصوت متبوع بتحسن في العمودية و في التنفس و هذا في كل وضعيات التصويت، مما يدل على فاعلية البروتوكول العلاجي المقترح في تحسين الخصائص الفيزيائية لصوت أطفال متلازمة داون (مطرف ، 2016)

- تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد القيام بعرض مختصر لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا توصلنا إلى ما يلي:

- كل الدراسات إهتمت بفئة الأطفال

- كان المنهج تجريبي هو السائد في معظم هذه الدراسات و الذي يقوم بدراسة الفروق بين المجموعة التجريبية و الضابطة و دراسة الفروق بين الأداء القبلي و الأداء البعدي

- تنوعت الدراسات في المتغيرات ، و من أهم المتغيرات نجد: المهارات اللغوية التعبيرية و الاستقبالية، المهارات المعرفية، التواصل اللفظي و غير لفظي، تربية الصوت....إلخ

- أكدت الدراسات الموجهة لفئة أطفال متلازمة داون فعاليتها و كفاءتها في تنشيط القدرات اللغوية

- إستنادا إلى كل ما جاء في هذه الدراسات، يتضح لنا جليا حاجة أطفال متلازمة داون إلى برامج تعليمية خاصة بتنمية المهارات اللغوية ، لتمكينهم نت تحقيق قدر مناسب من الاستقلال الذاتي و التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع قدراتهم و إمكانياتهم ، و زيادة حصيلتهم اللغوية مما يساعد في التواصل و التعبير أحسن عن أنفسهم. و هذا تحديدا ما دفعنا إلى التفكير في إعداد برنامج تدريبي خاص بهذه الفئة بهدف تحسين فهم اللغة الشفهية عندهم بالتركيز على نشاطات معرفية (الإنباه، الإدراك، الذاكرة) و أخرى لغوية(الرصيد اللغوي ، مفاهيم المكان و الزمان، الضمائر، الجمل الاسمية و الفعلية)

الفصل الثاني: متلازمة داون

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن متلازمة داون

2- تعريف متلازمة داون

3- أنواع متلازمة داون

4- أسباب المؤذية الى متلازمة داون

5- تشخيص متلازمة داون

6- الوقاية من متلازمة داون

7- المشاكل المصاحبة لمتلازمة داون

8- التكفل بطفل متلازمة داون

خلاصة

تمهيد:

متلازمة داون هو مرض وراثي يصيب المرء قبل ولادته , نتيجة لخلل في عدد كروموسوماته, حيث يتكون الإنسان السليم من 46 كروموسوما, بينما يتكون المصاب بمتلازمة داون من 47 كروموسوما, علما بأن الكروموسومات هي المسؤولة عن حمل الصفات الجينية المتوارثة من الأم و الأب, يكون والدا الطفل بمتلازمة داون سليمين جينيا و الخلل الناتج في كروموسومات الطفل يحدث بطريقة عشوائية أثناء تكونه و يتم الكشف عنه مبكرا عندما يكون الجنين في بطن أمه عن طريق الفحوصات الدورية أو جلسات السونار, أو بعد الولادة عن طريق الملاحظة المباشرة أو فحص الجينات

و في هذا الفصل سوف نتطرق إلى دراسة متلازمة داون من جميع الجوانب من خلال (تعريف, أسباب, أنواع.....).

1-لمحة تاريخية عن متلازمة داون:

تشير دراسات و إكتشافات بحوث الانسان و عملية وصف السلالات البشرية ، و التماثلات القديمة الى وجود أشخاص يحملون الصفات المميزة لمتلازمة داون عبر التاريخ القديم، لكن لم يثبت وجود أي دليل على تحديد السبب وراء هذه الصفات او حتى الإشارة اليها بطريقة واضحة ،حيث عثر على تماثيل غريبة لأشخاص قصيري القامة و ممثلئي الجسم، ذو عيون مائلة و أنف مفلطح و شفاه مفتوحة و لسان عريض، و رقاب قصيرة جدا حيث تبدو هذه التماثيل أنها كانت تظهر على أشخاص يعانون من عراض داون ، كما يتم اكتشاف ولو هيكل عظمي واحد يرجع لهذه الفترات التاريخية القديمة ، و استند الدليل على وجود هؤلاء الأشخاص على التماثيل و الصور الجدارية يحملون صفات داون رسمت في القرن الخامس و السادس عشر ميلادي (عبد الله العسرج، 2005، ص 35)

2-تعريف متلازمة داون:

_ تعريف: تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات و الخصائص التي تظهر في مجتمع في آن واحد , و كلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي الذي كان أول من شخص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية

(وشاحي، ص 82)

_ تعريف متلازمة داون من خلال القاموس الأرطوفوني: على أنه مرض يعود إلى وجود كروموزوم إضافي في الزوج واحد و عشرون من الخلايا، هذا الكروموزوم الزائد يفسر مجموعة الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي - الحركي - و تأخر ذهني

(برين،ف،1997، ص 201)

_ تعريف الخطيب و الحديدي:

متلازمة داون عبارة عن اضطراب كروموزومي حيث تكون عدد الكروموزومات في الخلية 47 كروموزوما بدلا من 46 و يكون الكروموزوم الزائد موجود في زوج الكروموزوم 21 لذلك تعرف طبيا بثلاثي كروموزوم 21 و ترتبط بعوامل معينة من أهمها عمر الأم عند الإنجاب حيث تزداد نسبتها بشكل ملحوظ مع تقدم عمرها

(الخطيب الحديدي، 2004، ص 81)

_ تعريف عبد الحميد جابر: هو عدد شاذ من الكروموزومات أكثر شيوعا في الأطفال التي أمهاتهم يزيد عمرهن عن 40 سنة و كثيرا ما يؤدي إلى تخلف ذهني مصحوب بمشكلات فيزيقية و على وجه الخصوص مشكلات قلبية (جابر، 2011)

_ حسب محمد حولة: متلازمة داون عبارة عن خطأ صبغي كروموسومي يحدث خلا في المخ و الجهاز العصبي تنتج عنه إعاقة ذهنية و مشاكل في الإتصال اللغوي و اضطرابات في مهارات الجسم الإدراكية و الحركية, كما يظهر هذا الشذوذ في ملامح و جبهة و جسمية مميزة خلفية في أعضاء و وظائف الجسم (حولة ، 2012 ، ص 93)

3- أنواع متلازمة داون:

يحدث الإنقسام الثلاثي نتيجة ثلاث حالات:

أ/ الحالة الأولى ثلاثي 21:

نتيجة خطأ كروموزومي قبل الحمل فعندما يتم الإنقسام الإختزالي لا تكون الكروموزومات موزعة بين الخليتين بسبب هذا الإنقسام مما يؤدي إلى أن تحصل إحدى الخليتين على كروموزوم زائد بينما لا تحصل الخلية الأخرى على مثل أحد هذا الكروموزوم مما يجعل إحدى الخلايا تحتوي على 24 كروموزوم بدلا من 23 كما هو الحال في الخلية العادية و هذه الحالة هي أكثر الأسباب لحدوث متلازمة داون.

ب/ الحالة الثانية الإنتقائي:

التي يحدث فيها الإنقسام الثلاثي و بالتالي متلازمة داون هو شذوذ الكروموزومات بسبب تغير الموقع إذا يحدث فيه إرتباط كروموزومي مع كروموزوم آخر بعملية التصاق و يمكن أن يحدث في أي كروموزوم لكنه أكثر شيوعا في المجموعات 13، 14، 15، 21، 22، 23، في ثلث الحالات إنتقال الموقع فإن أحد الوالدين يكون حاملا لهذا الخلل أي كمية زائدة من الكروموزومات 21 مما ينتج عنه مجموعات من كروموزوم 21 بدلا من زوج منها.

ج/ الحالة الثالثة الفسيفسائي:

التي يحدث فيها الإنقسام الثلاثي و هو حدوث شذوذ في الكروموزومات بعد حدوث الإخصاب إذا يحدث خطأ في توزيع الكروموزومات بمجرد أن تبدأ البويضة الخصبة في الإنقسام مما يؤدي إلى عدم إنفصال أحد الكروموزومات فتحتوي الخلية الجديدة بالتالي على ثلاثة كروموزومات بينما الخلية الأخرى الناتجة على إنقسام لا تحتوي على كروموزوم واحد و بسبب نقص الكروموزوم في الخلية الثانية ، فإنها تموت و تبقى الخلية الأولى تحتوي على كروموزوم زائد في الإنقسام و هذا خطأ في الخلية الأولى نتيجة إنقسام تستمر خلايا الجسم في الإنقسام حاملة ثلاثية الكروموزوم الذي حدث فيه شذوذ (السرطاني و الصمادي، 1998، ص 301)

4- أسباب المؤذية إلى متلازمة داون:

لم يتم إلى يومنا هذا تحديد سبب الحقيقي الكامن واء متلازمة داون و ذلك وغم تطور العديد من النظريات الخاصة بهذا المجال.

و لكن يمكن أن تختصر أهم الأسباب و العوامل التي قد تكون سببا في ظهورها إلى عوامل داخلية و عوامل خارجية.

أ/ العوامل الداخلية:

نجد عامل السن: فمع تقدم سن المرأة, تصبح إنقساماتها الخلوية أبطأ من العادة, مما يجعلها عرضة للعوامل الفيزيائية, الكيميائية, و كذلك الفيروسية, حيث يصبح إحتمال حدوث خلل في الإنقسام الكروموزومي واردا حسب (بومبه و مالسون) .

كما أن من الناحية الإحصائية نلاحظ أنه كلما تقدم سن الأم عند الحمل كلما زاد إحتمال إنجاب طفل مصاب , فنسبة إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون هي 37 عند سن اليأس , مقابل 20 في سن مبكر حسب دراسة كل من (ماليه, و لاربرون),

و يزداد هذا الإحتمال بشكل كبير إذا تعدت المرأة 35 سنة , و لكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من 35 سنة لا يلدون أطفال مصابين بمتلازمة داون بل في الحقيقة إن أغلب الأطفال المصابين بهذا المرض تكون أمهاتهم أعمارهم أقل من 35 سنة.

و يعزى ذلك إلى أن أمهات اللاتي أعمارهم أقل من 35 سنة يلدن أكثر من النساء الكبيرات, و إذا عرفنا أن المرأة معرضة في أي وقت أن تلد طفلا مصابا فإن الأطفال المصابين للنساء الصغيرات أكثر.

كما نجد عوامل الوراثة, حيث يمكن أن نفسرها في بعض الحالات, بوجود سبب وراثي خاصة عند العائلات التي يكون فيها عدد الإصابات متكررا, أو في حالة إصابة الأم نفسها بهذه المتلازمة, يكون إحتمال إنجاب طفل مصاب مرتفع بنسبة تقدر ب خمسين بالمئة أي حالة من إثنين حسب روندال (Rondal. Ja.1979)

ب/ العوامل الخارجية:

تعرض الأم للإشعاعات " كأشعة إكس " التي لها أثر كبير على السيروورة الجينية، و تؤدي إلى تشوه في الكروموزومات. إصابتها بأمراض معدية كالزهري، و الإلتهاب الكبدي الوبائي، و الحصبة الألمانية، و اضطرابات في الغدة الدرقية أو الغدة التيموسية، و كذا اضطرابات في الحيض و العقم المؤقت و الإجهاض المتتالية و الإضطرابات الإنفعالية....إلخ.

ارتفاع نسبة الهيموغلوبين، و التريوغلوبين في دم الأم.

نقص الفيتامينات خاصة الفيتامين (a) الذي يؤدي نقصه إلى تأثيرات سلبية على نمو الجهاز العصبي ، و من ثم على النظام الجيني للجنين

(Lambert j. 1 / rondal . j. a 1997.p19)

و يمكن الكشف عن هذا النوع من الشذوذ في الكروموزومات الذي يسبب متلازمة داون عن طريق فحص عينة من السائل الأمينوسي المحيط بالجنين في رحم الأم في أوائل الشهر الرابع من الحمل لتحديد مدى إصابة الجنين بهذا التشوه.

و تختلف نسبة حدوث متلازمة داون حسب الجنس حيث يصيب ثلاثة ذكور مقابل إثنين و فيما يلي جدول يبين حدوث متلازمة داون مع تقدم عمر الأم.

الجدول رقم (01): يبين نسبة حدوث متلازمة داون مع تقدم العمر

سن الأم	20 سنة	30 سنة	35 سنة	38 سنة	40 سنة	45 سنة
نسبة الحدوث	1200/1	700/1	350/1	250/1	100/1	100/5

5-تشخيص متلازمة داون:

أ/ عينة من السائل المحيط بالجنين:

حيث يتم سحب عينة من السائل المحيط بالجنين بواسطة إبرة خاصة تكون فيها مخاطر للتعرض للإجهاض قليلة و تتم هذه العملية عند إكمال 14 إلى 18 أسبوع من الحمل و تأخذ عادة وقت الفحص للخلايا الموجودة في هذا السائل لمعرفة إذا ما كانت الخلايا تحتوي على مواد أكثر من كروموزوم 21.

ب/ عينة من دم الحبل السري عن طريق الجلد:

و هي أدق الطرق و يمكن إستخدامها لتأكيد عينة المشيمة أو عينة السائل الأمينوسي و لكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجرائها إلا بعد الحمل و خلال الفترة 18 إلى 22 أسبوع و قد تكون خطرا للتعرض للإجهاض في هذه الطريقة كبير ، و تتطور طرق الفحص قبل الحمل كما تقوم بعض الجهات بتدعيم تطویرها في العديد من البلدان، يتم عمل مسح شامل قبل الولادة لخطر التعرض للإنجاب بطفل مصاب بمتلازمة داون غالبا تكون الإجراءات روتينية.

ج/ عينة من المشيمة:

يتم سحب عينة من المشيمة في الفترة بين 9 إلى 11 أسبوع من الحمل و هي تتطلب أخذ مثقال ذرة من المشيمة و بالتحديد من النسيج الداخلي الذي سوف يتطور إلى مشيمة و يتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد من الزائدة من الكروموزوم 21 و يمكن أخذ العينة من عنق الرحم في هذا النوع يكون خطر التعرض لإجهاض من 1_2_100 (القمش، 2011، ص 287)

6- الوقاية من متلازمة داون:

هنالك عدة تدابير و نصائح للتقليل قدر الإمكان من إنجاب طفل يحمل عرض داون و هنا نشير إلى التالي:

عمل تحليل للكروموزومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم عرض داون و بالتحديد إذا كان احد الزوجين أو كليهما ينحدران من أسر لهم تاريخ مرضي يتعلق بمتلازمة داون حيث لا بد عليهما من القيام وفق ما تقره الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بإجراء العديد من الفحوصات الطبية التي تلزم لهذا الغرض , و التي تكون أثناء الحمل أو بعد الولادة

في حالة حدوث حمل لدى الأم التي سبق و أن أنجبت طفلا مصابا بمتلازمة داون لا بد من إجراء الفحوصات الطبية و كذلك طب الإستشارة , إذا أن الإجراءات التشخيصية المبكرة مفيدة حيث يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل عن طريق التحاليل التشخيصية اللازمة خاصة للأمهات كبار السن أو اللاتي أنجبن حالات داون من قبل

كما أن الآباء الذين أنجبو طفلا لديه متلازمة داون عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالات

(الشخص، 1998 ، ص 304، 305)

و تجدر الإشارة أن التدخل المبكر حاليا من أفضل الوسائل الموطقة للعلاج بصفة عامة و لإستراتيجيات الوقاية, كما أنه لا بد على المرأة التي ترغب في

الحمل من : التحليل الامنيوسي بشكل دوري بعد سن الخامسة و الثلاثون و كذلك في حالة الإصابة بأمراض فيروسية أو التعرض للأشعة النووية أو بدرجة غير طبيعية خلال فترة الحمل (x y)

7- المشاكل المصاحبة لمتلازمة داون:

و قسم (فوزي ، 2002 ص 36، 37) هذه المشاكل إلى قسمين:

المشاكل الشاذة الصغيرة و المشاكل الشاذة الكبيرة:

- الصفات الشاذة الصغيرة: تمثل نسبته 97 بالمئة من المشاكل و الأعراض العامة يمكن إعتبارها صفات ساذجة من الناحية السريرية التشخيصية حيث أنها لا تسبب أي علامات ملاحظة واضحة لقدرة الإعطاء على أدائها الوظيفي و من أبرزها شفاه رفيعة حمراء أو طول الأنف.

- الصفات الشاذة الكبيرة: تشكل نسبته 3 % من المشاكل و الأعراض العامة و تتمثل في:

أ- **إضطرابات في الجهاز العصبي:** تظهر على شكل نقصان في الخلايا العصبية في الدماغ و من أبرزها مرض الصرع، حيث أن الدراسات تجل أن من 5 إلى 10 بالمئة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من مرض الصرع، يبدأ عند هذه الفئة خلال السننتين الأوليتين أو في المرحلة العمرية من 15 إلى 25 سنة.

ب - **إضطرابات في الجهاز الدوري:** و تظهر بوجود عيوب خلقية في القلب، حيث أن 40 إلى 50 من المصابين بمتلازمة داون توجد عندهم مشاكل خلقية سواء في الجهاز التنفسي أو القلبي.

ت - **إضطرابات الجهاز المناعي:** مناعة الأطفال بمتلازمة داون تكون أدنى من الطبيعي إتجاه الإلتهابات و الأجسام الغريبة مما يؤدي إلى زيادة في إحتمالية إصابتهم بأمراض مختلفة مثل : السكري، سرطان الدم و غيرها.

ث - **إضطرابات الجهاز الهضمي:** تظهر على شكل خلل في تطور و نمو الجهاز الهضمي كما نلاحظ تصنيف في الأمعاء الدقيقة و إنسداد جزئي من

الأمعاء الغليظة و نسبة حلول هذه الإضطرابات حوالي 12 بالمئة من مجموع المشاكل ، كما يعاني كثير من أطفال متلازمة داون من الإمساك

8- التكفل بطفل متلازمة داون:

إن طفل متلازمة داون يحتاج لمجموعة من أنواع التكفل خصوصا التكفل المبكر الذي سيساعده و يسهل عليه التكيف و العيش في المجتمع و التعايش مع صعوبات ، ففي الجزائر تتكفل وزارة التضامن ب 2500 مصاب عبر 82 مركز و تتكفل الدولة ب 3700 مريض من مجموع 25 ألف مصاب ما يدل على أنه عدد ضئيل بالمقارنة مع عدد المصابين إذ يعد التكفل المبكر من أفضل الوسائل للعلاج و من أهدافه:

- مساندة الأسرة لتحقيق أهدافها و تقوية التفاعل بين الطفل و أسرهم.
 - حق الطفل على الإنضباط و الإعتماد على النفس و النجاح و تحقيق الإستقلالية.
 - بناء و دعم الكفالة الاجتماعية للأطفال.
 - إمدادهم بخبرات الحياة العادية و إعدادهم لها.
 - منع ظهور المشكلات المستقبلية الخاصة بالإعاقة.
 - زيادة وعي الأسرة بالبرامج الاجتماعية الأخرى.
- و من بين التكتلات:

التكفل الطبي: و الذي يتمثل في معالجة مختلف الأمراض و التخفيف من حدتها خصوصا و أن هذا الإختلال في الكروموزومات يصاحبه العديد من الأمراض الجسدية و التي غالبا ما تكون خطيرة ، و ما يساعد على التغلب عليها و التحكم في مضاعفتها هو الكشف المبكر لهذه الإضطرابات.

- **التكفل التربوية الحسية الحركي:** التي تكون من طرف مختصي التربية الحس حركية بإستعمال وسائل مختلفة كالسباحة ، الرياضة و آلات لتقويم الأعضاء الجسمية و مختلف التمارين الحسية الحركية التي تساهم في تطوير القدرات

الحركية الكبيرة إذ تمكن الطفل من التوازن و التحكم في الجسم من خلال التعرف على صورته الجسمية و كذا تحفيز حواسه (بن قو. أمينة ص38)

- **التكفل الأرتوفوني** :إن متلازمة داون يصاحبها العديد من الإضطرابات النطق و اللغة و لهذا يجب أن يكون التدخل الأرتوفوني مبكرا للحد من هذه الإضطرابات و كذا تحسينها إذ يتجلى التكفل الأرتوفوني في:

- تحسين الإتصال اللفظي للأطفال

- تقويم و تدعيم التفاعل بين الطفل و والديه

- إعادة تحسين الصوت كلا من النطق و كذا الكتابة

و كلما كان التكفل الأرتوفوني مبكرا كلما كانت النتائج أفضل في إكتساب اللغة و تحسينها

- **التكفل التربوي** :يشمل على إعادة تربية الطفل بأساليب التربية الخاصة تمكنه من إستغلال قدراته و إمكانياته و إستعداداته بأفضل طريقة ممكنة فهي تساعد على تعليمه المبادئ الأساسية البسيطة للتعلم التي تتمثل في تعليم المهارات الأكاديمية كالحساب و القراءة و مختلف الأنشطة التربوية سواء في المؤسسات التعليمية العادية بدمجه مع الأطفال العاديين و هذا لزيادة تحفيزهم على التقدم و التطور كالتجربة الجزائرية للجمعية الوطنية للإدماج المدرسي و المهني للأطفال التريزوميون، و في المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المختلين ذهنيا كما يمكن إعدادهم مهنيا على الأحرف البسيطة التي تتفق مع قدراتهم و إستعداداتهم

- **التكفل النفسي** : هذا التكفل يكون من طرف الأخصائي النفساني و يبدأ من الأيام الأولى من الإعلان عن الإعاقة إذ يشمل الأسرة و بالأخص الأبوين لتجاوز مرحلة الصدمة و الأحاسيس و المشاعر المصاحبة لها، و إحداث التوازن و مساعدتهم على التكيف مع طفلهم و إيقاعات نموه و حاجاته الخاصة و كذا مساعدتهم على تقبل هذا الطفل فالتكفل النفسي، و تقديم المعلومات عن نموه هذا الطفل، و خصائصه لكن تدريجيا و حسب سن الطفل فالتكفل النفسي يكون من خلال العلاج الأسري و الإرشاد الأبوي و

العلاج الجماعي هذا من جهة و من جهة أخرى التكفل النفسي بالطفل و الذي يتمثل في تقييم النمو المعرفي و القدرات الاجتماعية و الإنفعالية و كذا المشاركة في تصميم و تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لطفل متلازمة و معالجة مختلف الإضطرابات السلوكية و يمكن تلخيص أهداف التكفل النفسي في:

- التخلص من مواقف الإحباط و تجنبها عن طريق علاج العوامل الإنفعالية المحيطة

- المساهمة في تحقيق الشعور و الأمن و الإنتماء و الشعور بالنجاح

كما أن التكفل النفسي يساعد الوالدين في كيفية التعامل مع طفلهم و عدم إشعاره بالنبذ و الرفض (بن قو، ص 38 39 40)

خلاصة:

و في نهاية هذا الفصل نستخلص منه أن أطفال متلازمة داون يواجهون عدة صعوبات تعيقهم في حياتهم العادية تمس مختلف المهارات الحسية-الحركية ، الاجتماعية و المعرفية ، و نختص بالذكر المهارة اللغوية فهم يعانون من قصور و مشكلات في مهارات التواصل اللفظي، خاصة وجود اضطرابات على مستوى النطق و الكلام مما يؤدي بالضرورة التكفل بهذه الفئة من خلال وضع برامج التكفل المناسبة التي تستجيب لاحتياجاتهم و هذا لجعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل، و تحقيق الإستقلالية الذاتية لهؤلاء الأطفال، و تنمية قدراتهم الفكرية و الحركية، الإجتماعية، و العاطفية .

الفصل الثالث: فهم اللغة الشفهية

تمهيد

- 1- تعريف مصطلح الفهم
 - 2- تعريف مصطلح الفهم اللغوي الشفهي
 - 3- مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي
 - 4- مستويات الفهم الشفهي
 - 5- درجات الفهم
 - 6- خطوات عملية الفهم الشفهي
 - 7- عوامل صعوبة الفهم
 - 8- تشخيص صعوبات فهم اللغة الشفهية
 - 9- الطرق المساعدة على فهم اللغة الشفهية
 - 10- الفهم لدى الفرد الحامل لمتلازمة داون
- خلاصة

تمهيد :

إن الفهم عملية معقدة تتطلب عمليات ذهنية عليا و معقدة، فكل فرد من هذا المجتمع و خاصة المتعلمين منهم يستمعون إلى العديد من الكلمات و الجمل و غيرها محاولين فهمها، و لكي يحصل ذلك يستوجب اتخاذ جملة من القرارات من خلال الكشف عن مستوى معرفة الفرد و إدراكه لمعاني الألفاظ و العبارات فالطفل يولد و هو مزود بقدرات تسمح له باكتساب اللغة، ثم تتطور لديه اللغة الشفهية أثناء تفاعله مع المحيط، و يرى (باسانو) و(بنديكت) أن الفهم يسبق إنتاج اللغة بحوالي خمسة أشهر، أي بين الوقت لبذي يفهم فيه خمسين كلمة و الوقت الذي ينتج فيه نفس العدد من الكلمات

(C.chevrie_muller ,1999)

و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل موضحين تعريف الفهم، درجاته، و عمليات صعوبته، و بعد ذلك نعرف الفهم الشفهي، أهم خطواته، مستوياته، مراحل الفهم الشفهي لدى الطفل السوي، الطرق الساعده على الفهم الشفهي، تشخيصه، إضافة إلى الفهم لدى الطفل الحامل لمتلازمة داون .

1/ معنى الفهم:**- الفهم لغة :**

هو تحسين التصور للمعنى وجود الإستعداد الذهني للإستنباط و يقال (فهمت فلان به) و الفهم هو المعرفة بالشيء أو بالمواقف أو الحدث أو التقرير اللفظي و يشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات و المبادئ العامة.

(دحال ، 2006 ، ص64)

- الفهم : هو عملية ذهنية معقدة ناتجة عن تحليل رسالة لغوية أو مواقف معينة ، حيث يتلقى الجهاز العصبي المنبه السمعي و يحلل معناه اعتمادا على الجملة من المعارف أهمها : الإدراك السمعي، الذكاء و الخبرات السابقة.

(حسن عبد الباري عصر ، 1999، ص372)

- **الفهم من الناحية السيكلوجية** : هو معرفة العلاقات القائمة في مواقف يجده الفرد و إدراك هذا المواقف ككل مترابط.

(المغازي، 1998، ص92)

- **الفهم من الناحية العملية** : هو التكيف الناجح لموقف يواجهه الفرد، و هذا التكيف الناجح لا يأتي إلا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في المواقف، و تتميز العناصر البعيدة عن الهدف.

(أدافر، 2011، ص10)

- **و يعني الفهم حسب (مادي لحسن)1995:**

بأنه حالة من الإدراك أو التصور الذهني يسمح للطالب بمعرفة ما يقال له، ثم إستعمال الأفكار و المعارف التي تلقاها دون إقامة علاقة بينهما أو إدراكها كلياً.

(دحال، 2005، ص62)

- **و يعرفه القاموس الأرتو فوني** : على أنه القدرة على تحقيق المعنى و دلالة الرسائل اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة ، فالفهم اللغوي يستدعي قدرات الفرد اللسانية " معرفة اللغة" و قدرات أخرى عديدة " الإدراك، التمييز السمعي أو البصري، الإنتباه، الذاكرة، القدرات الذهنية.

(تنساوت، 2010، ص72)

2/ تعريف الفهم الشفهي:

و هناك عدة تعاريف للفهم الشفهي، و من بين هذه التعاريف نذكر:

- يعرف " لوني " الفهم الشفهي للعبارة على أنه بناء معنى، أي معالجة هذه العبارة في فكر و عقل السامع مما يؤدي به إنتاج عمليات متتالية و حالات ذهنية انتقالية تنتهي ببناء تمثلات دلالية نهائية و منظمة ، و هذا الأخيرة هي التي تمثل المعنى الخاص للعبارة

(لوني، 2005، ص26)

- **و في علم النفس المعرفي فهم اللغة**: يعني إدماج معارف جديدة لأخرى مكتسبة بالإرتكاز على المثيرات الشفهية أو الكتابية. و يرى (غاونوك) أن الفهم

الشفهي يتحقق عن طريق عملية التمثيل ، بمعنى بناء تمثّل للمعلومة و إدماجها في الخبرة السابقة

- و يعرفه كلارك و كلارك الفهم الشفهي: أنه الإدراك الصحيح من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلم

- و هو عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات و يقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد بمعاني الألفاظ المختلفة (العتوم، 2004، ص 165)

- الفهم الشفهي على أنه إدراك واعي لمعاني الألفاظ و العبارات حيث أن هناك نوعين من الإدراك:

- إدراك لا شعوري تلقائي: و هو لا يزيد عن مجرد محاكاة و استرجاع إرادي لما يسمعه الطفل

- إدراك واعي شعوري: و هو ما يطلق عليه الفهم

(زايري، 2007، ص29)

و من خلال هذه التعاريف نستخلص النقاط التالية:

- أن الفهم الشفهي هو بناء معنى للرسالة الشفهية

- أن الفهم الشفهي هو عملية تمثّل للمعلومات

- أن السامع يكون نشطا في الوضعية الشفهية و ليس مستقبلا فقط

3/ مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي:

إن الصرخة الأولى التي ينطقها الطفل عند الولادة هي أول مبادرة من بواجر قدرته على التصويت، إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع الصراخ، و أن يعبر عن مختلف حاجاته و رغباته ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى مرحلة المناغاة و التي تمتد أحيانا من ستة أشهر إلى عامين، و يصدر الطفل أصوات مثل دادا، بابا، و يجذب اهتمام المحيط بأصواته بعدها يبدأ الطفل في ضم الأصوات التي يصدرها الراشدون إلى نظامه الخاص بالنطق فيكرر الطفل مجموعة أصوات بشكل ثابت و يبدو أنه يستمتع باستماعه لهذه الترددات و يكون العائد السمعي بمثابة تدعيم فيتم إصدارها من جديد

(حساني،2000،ص15)

عندما يتعلم الطفل النطق تأتي مرحلة بداية التثبيت للمعاني على الألفاظ، و الذي يتحقق عن طريق التعليم ، فعندما ينطق حرف "ب" نجد أن الأم تشجعه على ذلك فيكرر الصوت و هي تنطق كلمة "بابا" و تشير إلى أبيه، فيربط اللفظ بمدلوله أو معناه، و عندما يبلغ سنة تقريبا يبدأ الطفل في استعمال كلمة واحدة للدلالة عما يريد التعبير عنه، و قد تكون هذه الكلمات ذات مقطع واحد أو أكثر و بعد منتصف السنة الثانية تقريبا يأخذ الطفل في توظيف الأسماء بكثرة، بعدها يستعمل الأفعال الحروف، إلى أن يتم تطوير جمل قصيرة و بسيطة التركيب من كلمتين إلى ثلاث كلمات لتكوين جمل ذات معنى و لكن دون مراعاة قواعد اللغة، بعدها يقوم الطفل بالربط بين أشياء أو إشارات معينة و بين سماع الصوت مثل الربط بين صوت تفتح الباب و دخول الشخص، و تدريجيا يصل الطفل إلى عملية الفهم التي تبدأ بالتعميم ثم التمييز.

(عواشرية،2005،ص45)

دراسات عديدة بحثت في كيفية اكتساب الطفل لمعاني لغته تجد منها تجربة (نلسون)1973 حيث توصلت إلى أن اكتساب الطفل لمعاني يسير عبر مراحل ، ففي البداية يميز الطفل شيئا جديدا من مجموعة أشياء لتكن كرة مثلا، هذا هو الإدراك الأولي لوظيفة الكرة بعدها يلاحظ الطفل حالات أخرى يستخدم فيها

الكرة " تتدحرج، ترتد،...إلخ" فينتقي الخصائص الثابتة التي تتميز بها الكرة عما سواها من الأشياء و توضع هذه الخصائص في المركز الدلالي للشيء. في النهاية يعطي الطفل إسما لهذا الشيء، و هنا تصبح العلاقة تلازمية بين الدال و المدلول الذي تقترب به.

(المرجع السابق ، 2005 ،ص 46 ،47)

4/ مستويات الفهم الشفهي:

أ/ مستوى معاني الكلمات:

أثبتت عدة دراسات في علم النفس المعرفي وجود إرتباط بين سعة القاموس اللغوي للفرد ، و مستوى الفهم الشفهي و لكن يتم الفهم الشفهي للكلمات بمهارة هناك مجموعة من المبادئ التي لا بد من أخذها بعين الإعتبار و العنصر الذي لا بد أن نذكره هو أنه ليس للكلمة الواحدة معنى واحد، بل إن معظم الكلمات لها أكثر من معنى فمعنى الكلمة يحدد من خلال السياق المستعمل فيه كما يرتبط المعنى بالخبرات السابقة للمتعلم، ففي ما يخص الطفل فإن لديه قدرا كبيرا من المعاني و لا بد أن يرجع للسياق لكي يفهم المعنى

(ميرود، 2008،ص143)

و لقد قدم العديد من الباحثين نماذج عن التعرف على الكلمات و فهمها و من بين هذه النماذج النموذج التفاعلي الإسيشاري (لماكلياند) و (رميلهارت) (1981، 1982) و يقوم هذا النموذج على ثلاث افتراضات قبلية و هي:

- تحدث المعالجة الإدراكية على: مستوى الملامح البصري، الحروف، الكلمة
- يتضمن إدراك الكلمة معالجة متوازنة أي تتم معالجة مستوى الحروف متزامنة مع المعالجة على مستوى الكلمات
- يتم إدراك الكلمة بالمعالجة من أسفل إلى الأعلى و من الأعلى إلى الأسفل معا

(عواشرية ،2004،ص 71،72)

ب/ مستوى معاني الجمل:

تحمل الجملة معاني الكلمات التي تكونها، حيث يتم فهم المعنى التام للجملة انطلاقاً من ترتيب الكلمات و السمات النحوية للكلمات في الجملة و صيغ الزمن النحوي و في أفعال الجملة و الضمائر و الروابط، لذا تنقسم عمليات فهم الجمل إلى فهم التراكيب و فهم المعنى

1- فهم التراكيب: يتم من خلال التحليل التركيبي للجملة و هذا بالتركيز على مفاهيم قواعد التحويل و البنية السطحية للجملة و بنيتها العميقة و يقصد بالبنية السطحية بالتقسيم الهرمي للجملة إلى وحدات تسمى أشباه الجمل، أما البنية العميقة فهي تشير إلى الشكل التحتي الذي يتضمن معظم المعلومات الضرورية للمعنى (المعنى الحقيقي)

و يعتمد التحليل التركيبي على مجموعة من الهاديات تساعد في التعرف على المكونات الأساسية للجملة و هي حسب (جست) و(كاربنتر) :

- ترتيب الكلمة

- فئة الكلمة (أسماء ، أفعال، الصفات، أحوال)

- الكلمات الوظيفية (حروف الجر و العطف و أدوات التعريف)

- الإضافة إلى الكلمة (الحروف الدالة على الماضي، المستقبل ، الضمائر المتصلة)

- معنى الكلمة

- علامات الترقيم

(عواشرية، 2004، ص 75،78)

2- فهم المعنى: يتم الحصول على معنى الكلمة عن طريق فحص المعجم العقلي الذي تخزن فيه المعاني كما يحدث في القاموس اللغوي، و من المعتقد أن المعجم يحوي الشفرة الصوتية للكلمات، و البناء المورفيمي، و الفئة التركيبية، و معناها

(جمعة سيد، 1990)

ج/ مستوى معنى الفقرة:

تتابع سلسلة من الجمل متضمنة فكرة واحدة تكون فقرة حيث تكون الجمل منظمة و مرتبطة ببعضها. (ميرود،2008،ص 143،144)

و يعتمد فهم النص على المعلومات الخاصة بالموضوع، و تكوين المخطط ، و يعالج معنى النص كافتراضات مرتبطة في نظام هرمي و يسمى هذا التنظيم (بجذر النص)

(جمعة سيد ، 1990ص71)

و للفهم درجات متفاوتة تختلف من فرد للأخر كل حسب قدراته

5/ درجات الفهم:

يوضح الباحث مادي لحسن أن للفهم درجات تتلخص فيما يلي:

1- التحويل:

و يظهر في قدرة المتعلم على الشرح أو قدرته على التعبير اللفظي عن شيء معين، كان يكون المتعلم قادرا مثلا على تحويل رسم بياني إلى لغة مفهومة فهو أيضا تحويل لغة إلى لغة أخرى أو التعبير عنه بشكل من أشكال التواصل مع الأمانة و الدقة و التعبير عن المضمون دون تأويل أو تحريف للمعنى الأصلي.

2- التأويل:

و هي درجة ثانية من الفهم ، إذ تأتي بعد تمكن التلميذ من عملية التحويل ، فهي عملية عقلية تتجاوز مستوى الشرح أو المعنى الحرفي أو المعنى الحرفي للرسالة، فالتأويل هنا معناه إدراك العلاقة الموجودة بين عناصر الرسالة و إستخلاص ما يمكن استخلاصه منها من أفكار و نتائج و تقديمها على شكل مختلف، أو من خلال وجهة نظر جديدة و هذه العملية لا يمكن أن تتم إلا بالحصول أولا على المعرفة، ثم محتواها و قدرة التعبير عنها بشكل أو بآخر، آنذاك يمكن لعملية التأويل أن تتم بدورها.

3- التعميم:

هو درجة راقية من الفهم، و يتطلب الوصول إليها تمكن التلميذ من التحويل و التأويل ، و يعني التعميم الانتقال بمفهوم أو بنظرية من استعماله الأصلي إلى توسيع استعماله على مظاهر أو مجالات أخرى معروفة مع إدراك التلميذ لحدود التعميم.

(اعواشرية، 2004، ص 39،40)

6/ خطوات عملية الفهم الشفهي:

حدد الباحث (كلارك) (1977) خمسة خطوات لتحقيق الفهم و هي :

— إستقبال المعلومات المسموعة و الإحتفاظ بها في الذاكرة العاملة لتحليلها إلى مكونات جميلة

— يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة إلى مكونات جميلة قصيرة تمهيدا لترميزها و إستقبال المعلومات المسموعة من مصدرها

— تحويل المكونات الجميلة القصيرة إلى معاني (عملية الترميز) مع استمرار المرحلة الأولى و الثانية

— يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجمالية القصيرة ليتكون المعنى الشمولي و التكاملي للجملة الكاملة

— يتم التخلص من الصورة اللفظية للجملة، و يتم بعث معاني الجملة الكاملة و الكلية إلى الذاكرة الصوتية من أجل التخزين الدائم.

(غازلي، 2012، ص 8،7)

أما (أندرسون) 1995 فيؤكد أن السامع يتخلص من النص الحرفي بعد تجاوز مرحلة الإدراك و تمثيل المعلومات، فالفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل :

1- مرحلة الإدراك:

إدراك النص كما تم ترميزه أصلا من خلال ممارسة عمليات الإدراك وفق نظام معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة، و قد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص

من خلال الفهم المباشر لمعانيه، أو يكون ضمنيا أي مراعيًا للمعاني غير المباشرة للنص

2- مرحلة التمثيل:

تمثيل معاني الكلمات و الجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء و تخزينها أو وضعها في حالة الإستعداد للإستجابة
- مرحلة الإستجابة:

استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة عن سؤال وجه للسامع و إتباع تعليمات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم

و تعد المرحلة السابقة و أفكارها عند كلاك و أندرسون في تحقيق الفهم متشابهة إذ أن المرحلتين الأولى و الثانية تقابلان المرحلة الأولى عند أندرسون ، بينما تقابل المرحلة الثالثة المرحلة الثانية عند أندرسون، و تقابل المرحلة الرابعة و الخامسة المرحلة الثالثة عند أندرسون

(العتوم، 2004، ص 274- ، 275)

أما الباحث داود عبده فيرى أن السامع يمر بخطوات حين يفهم ما يقوله المتكلم و هي:

أ/ تتلقى أذن السامع ما ينطقه المتكلم من أصوات، و يحتفظ بالصورة اللفظية لما يسمعه من كلام في الذاكرة العاملة لتحليلها إلى مكونات جمالية

ب/ يحلل السامع هذه الألفاظ التي دخلت الذاكرة العاملة إلى مكونات جمالية في نفس الوقت الذي تتلقى فيه الذاكرة العاملة عبر الأذن مزيدا من ألفاظ الجملة

ج/ يحول كل مكون جملي إلى الفكرة التي تعبر عنها (معناه) في نفس الوقت الذي تستمر فيه الخطواتان السابقتان.

د/ يضم الفكر المعاني المكونات الجمالية شيئا فشيئا و يؤلف منها معاني مركبة لمكونات جمالية أوسع إلى أن يتم تأليف الجملة كاملة من معاني أجزائها.

هـ/ يتخلص من الصورة اللفظية للجملة و ينقل معناها إلى الذاكرة الدائمة.

(داود عبده، 1984، ص 24)

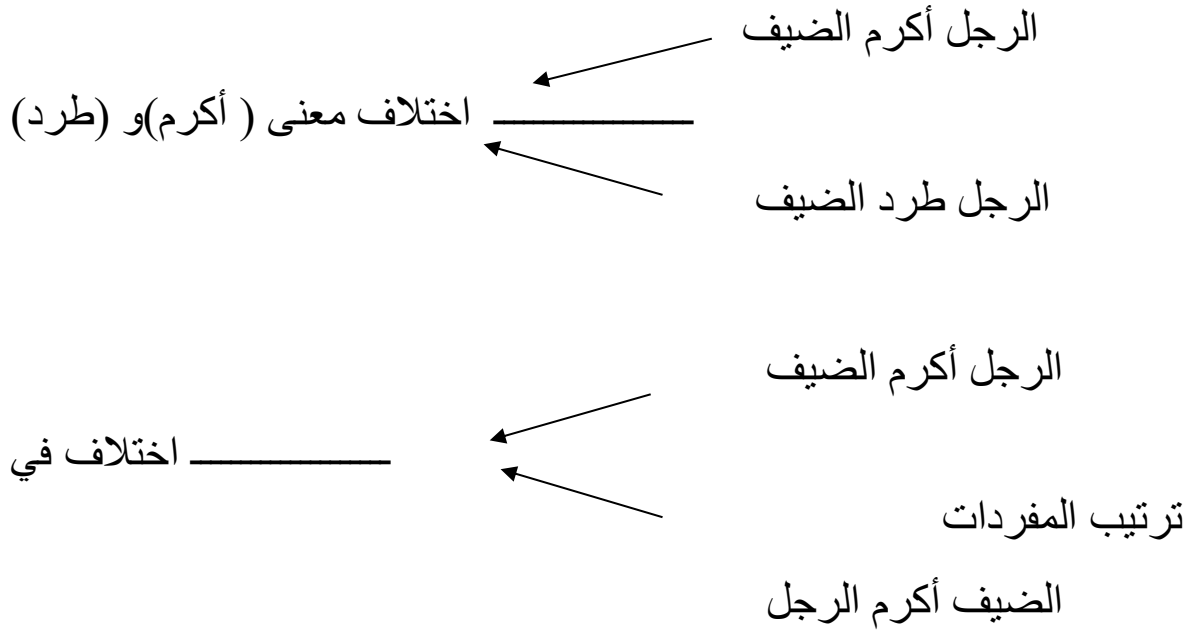
نشير إلى أن اللغة ليست بسيطة بل هي معقدة بطبيعتها لذا فإن فهم مختلف تراكيبيها و صيغها و قاوعدها يكون صعبا أحيانا

7/ عوامل صعوبة الفهم:

هناك عدة عوامل لغوية و غير لغوية تؤثر على طريقة الفهم ما يقال:

1- العوامل اللغوية:

يستخلص السامع معنى الجملة التي ينطقها المتكلم من معاني مفردات هذه الجملة و تركيبها ، أي طريقة ترتيب مفرداتها مثلا:



— كما يستخلص أيضا بعض جوانب المعنى من التنغيم مثلا:

ذهب الولد - إخبار ما أضله - نفي

ذهب الولد؟ - استفهام ما أضله - تعجب

— كذلك يختلف المعنى المراد نقله إلى السامع من الجملة باختلاف الكلمة التي يوضع عليها النبر التأكيدي أو التقابل مثلا:

الفقراء يأكلون السمك صباحا. تصلح جوابا: من يأكل السمك صباحا؟

الفقراء يأكلون السمك صباحا. تصلح جوابا: ماذا يأكل الفقراء صباحا؟

الفقراء يأكلون السمك صباحاً. تصلح جواباً: متى يأكل الفقراء السمك؟

(العثوم ، 2004 ، ص 276)

2- العوامل غير اللغوية:

– سياق الحال أو السياق الاجتماعي:

يقول المتكلم - أحيانا - جملة في سياق معين ، فيفهم السامع منها غير المعنى الحرفي الذي تؤذيه الجملة ، فإذا قال المتكلم (لا أستطيع أن أنام و حولي كل هذا الضجيج) لزميله الذي يستمع إلى المذياع على مقربة منه، له معنى يختلف عن معناه الحرفي. فمعناه هنا (أسكت المذياع).

إن فهم المعنى المقصود في أمثال الحالات السابقة لا يتحقق إذا عجز السامع عن فهم المعنى الحرفي.

أي أن السامع يفهم أولاً المعنى الحرفي ثم يفسره تفسيراً جديداً في ضوء سياق الحال.

(داود عبده، 1984، ص 13)

– حقائق الحياة :

يعتمد فهم الجملة أيضاً على معلومات السامع عن حقائق الحياة، فحين نسمع جملة مثل: صنعت الأم كعكة ووضعتها على طاولة في الغرفة و قالت: (إنني متأكدة من أن ابنتي ستحبها) فإننا نفهم أن الضمير (ها) في كلمة ستحبها يعود على الكعكة، مع أن كلمتي طاولة و غرفة أقرب من حيث الموقع في الجملة إلى ذلك الضمير.

و قد لوحظ أن السامع يعتمد على معلوماته عن الحياة أكثر مما يعتمد على تركيب الجملة عندما يكون التركيب معقداً. هذا لا يعني أن تركيب الجملة لا أهمية له ، ففي الأحوال العادية يفهم السامع الجملة حسب تركيبها ، و يلاحظ عدم معقوليتها.

7/ تشخيص صعوبات فهم اللغة الشفهية:

يشير العشاوي 2004: بأنه يمكن الكشف عن الوجود الفعلي لصعوبات الفهم اللفظي للغة و ذلك بإتباع الطرق التالية :

— قراءة فقرة قصيرة للطفل حيث يطلب منه الإستمتاع و فهم الفقرة و تكون مناسبة لعمره الزمني، ثم أسلوب الإختيار المتعددة للأسئلة بوضع علامة على الإجابة الصحيحة.

— الإجابة على أسئلة متعلقة بتفصيلات معينة كالسبب و النتيجة و التسلسل و الفكرة الرئيسية و إتباع التعليمات

— إتباع التعليمات الشفهية الأوامر

— إستعمال أسلوب ملأ الفراغ و ذلك بحذف الكلمة الخامسة أو السادسة بشكل متعاقب من فقرة أو قطعة من كتاب القراءة، ثم يطلب منه كتابتها أو إكمالها شفها

— إستعمال أسلوب تمييز الكلمات و إستدعائها.

و أضافت (تنساوت ، 2010، ص76): أنه في حالة الشك في وجود ضعف في السمع نتبع طرق التشخيص التالية، الوقوف خلف الطفل على مسافة 20 قدما و النطق ببعض الكلمات الأول الأعداد بصوت خافت فإنه يستطيع ملاحظة فيما إذا كان لديه فقدان سمعي يحتاج إلى تقويم متخصص.

1- تحديد إذا كان الطفل منبها للصوت لأن هناك من الأطفال الذين يستمعون و لكنهم لا ينتبهون لأصوات الكلام و الكلمات العبارات و الجمل و إذا كان الطفل كذلك فسوف يجد صعوبة و تأخرا في بناء لغوي سمعي

2- يعتبر الإنتباه متطلبا سلوكيا سابقا ليتعلم الطفل فهم ما يقول الآخرون و من أجل التعبير عن ذاته

3- إذا أكتشف أن الطفل يفشل في الإنتباه إلى الصوت فمعنى ذلك أنه يعاني من إعاقة سمعية أو من مشكلات إنفعالية أو اضطرابات عضوية في الفص الصدغي للشق الدماغى الأيسر

4- تحديد إذا كان لدى الطفل صعوبات في التمييز السمعي حتى يفهم الطفل الرموز اللغوية الشفهية

يجب عليه أن يميز بين الأصوات و الكلمات و العبارات فإذا كان الطفل غير قادر على سماع أوجه الشبه و الإختلاف في بدايات أو أوساط أو نهايات أصوات الكلمات و توليف الحروف المتحركة أو الساكنة فإنه سيجد صعوبة في إكتساب اللغة

8/ الطرق المساعدة على فهم اللغة الشفهية:

1- تركيز الإنتباه:

إن المحافظة على تركيز الإنتباه أمرا مهما ليتعلم الطفل معنى اللغة و يستطيع التفاعل مع الأخلايين، فقبل أن تعطي للطفل توجيهات أو تفسيرات ، يجب التأكد من أنه ينظر إلى المفحوص و مستعد إستقبال الرسالة مع مراعاة إستخدام الكلمات مثل: (انتبه، اسمع، أنظر)

(هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي ، 2004، ص 185)

و يجب توفير للطفل الفرصة المناسبة للإنتباه للأدوات باتباع الطرق التالية:

— الإستعانة بالتعبيرات الموجهة أثناء الكلام معه ، أثناء حمله أو اطعامه

— استخدام أدوات تصدر أصوات متناغمة (أجراس، دمي....) إلخ

— مراقبة استجابات الطفل للأصوات والكلام

— هل يبحث عن المفحوص بعينه أو يدير رأسه عندما يسمع صوته

— هل ينظر إلى المفحوص عند التحدث إليه

— التوفير للطفل فرصة الإستمتاع لأصوات جديدة تصدرها أدوات صوتية يقوم هو بتحريكها

2- ربط المعاني مع الكلمات:

إن الطفل بحاجة إلى حاسة السمع للقدرة على الإصغاء و حاسة البصر للنظر، و يجب عند الكلام أن يكون وجه المفحوص عند مستور نظر الطفل، مع

استخدام لغة واضحة جملها مفيدة و بسيطة تناسب عمره. و التحديد بدقة الأسماء و الأشياء و تكرار ما يقال و استخدام الحركات و الإشارات التي تساعد على توضيح دلالات الكلام، و عند الشعور بأن الطفل لم يستطع أن يربط بين اللفظ و المعنى فعلى المفحوص مساعدته و توجيهه خطوة ثم العمل على تحقيق هذا النجاح

3- مساعدة الطفل على فهم معاني الكلمات:

و يمكن تحقيق هذا الهدف بتطبيق ما يلي:

- مد الذراعين لحمله و القول له: " تعال ، فوق " مساعدته على مد ذراعيه إلى الأعلى حتى يتعلم يستجيب للأمر، عندها يجب مكافئته بحمله بسرعة
- توفير الفرص لاكتشاف الصور و الكتب ذات الألوان الزهية، بصور حقيقية، ثرية، القراءة له بصوت مرتفع بينما هو جالس أمام المتحدث
- استخدام جملا بسيطة و قصيرة لوصف الصور، نسمح للطفل بجمعها و لمسها و ذلك لمساعدته على تعلم الأشياء المألوفة
- استخدام أدوات تعليمية مناسبة حسب الزمان و المكان الذي تتم فيه عملية التعلم

4- تذكر المعلومات:

إن ذاكرة الطفل مهمة لتخزين المعلومات التي يتعلمها من العالم المحيط به عن طريق حواسه، و تعد قدراته على تذكر المعلومات مهمة لاستقبال اللغة و التعبير عنها ، و من بين الأنشطة الخاصة بتكوين مهارات الإنتباه و الإصغاء التذكر نذكر:

- القيام بسرد قصص مصورة
- الإستمتاع بالإصغاء لبرامج مناسبة من التلفاز
- قص ثلاثة إلى أربعة صور لحيوانات أو أشخاص أو أدوات يمكن العمل بها كقصة متسلسلة ثم وضعها أمام الطفل
- تخصيص أوقات ملائمة لسرد القصص

(هدى عبد الله الحاج عبد الله العشوي ، 2004، ص 286، 188)

5- المساهمة في إغناء لغة الطفل:

يتم هذا باستخدام أسماء، أفعال ، و كلمات للوصف بالطرق التالية:

- التحدث عما نقوم به مع تكرار الأفعال: أنا أمشط شعري، أمشط

- قراءة الكتب مع الطفل، مع تقليد الأفعال الموصوفة في الكتاب، ثم الطلب منه تقليدها

- عند رفع شيء ثقيل تقول: هذا ثقيل، (حذاء بابا كبير)،(حذاء أحمد صغير)

- زيادة مقدرة الطفل في استعمال جمل مكونة من ثلاث كلمات على الأقل و هذا بقراءة قصة ذات جمل قصيرة ، مع تكرار القصة نفسها لعدة أيام حتى يبدأ الطفل بسردها بالطريقة نفسها عندما يشاهد الصور. طرح أسئلة عن النشاطات التي أنهاء الطفل فورا

(عبد الله الحاج، العشوي ، ، 2004، ص 189)

9/ الفهم لدى الفرد الحامل لمتلازمة داون:

إن تقييم مستوى الفهم اللغوي يكون أصعب من المستوى الإنتاج اللغوي، فقد يعطي الفرد إجابة صحيحة ، و يظهر مبدئياً أنه قد فهم المضمون و ذلك من خلال تحليله للوضعية و ليس اعتماداً على السياق اللغوي المقدم له، و هذا ما يحدث بالفعل مع الأطفال الحاملين لمتلازمة داون ، فهم غالباً ما يعتمدون على اقتباس المعنى المراد من الوضعية و المضمون غير لغوي إذ أنهم يخمنون أو يتنبئون بما لم يمكنهم فهمه من التحليل اللساني للخطاب كما يجدون صعوبات في تنظيم الفكر و الربط منطقياً بين كلمتين حيث يتعذر عليه فهم هذا لربط. و رغم صعوبات تقييم الفهم اللغوي إلا أن هذا لم يمنع أن تكون هناك بعض الدراسات العلمية في هذا المجال بالضبط لدى فئة حاملين لمتلازمة داون.

إن الدراسات (Bartel) و(Bryen) و(Keehn) سنة 1973 و دراسات (Sommel) و (Dolley) سنة 1971 و(Lambert) سنة 1978، تؤكد جميعها على أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يجدون صعوبات في الفهم:

- كيفية توظيف الضمائر

- تصريف الأفعال

- الجمل المنفية و المبنية للمجهول

- البنى التركيبية المعقدة و الطويلة

- تقديم و تأخير الأفعال و تحديد أزمنتها

- الكلمات المجردة

صرح (RONDAL) بأنه من الصعب إدراك سبب عدم فهم هذه الفئة من الأطفال الجمل المنفية مع العلم أنهم يوظفونها في كلامهم التلقائي

و من جهة أخرى أظهر كل من (Lammnerg) و (Nicols) و (Rosemberg) أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون قادرون على تكرار و فهم الجمل المتكونة من ألفاظ متداولة و اعتادوا على استعمالها و توظيفها أي أنهم على دراية بها و التي

تناسب مستوى قدراتهم التركيبية و التي يعبرون بها من خلال إنتاجاتهم العفوية و لكنهم يجدون صعوبة في فهم جمل من نوع تركيبى معقد

(Lambert j . l . rondal j . a . 1979 p. 103)

تؤكد الباحثة (Monique guilleret) (1981) أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من عجز في توظيف العمليات العقلية المجردة و تنظيم الفكر و الجمل و الألفاظ و في فهم الكلمات المشتقة و العامة و المتعلقة بالمفاهيم الزمانية و المكانية و التوجيه الفضائي

(Guilleret m . 1981 pp 47 . 48)

عموما ما يمكن إستنتاجه هو أن الفهم لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون يتم بنفس الطريقة مقارنة بالأطفال العاديين و لكن يبقى نموه بطيئا جدا

خلاصة:

و إستنتاجا لما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول الفهم الشفهي أن الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية لتحصيل المفاهيم في سياقات مختلفة، و أن طفل متلازمة داون يجد صعوبة في فهم المعاني المتعددة للكلمات و المتعلقة بالمفاهيم الزمانية و المكانية و الضمائر و الجمل المعقدة ، إذن فالفهم الشفهي ضروري لعملية التواصل و أي مشكل فيه يؤدي إلى خلل في جوانب مختلفة من الحياة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- أهداف الدراسة الإستطلاعية

3- مراحل الدراسة الإستطلاعية

4- الحدود المكانية و الزمانية

5- عينة الدراسة

6- منهج الدراسة

7- وسائل الدراسة

8- الأساليب الإحصائية المستمدة من الدراسة

خلاصة

تمهيد:

في الجانب الميداني من الدراسة قمت بخطوتين أساسيتين أولهما أجرينا فيها الدراسة الإستطلاعية مكنتنا من التعرف على حدود الدراسة و أهدافها و مجتمع الدراسة و العينة و المنهج ، و ثانيها هي الدراسة الأساسية التي عرضنا فيها مكان الدراسة و زمانها و التعرف بعينة الدراسة ووسيلة جمع البيانات التي تحتوي على إختبار رسم الرجل و اختبار الفهم التركيبي و الدلالي (Eccose) و البرنامج التدريبي و كل الخطوات اللازمة لتطبيق هذه الإختبارات

1/ الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية أساسية لأي بحث علمي كونها تهدف الى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و أبعادها، و كانت الدراسة الإستطلاعية أول خطوة قمنا بها إذ تعتبر من بين المراحل المهمة و الضرورية التي تساعدنا في التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث، و مدى الإمكانيات اللازمة و المتوفرة التي تتدخل في سيره، بالإضافة إلى إستشارة ذوي الخبرة و المهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم و أفكارهما التي قد تساعدنا في إجراء البحث

(بركات، 1984، ص73)

2/ أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على الإختبارات المناسبة التي تطبق
- أخذ فكرة عن العينة و الإحتكاك بها
- التعرف على أهم الصعوبات و العراقيل التي يمكن أن يصادفها الباحث
- التعرف على أدوات البحث
- جمع البيانات الأولية التي تمكن الباحث من التأكد من وجود إشكالية المطروحة في الميدان

3/ مراحل الدراسة الإستطلاعية:

بعد أخذ تصريح من الجامعة و الموافقة عليه، قمت بإجراء الدراسة الإستطلاعية بمركز المعاقين ذهنيا ، تم إستقبالي من طرف المختصة الأرطوفونية و المختصة النفسية و مديرة المركز، و قامت المختصة الأرطوفونية بتعريفي على الحالات التي تعاني بمتلازمة داون

4/ الحدود المكانية و الزمانية:

_ مكان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في مركز لمساعدة المعاقين ذهنيا - بينيار - مستغانم، ارتكزت دراسة الحالات في الجناح الخاص بالأرطوفونيا، تحتوي المؤسسة

على مكتب مدير، مكتب المختص الأرطوفوني و مكتب المختص النفسي، يوجد 4 أقسام و مطعم و مطبخ و 4 حمامات، و أيضا ساحة كبيرة يتكون مكتب المختصة من مكتب و كرسيين، طاولة صغيرة خاصة بالأطفال مع كرسيين، سرير طبي، سجادة أرضية خاصة بالأطفال، ألعاب مختلفة

يتم توزيع الأطفال المعاقين ذهنيا في أفواج كل فوج في قسم ، تتراوح أعمارهم بين 8 إلى 12 سنة

قامت المختصة بتعريفي على أطفال متلازمة داون و ساعدتني في إختيار العينة و من تم قمت جمع المعلومات والعمل مع الحالات و تطبيق عليهم إختبار رسم الرجل، إختبار الفهم الشفهي لإيكوس و البرنامج التدريبي

- المدة الزمنية:

تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2023/11/23 إلى غاية 29 ماي 2024

عدد الجلسات في الأسبوع جليستين أو ثلاث جلسات

5/ عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 8 حالات مصابين بمتلازمة داون تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة خمس ذكور و ثلاث إناث . و لقد قمنا باختيار العينة قصديا و اعتمدنا على معايير و هي:

- تقارب سن عمرهم

- تقارب درجة الإعاقة الذهنية لديهم

- تتكون المجموعة من كلا الجنسين (ذكور و إناث)

- جميع الحالات إستفادت من التدريب الأرطوفوني

6/ منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المطروحة للدراسة للوصول الى الحقيقة، و للكشف عنها و الوصول الى نتائج للدراسات لابد من اتباع منهج علمي ، و الذي عرف أنه مجموعة من الطرق و الأساليب التي تساعد الباحث

في تحليل و تنظيم و تنسيق المهام، و التواصل للنظريات و القواعد و القوانين على الوجه العام، أو التعرف على حلول تتعلق بإشكالية علمية

لقد اتبعنا المنهج الشبه التجريبي لأنه الأنسب لطبيعة أهداف دراستنا الحالية و يعد المنهج التجريبي أكثر المناهج العلمية دقة في تحليل الظواهر المشكلات الاجتماعية، حيث يهدف إلى قياس أثر المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد و ذلك من خلال التحكم أو السيطرة على كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة، كما يهدف إلى التعرف على العلاقات السببية بين العوامل المختلفة التي تحدث الظاهرة أو المشكلة موضوع الاهتمام

حيث يركز على تجريب تأثير عامل واحد على أداء المجموعة موضوع اهتمام (المجموعة التجريبية) و يتم مقارنة درجة الأداء لكل منهما في المرة الأولى " القياس القبلي" و مقارنتها مع الدرجات التي تحصلو عليها بعد فترة التدريب " القياس البعدي" فإن أظهرت نتيجة المقارنة يمكن القول حينها أن للعامل المحدد تأثير و أهمية على المجموعة

(عبيدات و آخرون، 1999، ص ص 40،42)

_ الدراسة الأساسية:

— يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة الميدانية من 2023/11/23 إلى غاية 29 ماي 2024

_ منهج الدراسة:

لقد تم إتباع المنهج الشبه تجريبي الذي سبق ذكره في الدراسة الإستطلاعية

جدول رقم 02 : يبين عينة الدراسة.

الحالات	السن	الجنس	المستوى التعليمي	درجة الذكاء
الحالة 01 (أ.ب)	9 سنوات	ذكر	السنة الثانية	خفيف
الحالة 02 (س.ي)	11 سنة	ذكر	السنة الثانية	خفيف
الحالة 03 (خ.ن)	11 سنة	أنثى	السنة الثانية	متوسط
الحالة 04 (ب.م)	8 سنوات	ذكر	السنة الثانية	متوسط
الحالة 05 (خ.ل)	12 سنة	ذكر	السنة الثانية	خفيف
الحالة 06 (ي.ل)	10 سنوات	أنثى	السنة الثانية	متوسط
الحالة 07 (م.ح)	12 سنة	أنثى	السنة الثانية	خفيف
الحالة 08 (ت.م)	9 سنوات	ذكر	السنة الثانية	خفيف

7/ وسائل الدراسة:

أ - الملاحظة: تعد الملاحظة واحدة من الطرق العلمية الهامة في جمع المعلومات عن الظاهرة المراد دراستها حيث تعتمد على استقبال مثيرات حسية بصرية للسلوك موضوع الملاحظة.

(دويري، 2007، ص305)

ب - المقابلة: و التي تعرفها على محادثة موجهة بين الباحث و العميل بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى للباحث تعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

(سامي،2005،ص30)

_ و قد قمنا بمقابلة مع أعضاء المركز و أقسامه، مقابلة مع المختصين و المربين من أجل اختبار عينة البحث.

_ مقابلة مع أمهات الحالات و مقابلة مع الأخصائية الأرتوفونية و النفسانية.

ج - إختبار الذكاء:

لحساب معدل الذكاء إعتدنا على إختبار رسم الرجل لـ (جودانف)

- تقديم الاختبار:

تم وضع اختبار (رسم الرجل) من طرف الباحثة الأمريكية (فلورنس جودانف) و هذا سنة 1925 و هو عبارة عن مقياس نقيس به نسبة الذكاء عند الطفل غير لفظي، و قد توصلت العالمة الى أن مقدار التفاصيل للذي يظهرها الطفل في رسمه له علاقة بدرجة ذكائه.

و هو بسيط في تعليمته لا يستغرق أكثر من 10 دقائق في تطبيقه و يصلح هذا المقياس للتطبيق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و نصف الى 13 سنة و نصف، حيث تعطي للطفل ورقة بيضاء و قلم رصاص ولا تعطي ممحاة و نطلب منه رسم رجل و يكمل الهدف من هذا الاختبار في معرفة درجة الذكاء و نضج العقلي لدى الطفل.

(محروس الشناوي، 1997، ص 217)

بعد تطبيق إختبار الذكاء على الحالات سجلنا بعض الملاحظات و تم جمع النقاط المتحصل عليها من طرف كل حالة و التي تحدد العمر العقلي الموافق للعمر الزمني لكل حالة بتطبيق المعادلة التالية:

درجة الذكاء تساوي العمر العقلي / العمر الزمني×100 حصلنا على نسبة

الذكاء و التي تحدد لنا درجة التأخر الذهني (أنظر الملحق 02)

د - إختبار الفهم الدلالي و التركيبي:

تم بناء هذا الإختبار لأول مرة على يد الباحث الإنجليزي (Bishop) سنة 1979

بتكليفه سنة 1996 ، ليصبح إسمه (Pierre lecocq) بعدها قام الباحث الفرنسي

(epreuve de compréhension syntaxico_sémantique)
(E.co.s.se)

يهدف هذا الاختبار في الأساس إلى تقييم ومقارنة قدرات الفهم الشفوي و القرائي للجمل، و هو موجه إلى فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 12 عاما. كما يمكن تطبيقه على مختلف أصناف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ينقسم الاختبار إلى جزئين :

الجزء الأول: يهدف إلى فحص الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهتمتي التسمية و التعيين، يتكون من 51 كلمة مناسبة لروسومات معينة (أفعال، أسماء حيوانات....) تتوزع هذه الكلمات على ست لوحات . أما الجزء الثاني يحتوي على 23 بند كل بند يتكون من أربع جمل و كل جملة يقابلها لوحة بها أربع صور و تتناول البنود ما يلي:

- الإسم المعرف (أل زائد اسم)

- الصفة المفردة

- الجملة الإسمية البسيطة (مبتدأ زائد خبر)

- الفعل المضاع

- الجمل المنفية البسيطة (لا... / ليس)

- النفي و الإستدراك (ليس..... فحسب بل/ ... معا)

- الجمل البسيطة (فعل زائد فاعل زائد مفعول به / فعل زائد فاعل زائد شبه جملة)
 - الجمل المبنية للمعلوم (فعل زائد فاعل زائد مفعول به)
 - ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع (هما/هن/هم)
 - المفرد و الجمع
 - الجمل المنفية المركبة (.... و لكن ليس.... / هو و ليس)
 - ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المذكر (هي/ه/هو/ها)
 - النفي المكرر(لا...ولا.... / ليس...ولا).
 - ظروف المكان (أمام/ وراء/ داخل/ فوق)
 - ظروف المكان (أعلى/ أسفل)
 - اسم الموصول (الذي/التي)
 - صيغة التفضيل (أطول/ أصغر)
 - الجمل المبنية للمجهول(فعل مبني للمجهول زائد نائب فاعل)
 - الصلة النكرة: حذف إسم الموصول (الذي/ التي)
 - اسم الموصول (الذي/ التي) في بداية و نهاية الجمل
 - التعليل (.....لأن..... /مع أن...)
 - أسماء العدد الترتيبية (الثانية/ الثالث/ الأخير)
 - اسم الموصول (الذي، التي)
- (أنظر الملحق 03)

هـ - البرنامج التدريبي المقترح:

1-/-أسس اختيار محتوى البرنامج:

- الإطلاع على الدراسات النظرية الخاصة بسيرورات عملية الفهم و أسسها و كل العوامل و الجوانب المعرفية المتدخلة في تحقيق هذه العملية

- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات المعرفية و اللغوية التي يعاني منها أطفال متلازمة داون

- الإطلاع على الدراسات السابقة و التي اهتمت تحديدا بتصميم برامج علاجية مرتبطة بتحسين القدرات اللغوية التعبيرية و الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون

- مراعاة العمر الزمني لأفراد الدراسة و ذلك بانتقاء نشاطات تتناسب مع قدراتهم و مستواهم التعليمي

- تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج لتحقيق أهداف المرجوة

- استخدام أساليب التعزيز اللفظية المعنوية

- مراعاة التدرج في الانتقال من السهل إلى الصعب في النشاطات المقترحة و كانت البداية في تطبيق النشاطات المعرفية أولا ثم تليها النشاطات اللغوية

2- أهداف البرنامج:

- الأهداف العامة:

- تحفيز الطفل على الإستماع و الإنتباه و التركيز

- تحسين قدراته المعرفية (الإنتباه، الإدراك السمعي، الذاكرة السمعية)

- إثراء رصيده اللغوي

- تحسين مستوى الفهم الشفهي (اللغة الإستقبالية)

- الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الطفل على أصوات ضجة الحياة اليومية

- أن يستطيع تذكر و تمييز الضربات الإيقاعية من حيث العدد و الفارق الزمني
- أن يستطيع تذكر سلسلة من الأرقام و الكلمات و الجمل
- أن يتمكن من إدراك دلالة الأشياء و تصنيفها
- أن يتمكن من تسمية و فهم بعض الصور
- أن يتمكن من فهم ظروف الزمان و المكان
- أن يفهم بعض الكلمات المجردة
- أن يتمكن من فهم بعض الجمل الإسمية و الفعلية
- أن يتمكن من تطبيق بعض الأوامر على الورقة
- أن يتمكن من ترتيب قصة مصورة
- أن يفهم محتوى قصة و التمكن من الإجابة على الأسئلة حولها

3 – محتوى البرنامج:

عبارة عن مجموعة من النشاطات المعرفية و اللغوية، قسمت إلى ستة عشر بندا تتمثل فيما يلي:

البند 1: التعرف على الأصوات و ضجة الحياة اليومية

الهدف: الإنتباه و الإدراك السمعي من خلال التعرف على بعض الأصوات الخاصة بالحياة اليومية انطلاقا من سماع الصوت ثم التعرف على الصورة المناسبة للصوت المسموع من مجمل ثلاث صور

يحتوي على أصوات و صور مختلفة " جماد cdالوسائل: جهاز كمبيوتر، قرص

إنسان، حيوان" مثل: قط - هاتف - مفاتيح

التعليمية: انتبه و اسمع جيدا الصوت التالي ثم أريني بأصبعك الصورة المناسبة للصوت الذي سمعته.

البند 2: الضربات الإيقاعية: هذا النشاط مقتبس من اختبار اللغة 1975 لـ

(Chevrier muller)

الهدف: تحفيز الانتباه و الإدراك السمعي و الذاكرة السمعية من خلال سماع دقات بصفة إيقاعية مختلفة في العدد و الفاصل الزمني فيما بينها

الوسائل: طاولة و قلمين واحد للفاحص و الآخر للطفل، يقوم الفاحص بإنتاج ضربات إيقاعية و على الطفل إعادة إنتاج نفس الضربات

التعليمية: إنتبه و إسمع جيدا لهذه الدقات التي سأقوم بها ثم إفعل مثلي

البند 3: الذاكرة السمعية

الهدف: تحفيز الذاكرة السمعية من خلال إعادة تكرار سلسلة من الأرقام ثم الكلمات ثم الجمل ، حيث أنه على الطفل سماع ما يقوله له الفاحص ثم يعيد هو بدوره ما سمعه في الترتيب الصحيح

الوسائل: سلسلة من الأرقام والكلمات و الجمل

تكرار الأرقام سلسلة 1 مثلا: 9 - 4 - 7 - 8 - 1

تكرار الأرقام سلسلة 2 مثلا: 9 - 2 - 7 - 4 - 8 - 1 - 2 - 7

تكرار الأرقام سلسلة 3 مثلا: 4 - 7 - 9 - 1 - 3 - 4 - 8 - 2 - 7

تكرار الكلمات سلسلة 1 مثلا: طائرة - شمس تفاحة - دراجة

تكرار الكلمات سلسلة 2 مثلا: قلم - كأس - ورقة غابة - دجاجة - ولد

تكرار الكلمات سلسلة 3 : علبة - خاتم - زهرة - فراشة - ثلج - أخضر - مثلث - حذاء

تكرار الجمل :من جملة قصيرة إلى جملة طويلة

التعليمية: إسمع جيدا ما سأقوله لك ثم تذكره ثم أعد ما قلته

البند 4: الذاكرة و الإدراك السمعي

الهدف: تحفيز الطفل على إدراك الحروف الأولى و الأخيرة للكلمات و على التذكر و إدراك الكلمة الهدف ، حيث يطلب الفاحص منه تذكر كلمة معينة ثم

بعدها يسرد عليه مجموعة من الكلمات المختلفة و على الطفل معرفة إذا ما كانت الكلمة الهدف ضمن هذه المجموعة من الكلمات المسموعة

الوسائل: سلسلة من الكلمات و الحروف

- الأصوات الأولى و الأخيرة:

مثال حرف الأول : س - ز - ص - ش - م

التعليمية: سأقول لك كلمات ، إسمع جيدا، ثم أرني الحرف الأول الذي تبدأ بها هذه الكلمات

سمكة - صياد - شجرة - زرافة - صغير - مسمار

مثال حرف الأخير: ب - ن - ر - ل - ت

التعليمية: سأقول لك كلمات، إسمع جيدا، ثم أرني الحرف الأخير الذي تنتهي بها هذه الكلمات

حوت - جار - بستان - جبل - تمر - حرب ،بيت

- الإدراك السمعي للكلمات:

التعليمية الأولى: سأقول لك كلمة أرنب تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما توجد فيما بينها كلمة أرنب

التعليمية الثانية: سأقول لك كلمة قصة تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما توجد فيما بينها كلمة قصة

التعليمية الثالثة: سأقول لك كلمة طائرة تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما ذكرت فيها كلمة طائرة مرة واحدة أو مرتين

التعليمية الرابعة: سأقول لك كلمة بحر تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما ذكرت فيها كلمة بحر مرة واحدة أو مرتين

البند 05 : التصنيف

الهدف: تمكن الطفل من التمييز بين الأشكال و تصنيفها حسب الشكل و اللون و الحجم بإتباع التعليمية المناسبة

الوسائل: مجسمات بأشكال و ألوان مختلفة

التعليمية: أنظر جيدا لكل الأشكال

التصنيف حسب الشكل : يجمع مثلثات معا ، و المربعات معا ، و الدوائر معا،
و المستطيلات معا التصنيف حسب اللون: يجمع الأشكال الصفراء معا ، و
الحمراء معا، و الزرقاء معا

التصنيف حسب الحجم و الشكل: يجمع المثلثات الكبيرة معا، و صغيرة معا
.....،

التصنيف حسب الحجم و الشكل و اللون: يجمع المثلثات الصغيرة الحمراء
معا، المثلثات الصفراء الكبيرة معا، المثلثات الزرقاء الصغيرة معا، المثلثات
الحمراء الكبيرة معا.....

البند 06: إثراء الرصيد اللغوي

الهدف: الهدف منه هو إثراء الرصيد اللغوي للطفل من خلال نشاطي التسمية و
التعيين، يحتوي على صور خاصة ب: " أعضاء الجسم، الألوان، الحيوانات،
المهن، المواصلات، الأضداد، الملابس، أثاث المنزل، أدوات مدرسية، ألعاب،
الفواكه و الخضر، مأكولات، الأفعال "

الوسائل: مجموعة من الصور مقسمة حسب أصناف معينة

التعليمية: يحتوي هذا البند على تعليمتين الأولى خاصة بالتسمية و الثانية
بالتعيين

التعليمية الأولى: انظر جيدا، و قل لي ما هذا؟

التعليمية الثانية: انظر جيدا ، أريني صورة قطة " على سبيل المثال "

البند 07: الذاكرة الدلالية

الهدف: تنشيط التمييز الدلالي للمعلومات بالشكل الصحيح من خلال نشاط
الترتيب الدلالي و نشاط البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و نشاط
الارتباطات الدلالية و نشاط الحكم على الجمل و نشاط الاستدعاء الدلالي

نشاط الإستدعاء الدلالي:

التعليمية: إسمع جيدا ما سأقوله ثم أريني الصورة المناسبة

وجبة باردة تأكل بالملعقة

وجبة ساخنة تأكل بالملعقة

أداة نقطع بها خشب

أداة نقطع بها ورق

نشاط الترتيب الدلالي:

التصنيف ما بين الفئات:

ضع صور الحيوانات مع بعض

ضع صور الأشخاص مع بعض

ضع صور الألوان مع بعض

ضع صور الأشكال مع بعض

داخل الفئة الواحدة:

ضع صور الأثاث المنزلي مع بعض

ضع صور الفواكه مع بعض

ضع صور الخضر مع بعض

ضع صور الأدوات المدرسية مع بعض

نشاط مهمة الحكم على الجمل:

التعليمية: إسمع جيدا ما سأقوله لك ثم أجب بصحيح أو خطأ

القلم نكتب به

القط هو خضر

الملعقة لا نأكل بها

البقرة هي حيوان

نشاط مهمة البحث عن العوامل الدخيلة:

التعليمية: أنظر جيدا إلى هذه الصور ثم أجب على السؤال

ما بين الفئات:

هل هذه كلها صور حيوانات؟

هل هذه كلها صور أدوات مدرسية؟

ما بين الفئة الواحدة:

هل هذه كلها صور ملابس؟

هل هذه كلها صور فواكه؟

نشاط مهمة الإرتباطات الدلالية:

التعليمية: أنظر جيدا إلى الصور ثم أريني الصورة المناسبة للسؤال

اللوحة الأولى:

بماذا نكتب؟

أريني صورة حيوان؟

اللوحة الثانية:

بماذا نغسل الأسنان؟

ما هو الشيء الذي نعرف به الوقت؟

اللوحة الثالثة:

بماذا نأكل؟

أريني صورة لباس؟

اللوحة الرابعة:

أين نضع النظرات؟

ما هو الشيء الذي نضع فيه الأكل؟

البند 8: ظروف المكان

الهدف: التمكن من فهم ظروف المكان التالية: أعلى/ أسفل ، أمام/ وراء، بين/ حول، داخل/ خارج، فوق/ تحت، يمين/ يسار/ بجانب، أول/ أخير/ وسط، يتمثل النشاط في سماع التعليمات و التعيين على الصور

التعليمات: أعلى / أسفل:

الطيور أعلى الشجرة الطيور أسفل الشجرة

الهلال أسفل المربع الهلال أعلى المربع

أمام / وراء:

الفأر وراء الولد الفأر أمام الولد

العصفور أمام القفص العصفور وراء القفص

بين / حول:

الكرة بين الكتب الكتب حول الكرة

داخل / خارج:

النجمة داخل الدائرة النجمة خارج الدائرة

فوق / تحت:

الحذاء فوق السرير الحذاء تحت السرير

يمين/يسار/بجانب:

القرد على يسار الشجرة الدلو على يمين الرجل

الأرنب بجانب الولد الوردة على يسار البنت

أول/أخير/وسط:

المتسابق الأول المتسابق الأخير المتسابق الوسيط

السيارة الأولى السيارة الأخيرة

البنيت في الوسط

البند 09: ظروف الزمان

الهدف: التمكن من فهم ظروف الزمان التالية: ليل/ نهار/ قبل/ بعد ، يتمثل

النشاط في سماع التعليمات و التعيين على الصور

النشاط الأول : التعليمات: أريني صورة ليل/ نهار

اسمع جيدا ما سأقوله لم ثم أربط الصورة بما يناسبها

نحلم في.....

نذهب للمدرسة في.....

النشاط الثاني: قبل/ بعد

التعليمات: اسمع جيدا ثم أريني الصورة المناسبة

كيف كانت البنيت من قبل كيف أصبحت البنيت من بعد؟

البند 10: المفاهيم المجردة تشابه إختلاف

الهدف: التمكن من فهم كلمتي تشابه و إختلاف من خلال عرض صور لأشياء

متشابهة تماما و مختلفة في شيء ما (اللون، الحجم، الشكل) ثم طرح سؤال على

الطفل إذا ما كانت متشابهة أو مختلفة و عليه أن يجيب بنعم أو لا

التعليمات: انظر جيدا إلى الصورة ثم أجب بنعم أو لا

هل هاتان اللعبتان متشابهتان؟

هل هاتان اللعبتان مختلفتان؟

البند 11: صيغ التفضيل

الهدف: فهم صيغ التفضيل أكبر، أصغر، أطول، أقصر، أكثر، أقل

التعليمات: أنظر جيدا إلى الصور التالية ثم أريني الصور المناسبة لما سأقوله لك

الحذاء هو الأكبر

العصفور هو الأصغر

الملعقة هي الأقصر

المشط هو الأطول

الفناجين هي الأقل

السيارات هي الأكثر

البند 12: فهم صيغ المؤنث و المذكر

الهدف: من خلال الصور نعرف الطفل على معنى الأسماء و الأفعال المصرفة في المؤنث و المذكر

التعليمة: الأسماء

حلاق حلاقة، معلم معلمة، ممرض ممرضة

الأفعال:

تجلس يجلس، تلبس يلبس، تجري يجري

البند 13: فهم الجمل الإسمية

الهدف: تمكين الطفل من فهم الجمل الإسمية المكونة من مبتدأ و خبر

النشاط:

البنت نائمة – الجو ممطر – الدراجة مكسورة

البند 14: فهم الجمل الفعلية

الهدف: تمكين الطفل من فهم الجمل الفعلية المكونة من فعل و فاعل و مفعول به جمل فعل و فاعل و شبه جملة

النشاط:

تلعب البنتان بالكرة - تطلي المرأة الجدار - يذهب الولدان إلى المدرسة - قدمت هدية لأبيها

البند 15: تطبيق الأوامر على الورقة

الهدف: فهم بعض التعليمات و ثم تطبيقها على ورقة

النشاط الأول: تعليمة

أرسم مستطيل يمين الدائرة الخضراء

أرسم نقطة داخل الدائرة الحمراء

النشاط الثاني: تعليمة

لون بالأصفر العصفور الذي وراء القفص

لون بالأزرق العصافير التي حول القفص

النشاط الثالث: تعليمة

إرسم دائرة حول الرجل الذي يجري وراء الكلب

لون بالبنّي الكلب الذي على يسار الرجل

النشاط الرابع: تعليمة

لون بالأزرق الكرة التي يلعب بها الولد

لون بالأحمر حذاء الولد الذي يقفز

البند 16: فهم التسلسل الزمني للقصة

الهدف: فهم التسلسل الزمني لأحداث قصة مصورة من خلال إعادة ترتيبها بعد سردها من طرف الفاحص

التعليمة: إنتبه و اسمع جيدا، سأحكي لك قصة قصيرة و عليك ترتيب هذه الصور

4- الوسائل المستعملة في البرنامج:

- غرفة هادئة و منفردة و جيدة الإضاءة تحتوي على مكتب و كرسيين
- جهاز كمبيوتر
- Cd- قرص ضاغط
- مجموعة من الصور
- مجسمات بأشكال مختلفة و بأحجام مختلفة (مربع ، مثلث ، مستطيل ، دائرة)
- (كبيرة و صغيرة)
- قلم رصاص
- ألوان

5- كيفية تطبيق البرنامج:

- قبل بداية تطبيق النشاطات يجب أولا مراعات بعض الشروط و هي:
- توفير الهدوء في القاعة
- التأكد من رغبة الطفل في العمل مع الفاحص و أنه لا يشعر بالتعب أو المرض
- إجلال الطفل على كرسي في وضعية يكون فيها وجهها لوجه مع الفاحص و بشكل يستطيع الطفل رؤية الفاحص و سماعه
- بعد التأكد من توفير هذه الشروط نشرع في تطبيق البرنامج و يكون ذلك أولا بعرض النشاط على الطفل و محتواه و الشرح له كيفية تطبيقه و ذلك بإعطائه مثال عن لك للتأكد من أنه قد فهم مبدأ النشاط، و من المهم أيضا أن نطلب منه الإنتباه و التركيز على ما يسمعه من تعليمة، و إذا لاحظنا أن الطفل لم يفهمها جيدا نقوم بتكرارها له مرة أخرى. عند الإجابة الصحيحة نستخدم مع الطفل أسلوب التعزيز اللفظي مثلا : أحسنت.. جيد، و عندما يعطينا إجابة خاطئة نفهمه أن إجابته خاطئة ثم نكرر له التعليمة و نمحه فرصة أخرى للتصحيح الذاتي و إذا واطب على الخطأ نقدم له الإجابة الصحيحة

6- صدق البرنامج التدريبي المقترح:

يتعلق صدق البرنامج بالحكم على أنه يقيس فعلا ما وضع لقياسه، و عليه إعتدنا على طريقة صدق المحكمين، حيث قمنا بإعداد الصورة الأولية للبرنامج التدريبي و عرضه على مجموعة من الخبراء ذو كفاءة و تجربة في ميدان التكفل بمتلازمة داون " مختصين في التربية، أساتذة مختصين في الأرطوفونيا، و معلمين مختصين في الإدماج المدرسي " حيث طلبنا منهم إبداء رأيهم باقتراح تعديلات و إبداء ملاحظاتهم. و قد تم تعديل نشاطات البرنامج في ضوء آراء المختصين و اقتراحاتهم و على هذا الأساس قمنا بحذف بعض النشاطات مظرا لصعوبتها و تعديل بعض التعليمات و إعادة صياغتها لتتناسب مع الأهداف المسطرة لها، مع إضافة بعض النشاطات وفقا للنصائح و الاقتراحات المقدمة من طرف الخبراء المختصين

8/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

لمعالجة نتائج الحالات إستخدمنا الأساليب التالية:

- النسبة المئوية لحساب نسبة نجاح الحالات في الاختبار
- اختبار (ت) للفروق لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي و البعدي

خلاصة:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أهم خطوة في البحث العلمي لأنه من خلالها نحدد الأدوات التي نستخدمها و خصائصها

و لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض منهج الدراسة و حددنا عينة و مكان الدراسة و الأدوات التي إستخدمناها و المتمثلة في إختبار رسم الرجل لقياس نسبة ذكاء الطفل ، و البرنامج التدريبي ، إختبار الفهم التركيبي و الدلالي لـ إيكوس (pierre écosse).

الفصل الخامس:
عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

قمنا في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلنا إليها حيث سوف نتطرق في بداية الأمر إلى عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي ، و عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس البعدي، و عرض نتائج القياس القبلي والبعدي لإختبار الفهم الشفهي ، و عرض نتائج المعالجة الإحصائية ، و بعدها مناقشة النتائج.

1- عرض النتائج:

أولاً: عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي :

1.1 عرض نتائج بند التسمية للقياس القبلي:

جدول رقم (3): يمثل نتائج بند التسمية للقياس القبلي

الحالات	الدرجات التسمية	الخام	لبند	النسبة المئوية
الأولى (أ.ف)		22		44
الثانية (س.ي)		30		60
الثالثة (خ.ن)		29		58
الرابعة (ب.م)		27		54
الخامسة (خ.ل)		22		44
السادسة (ي.ل)		25		50
السابعة (م.ح)		19		38
الثامنة (ت.م)		30		60

يمثل الجدول رقم (3) : النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند التسمية من إختبار الفهم (إيكوس) للقياس القبلي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و يوضح هذا الجدول على العموم أن أغلب الحالات قد تحصلت على نتائج متباينة، حيث أدنى علامة 19 نقطة للحالة السابعة، أما أعلى درجة فقد تحصلت عليها الحالة الثانية والثامنة تقدر ب30 نقطة

2.1 عرض نتائج بند التعيين للقياس القبلي:

جدول رقم (04): يمثل نتائج بند التعيين للقياس القبلي

النسبة المئوية	درجات لبند التعيين	الحالات
88	44	الأولى
92	46	الثانية
90	45	الثالثة
94	47	الرابعة
92	46	الخامسة
88	44	السادسة
86	43	السابعة
94	47	الثامنة

يمثل الجدول رقم (4): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند التعيين من الإختبار الفهم (إيكوس) للقياس القبلي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و يبين هذا الجدول على العموم أن جميع الحالات تحصلت على نتائج مرتفعة و متقاربة ، حيث قدرت أدنى علامة ب 43 نقطة، سجلتها الحالة السابعة، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها كلا من الحاليتين الرابعة و الثامنة ب 47 نقطة

3.1 عرض نتائج بند فهم الجمل للقياس القبلي:

جدول رقم 05: يمثل نتائج بند فهم الجمل للقياس القبلي

الحالات	درجات لبند فهم الجمل	النسبة المئوية
الأولى	50	59,52
الثانية	43	51,19
الثالثة	56	66,66
الرابعة	49	58,33
الخامسة	56	66,66
السادسة	52	61,90
السابعة	46	54,76
الثامنة	51	60,71

يمثل الجدول رقم (5): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند فهم الجمل من إختبار الفهم (إيكوس) للقياس القبلي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و يوضح هذا الجدول على العموم أن جميع الحالات تحصلت على نتائج متباينة ، حيث قدرت أدنى علامة ب 43 نقطة، سجلتها الحالة الثانية، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة الثالثة ب 56 نقطة

4.1 عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي :

جدول رقم 06: يمثل نتائج إختبار الفهم الشفهي للقياس القبلي

الحالات	درجات إختبار الفهم	نسبة المئوية
الأولى	107	58,15
الثانية	118	64,13
الثالثة	134	72,82
الرابعة	117	63,58
الخامسة	124	67,39
السادسة	109	59,23
السابعة	128	69,65
الثامنة	118	64,13

يمثل لجدول رقم (6):النتائج التي تحصلت عليها الحالات في الإختبار الكلي للفهم الشفهي(إيكوس) للقياس القبلي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و بين هذا الجدول على العموم أن جميع الحالات تحصلت على نتائج متباينة ، حيث قدرت أدنى علامة ب 107 نقطة، سجلتها الحالة الأولى، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة الثالثة ب 134 نقطة

ثانيا: عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي (إيكوس) للقياس البعدي :

1.2 عرض نتائج بند التسمية للقياس البعدي:

جدول رقم (07): يمثل نتائج بند التسمية للقياس البعدي

الحالات	درجات لبند التسمية	نسبة مئوية
الأولى	44	88
الثانية	46	92
الثالثة	45	90
الرابعة	43	86
الخامسة	45	90
السادسة	46	92
السابعة	44	88
الثامنة	46	92

يمثل الجدول رقم (7): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند التسمية من إختبار الفهم (إيكوس) للقياس البعدي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و بين هذا الجدول على العموم أن أغلب الحالات تحصلت على نتائج متقاربة جدا ، حيث قدرت أدنى علامة ب 43 نقطة، سجلتها الحالة الرابعة، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة الثانية و سادسة و ثامنة ب 46 نقطة

2.2 عرض نتائج بند التعيين للقياس البعدي:

جدول رقم (08): يمثل نتائج بند التعيين للقياس البعدي

الحالات	درجات بند التعيين	النسبة المئوية
الأولى	48	96
الثانية	46	92
الثالثة	47	94
الرابعة	47	94
الخامسة	48	96
السادسة	46	92
السابعة	48	96
الثامنة	46	92

يمثل الجدول رقم (8): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند التسمية من إختبار الفهم (إيكوس) للقياس البعدي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و بين هذا الجدول على العموم أن أغلب الحالات تحصلت على نتائج مرتفعة و متقاربة ، حيث قدرت أدنى علامة ب 46 نقطة، سجلتها الحالة الثانية و سادسة و ثامنة، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة الأولى و خامسة و سابعة ب 48 نقطة

3.2 عرض نتائج بند فهم الجمل للقياس البعدي:

جدول رقم (09): يمثل نتائج بند فهم الجمل للقياس البعدي

النسبة المئوية	بند فهم الجمل	الحالات
86,90	73	الأولى
82,52	71	الثانية
82,12	69	الثالثة
85,71	72	الرابعة
88,09	74	الخامسة
91,66	77	السادسة
85,71	72	السابعة
82,52	71	الثامنة

يمثل الجدول رقم (9): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في بند فهم الجمل من إختبار الفهم (إيكوس) للقياس البعدي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و بين هذا الجدول على العموم أن أغلب الحالات تحصلت على نتائج مرتفعة نوعا ما ، حيث قدرت أدنى علامة ب 69 نقطة، سجلتها الحالة الثالثة ، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة السادسة ب 77 نقطة

4.2 عرض نتائج إختبار الفهم الشفهي (إيكوس) للقياس البعدي :

جدول رقم (10): يمثل نتائج اختبار الفهم الشفهي للقياس البعدي

الحالات	درجات الشفهي	اختبار الفهم	النسبة المئوية
الأولى	170		92,39
الثانية	158		85,86
الثالثة	162		88,04
الرابعة	165		89,67
الخامسة	169		91,84
السادسة	166		90,21
السابعة	165		89,67
الثامنة	158		85,86

يمثل الجدول رقم (10): النتائج التي تحصلت عليها الحالات في الإختبار الكلي للفهم الشفهي (إيكوس) للقياس البعدي، و يقابلها نسبة النجاح المئوية، و بين هذا للقياس الجدول على العموم أن أغلب الحالات تحصلت على نتائج متباينة نوعا ما و مرتفعة، حيث قدرت أدنى علامة ب 85,86 نقطة، سجلتها الحالة الثانية و الاخيرة، أما أعلى علامة فقد تحصلت عليها الحالة الأولى ب170 نقطة

ثالثاً: عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لإختبار الفهم الشفهي:

1.3 عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التسمية:

جدول رقم (11): يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التسمية

الحالات	درجات القبلي	القياس	درجات البعدي	القياس
الأولى	22		44	
الثانية	30		46	
الثالثة	29		45	
الرابعة	27		43	
الخامسة	22		45	
السادسة	25		46	
السابعة	19		44	
الثامنة	30		46	

يوضح لنا الجدول رقم (11) : المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في بند التسمية لإختبار الفهم الشفهي(إيكوس) للقياس القبلي و البعدي

2.3 عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التعيين:

جدول رقم (12): يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند التعيين

الحالات	درجات القبلي	القياس درجات البعدي
الأولى	44	48
الثانية	46	46
الثالثة	45	47
الرابعة	47	47
الخامسة	46	48
السادسة	44	46
السابعة	43	48
الثامنة	47	46

يوضح لنا الجدول رقم (12) : المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في بند التعيين لإختبار الفهم الشفهي (إيكوس) للقياس القبلي و البعدي

3.3 عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لبند فهم الجمل:

جدول رقم (13) : يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لبند فهم الجمل

القياس	درجات البعدي	القياس	درجات القبلي	الحالات
	73		50	الأولى
	71		43	الثانية
	69		56	الثالثة
	72		49	الرابعة
	74		56	الخامسة
	77		52	السادسة
	72		46	السابعة
	71		51	الثامنة

يوضح لنا الجدول رقم (13) : المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في بند فهم الجمل لإختبار الفهم الشفهي(إيكوس) للقياس القبلي و البعدي

4.3 عرض نتائج القياس القبلي و البعدي لإختبار الفهم الشفهي (إيكوس):
 جدول رقم (14) : يمثل المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي لإختبار الفهم الشفهي

القياس البعدي	القياس القبلي	الحالات
170	107	الأولى
158	118	الثانية
162	134	الثالثة
165	117	الرابعة
169	124	الخامسة
166	109	السادسة
165	128	السابعة
158	118	الثامنة

يوضح لنا الجدول رقم (14): المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية للإختبار الفهم الشفهي الكلي (إيكوس) للقياس القبلي و البعدي

2- عرض نتائج المعالجة الإحصائية:

– عرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى:

ينص هذا الفرد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التسمية بين القياسين القبلي و البعدي ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و استخدام قيمت (ت)

جدول رقم 15: يوضح قيمة (ت) و دلالتها لدى المجموعة التجريبية في إختبار الفهم الشفهي قبل و بعد تطبيق البرنامج

الإختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة محسوبة	الدلالة
إختبار الفهم ecosse	القبلي	25,5	4,90	8	16,56	0,01
	البعدي	44,8	1,31			

جدول رقم 15 : يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و إنحراف المعياري و القيمة (ت) المحسوبة 16.56 ، و بما أن درجة الحرية (n-1) فهي تساوي 9 ، و عند المستوى الدلالي 0,01 نجد أن القيمة (ت) تقدر بـ 3.250 و هي أصغر من قيمة (ت) و هكذا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدالة 0,01 بين نتائج قبل و بعد تطبيق البرنامج في بند التسمية

– عرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية :

ينص هذا الفرد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة التعيين بين القياسين القبلي و البعدي ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و استخدام قيمت (ت)

جدول رقم 16: يوضح قيمة (ت) و دلالتها لدى المجموعة التجريبية في إختبار الفهم الشفهي قبل و بعد تطبيق البرنامج

الإختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة محسوبة	الدلالة
	القبلي	45	2,16	8	11,22	0.01
	البعدي	47,8	1,68			

جدول رقم 16 : يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و إنحراف المعياري و القيمة (ت) المحسوبة 11,22، و بما أن درجة الحرية هي (n-1) فهي تساوي 9 ، و عند المستوى الدلالي 0,01 نجد أن القيمة (ت) تقدر بـ 3,250 و هي أصغر من قيمة (ت) و هكذا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدالة 0,01 بين نتائج قبل و بعد تطبيق البرنامج في بند التعيين

عرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة:

ينص هذا الفرد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة فهم الجمل بين القياسين القبلي و البعدي ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و استخدام قيمت (ت)

جدول رقم 17: يوضح قيمة(ت) و دلالتها لدى المجموعة التجريبية في إختبار الفهم الشفهي قبل و بعد تطبيق البرنامج

الإختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة محسوبة	الدلالة
	القبلي	48,3	8,05	8	12,04	0,01
	البعدي	71,8	2,74			

جدول رقم 17 : يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و إنحراف المعياري و القيمة (ت) المحسوبة 12,04، و بما أن درجة الحرية (n-1) فهي تساوي 9 ، و عند المستوى الدلالي 0,01 نجد أن القيمة (ت) تقدر بـ 3.250 و هي أصغر من قيمة (ت) و هكذا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدالة 0,01 بين نتائج قبل و بعد تطبيق البرنامج بند فهم الجمل

عرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة:

ينص هذا الفرد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة الفهم الشفهي بين القياسين القبلي و البعدي ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و استخدام قيمت (ت)

جدول رقم 18: يوضح قيمة (ت) و دلالتها لدى المجموعة التجريبية في إختبار الفهم الشفهي قبل و بعد تطبيق البرنامج

الإختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة محسوبة	الدلالة
	القبلي	118,8	14,39	8	14,83	0,01
	البعدي	164,4	5,58			

جدول رقم 18: يوضح لنا نسب المتوسط الحسابي و إنحراف المعياري و القيمة (ت) المحسوبة 14,83، و بما أن درجة الحرية (n-1) فهي تساوي 9 ، و عند المستوى الدلالي 0,01 نجد أن القيمة (ت) تقدر ب 3.250 و هي أصغر من قيمة (ت) و هكذا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدالة 0,01 بين نتائج قبل و بعد تطبيق البرنامج في الفهم الشفهي

2- مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

1- الفرضية الأولى: دلت نتائج الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي و ذلك لصالح القياس البعدي، و تهدف مهمة التسمية في الكشف عن قدرة الطفل على إستحضار الكلمات من الذاكرة الدلالية عن طريق التعرف على الصور، و لاحظنا في القياس القبلي إستطاع أفراد هذه العينة من تسمية بعض الصور لكن وجدوا صعوبة حيث قاموا بتحويلات دلالية و عوضوها بكلمات أخرى مثل: (فنجان، كأس)، و تعويض بعض الكلمات بأخرى تتشابه فالشكل (سكين، سيف) أو إعطاء الخاصية الوظيفية(كرة، نلعب)

و كان الإستحضار لتسمية بعض الصور بطيء و أحيانا يعجزون عن تسمية بعض الصور، و أما في القياس البعدي لاحظنا تحسن كبير في مهمة التسمية و ذلك راجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي و بذلك تحقق الفرضية

2- الفرضية الثانية: دلت نتائج الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي و ذلك لصالح القياس البعدي، و تهدف مهمة التعيين في إستحضار الصورة الذهنية للكلمة المسموعة، و لاحظنا أن معظم أفراد العينة تمكنوا من تعيين جميع الصور لكن وجدوا صعوبة في بعض الأفعال ، و كانت النتائج أفضل من مهمة التسمية لأن في مهمة التسمية يعتمد الفرد على المنبه البصري، و من ثم يحاول إستحضار الصورة المنطقية المناسبة للمنبه، و هنا المهمة أصعب و لذلك يجدون صعوبة في تسمية الصور، و هذا راجع إلى مشاكل في الذاكرة و الترميز الفونولوجي أوفي الاستحضار، أما في عملية التعيين يوجد إستحضار الخطاب الشفهي، و في نفس الوقت إستحضار الصورة المقصودة المقدمة أمامه و هنا يكون الفرد أمام مصدرين للإدراك السمعي و البصري و هذا يدل على فاعلية البرنامج

3- الفرضية الثالثة: دلت نتائج الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي و ذلك لصالح القياس البعدي، و تهدف

مهمة فهم الجمل للكشف عن صعوبات الفهم الخاصة بدلالة المفردات المستخدمة في الجمل إضافة إلى الصيغ و التراكييب، ولاحظنا لدى الحالات عدة صعوبات منها صعوبة في الفهم بند ظروف المكان أعلى، أسفل) بند الجمل المبنية للمجهول) فعل مبني للمجهول، نائب فاعل بند صلة النكرة حذف إسم موصول مثل(التي،الذي) بند التعليل(لأن، مع أن) و لاحظنا أنهم يستغرقون وقت أطول لتقديم الإجابة، وهذا راجع إلى عدم الاستحضار المناسب لمعاني المفردات من الذاكرة الدلالية، و إن أغلب الأخطاء المرتكبة تعود بالدرجة الأولى الى صعوبات في فهم الجانب التركيبي للجمل ، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد كانت أحسن بكثير و هذا التحسن في فهم الجانب الدلالي و التركيبي للغة الشفهية راجع إلى نشاطات البرنامج التدريبي و من هنا نستنتج أن له فاعلية

4- الفرضية الرابعة: دلت نتائج الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي و ذلك لصالح القياس البعدي، الهدف من إختبار الفهم الشفهي قياس الجانب الدلالي و التركيبي للغة الشفهية، و لاحظنا تحسن ملحوظ في أداء جميع افراد المجموعة التجريبية و من هنا نستنتج أن البرنامج له فاعلية في تحسين الفهم الشفهي

الإستنتاج العام:

في ضوء دراستنا الميدانية لـ 8 حالات من فئة أطفال متلازمة داون ، و لقد قمنا من خلال هذه الدراسة إلى إظهار مدى فاعلية البرنامج التدريبي المطبق على هذه الفئة، حيث قمنا بتطبيق إختبار الفهم الدلالي و التركيبي للغة الشفهية كقياس قبلي و بعدي، و بعدها المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى تحقيق جميع فرضيات هذه الدراسة و قبل تطبيق البرنامج لاحظنا أن أطفال متلازمة داون يجدون صعوبات على مستوى التسمية و التعيين، و يرجع السبب إلى نقص و ضعف بناء المتمثلات الدلالية في ذاكرتهم، و يواجهون عجز في إسترجاع الأسماء عند الطلب، و يجدون صعوبة في سرعة معالجة المعلومات الإدراكية و على مستوى المفردات اللفظية.

و كما أكدت الباحثة (دريفل يسمينة 2000) أن هذه الفئة يواجهون صعوبات على مستوى التصنيف و التعميم، التمييز و التجريد و هذا السبب يؤدي إلى نقص الكلمة و المفاهيم في الذاكرة الدلالية، و أما في فهم الجمل يعانون من صعوبة في إسترجاع معاني المفردات الموظفة من الذاكرة الدلالية، و يجدون صعوبة في كيفية توظيف الضمائر و تصريف الأفعال و فهم الجمل المنفية ..

و بعد تطبيق البرنامج التدريبي و إعادة تطبيق إختبار الفهم كقياس بعدي لاحظنا تحسن ملحوظ عند أطفال متلازمة داون ، و يعود ذلك لأنهم إكتسبوا مفردات جديدة و تم تنشيط الذاكرة الدلالية لديهم. و تتفق النتيجة التي توصلنا إليها في هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من بسمة و حيد السيد (2007) و محمود أحمد محمد خليل (2008) و أسماء حسين عبد الحميد (2009) و منال عبد الحميد محمود (2012) و عمران منى أحمد مصطفى (2014) و لدراع راضية (2011)

و اعتمادا على النتائج المتحصل عليها و ما أكدته نتائج الدراسات السابقة تم إثبات صحة فرضية الدراسة

خاتمة

و في ختام هذه الدراسة كان إهتمامنا على فئة ذوي إحتياجات الخاصة إلا و هي أطفال المصابين بمتلازمة داون و الذين هم مجال اختصاص علماء الأرتوفونيا و علم النفس

حيث أن الأطفال المصابون بمتلازمة داون يبدون مشكلات إدراكية و معرفية و التي تؤثر في نمو و تطور مهارات التواصل لديهم يبدوا في شكل إضطرابات نطقية و صعوبات على مستوى اللغة التعبيرية و الاستقلالية. و أن أطفال متلازمة داون يجدون صعوبة في فهم الرسائل اللغوية، و يجدون صعوبة في فهم الجمل المركبة، و يزل الفهم ناقصا لدى هذه الفئة خاصة في الجمل الطويلة أو تقديم و تأخير الأفعال.

و لهذا قمنا بوضع برنامج تدريبي لتحسين قدرات الادراك السمعي و الذاكرة السمعية و الذاكرة الدلالية مع إثراء الرصيد اللغوي و التعرف على ظروف الزمان و المكان و تركيب الجمل ، و كل هذه تساعد في تحقيق الفهم اللغوي. و من كل هذا المنطق إعتدنا على نتائج الدراسات السابقة في إختيار و إنتقاء نشاطات هذا البرنامج التدريبي، و عليه قمنا أول شيء بتصديق محتوى البرنامج التدريبي و بعدها حاولنا تحقيق فعاليته و بهذا تؤكد الدراسة عن أهمية البرامج التدريبية و العلاجية

إقتراحات:

- لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الإدماج في الأقسام العادية لدى هذه الفئة لتحقيق التفاعل بينهم و اكتسابهم مهارات إجتماعية
- العمل على تزويد المؤسسات و المراكز ببرامج تعليمية و علاجية تقوم على الأسس العلمية و التربوية في تعليم و تدريب هؤلاء الأطفال
- على أفراد المجتمع تغيير نظرتهم السلبية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة
- على الأسر القيام بالتكرار المستمر للمعلومات المراد تعليمها للطفل المصاب
- توعية الأولياء بضرورة الكشف المبكر للإهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للتكفل الفعال بهم
- عقد دورات و محاضرات لتوعية الوالدين في كيفية التعامل الصحيح بهذه الفئة

قائمة المراجع:

- المرجع باللغة العربية:

1. محمد الريماوي، علم النفس العام، ط 2004. 1 دار الميسرة للنشر و التوزيع
2. أدفر لامية، 2012، دراسة الفهم للغة الشفهية لدى طفل المصاب بالتوحد بعد إخضاعه لإعادة التربية الصوتية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا
3. السعيد عواشرية (2005) الفهم اللغوي القرائي و إستراتيجيات المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية
4. العشاوي هدى عبد الله الحاج، صعوبات اللغة و إضطرابات الكلام، ط 1 ، 2004 دار الشجرة دمشق
5. بن قو أمينة، فعالية الارشاد النفسي الابوي في تحسين الاستقلالية لدى الطفل متلازمة داون، رسالة ماجستير في علم نفس العيادي، جامعة وهران سينيا
6. - تنساويت صافية 2010، دراسة صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية أطفال متلازمة داون، دراسة مقارنة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر
7. - جمال الخطيب، الحديد منى 2004، التدخل المبكر ، دار الفكر، الأردن
8. - جمعية سيد يوسف ، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي ط2 القاهرة جار الغريب المعرفي
9. - حسن عبد عصر 1999، الفهم عند القراءة مركز الإسكندرية للكتاب مصر
10. - خيرى المعازي 1989، صعوبات القراءة و الفهم القرائي ، دار المعارف لبنان

11. - دحال سهام 2006 دراسة و تحليل الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، أطروحة لنيل شهادة الماستر في علم النفس اللغوي المعرفي، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرتوفونيا، جامعة جزائر
12. - سماح نور، محمد وشاحي، التدخل المبكر و علاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بعرض داون، رسالة ماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي جامعة قاهرة مصر
13. - سيد أحمد، أحمد اليهاص 1989، دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوي و الطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة طنطة
14. - عبد الحميد جابر 2011، التربية الخاصة للموهوبين و المعاقين و سبل رعايتهم و ارشادهم ، الطبعة 1 دار الفطر للنشر، دمشق
15. - عبد العزيز السرطاني و جميل الصمادي، إعاقة جسمية، طبعة ط 2011 " 1
16. محمد حولة 2012 ، الأرتوفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت ، دار هومة للنشر الجزائر
17. - محمد عبيدات و آخرون 1999، منهجية البحث العلمي ط 2 الأردن ، دار وائل و النشر و التوزيع
18. - مصطفى النوري القمش، الإعاقة المتعددة ط 1، 2011، دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان
19. - ميرود محمد 2008 إستراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة و الطفل مزدوج اللغة، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراة بجامعة الجزائر
- 20 - يوسف العثوم، عدنان، 2004 علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق عمان، دار الميسرة مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع الأردن

المراجع باللغة الأجنبية:

21-Bomey m j. echavidre p . malson l p le mongolisme édition.
Cntrv 1985

22_Brin .f 1997 dictionnaire. D'orthophonie edittion

23-Ferroukhi .k.2009 la comprehension orale et les strategie
d'econdes élèves apprenant le francais en 2eme année moyenne en
algérie. Synergie algerie n4 pp 237.280

24-Leny. J.f 200 ; comment l'esprit construit du sem eddition odile
jacob. Paris

25-Mallet r rt la brune b . trisomie 21. Edition baillere 197

26-Rondal j.a 198 le développement du langage chez l'enfant
trisomique 21. Mardaga. Bruxelles liége

الملاحق:

ملحق رقم 10: تقديم ميزانية الحالة

تقديم الحالة الأولى: (أ،ف)

– سن: 09 سنوات

– عدد الإخوة: 01

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: طبيعية

– الرضاعة: مختلطة

– النمو الاجتماعي: إجتماعي، يلعب مع الآخرين

– المستوى الاجتماعي: جيد

– مهنة الأب: تاجر

– مهنة الام: مائكة في البيت

– درجة الدكاء: خفيفة

– الحالة الثانية: (س،ي)

– سن: 11 سنوات

– عدد الإخوة: 04

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: طبيعية

– الرضاعة: مختلطة

– النمو الاجتماعي: إجتماعي، يحب اللعب

– المستوى الاجتماعي: جيد

– مهنة الأب: معلم

– مهنة الام: مائكة في البيت

– درجة الدكاء: خفيفة

– الحالة الثالثة: (خ،ن)

– سن: 11 سنوات

– عدد الإخوة: 04

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: طبيعية

– الرضاعة: غير طبيعية

– النمو الاجتماعي: إجتماعي، يلعب مع الآخرين

– المستوى الاجتماعي: متوسط

– مهنة الأب: موظف

– مهنة الام: مأكثة في البيت

– درجة الذكاء: متوسطة

– الحالة الرابعة: (ب،م)

– سن: 08 سنوات

– عدد الإخوة: 03

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: غير طبيعية

– الرضاعة: غير طبيعية

– النمو الاجتماعي: خجولة، هادئة

– المستوى الاجتماعي: جيد

– مهنة الأب: معلم

– مهنة الام: موظفة

– درجة الذكاء: متوسطة

– الحالة الخامسة: (خ،ل)

– سن: 12 سنوات

– عدد الإخوة: 04

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: طبيعية

– الرضاعة: مختلطة

- النمو الاجتماعي: إجتماعي، يلعب مع الآخرين
- المستوى الاجتماعي: جيد
- مهنة الأب: عامل يومي
- مهنة الام: مأكثة في البيت
- درجة الذكاء: خفيفة
- الحالة السادسة: (ي، ل)
- سن: 10 سنوات
- عدد الإخوة: 03
- فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه
- فترة الولادة: قيصرية
- الرضاعة: مختلطة
- النمو الاجتماعي: جيد
- المستوى الاجتماعي: متوسط
- مهنة الأب: موظف
- مهنة الام: مأكثة في البيت
- درجة الذكاء: متوسطة
- الحالة السابعة: (م، ح)
- سن: 12 سنوات
- عدد الإخوة: 02
- فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه
- فترة الولادة: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- النمو الاجتماعي: إجتماعي، يلعب مع الآخرين
- المستوى الاجتماعي: جيد
- مهنة الأب: موظف في البلدية
- مهنة الام: مأكثة في البيت
- درجة الذكاء: خفيفة

الحالة الثامنة: (ت،م)

– سن: 09 سنوات

– عدد الإخوة: 03

– فترة الحمل: الحمل مرغوب فيه

– فترة الولادة: طبيعية

– الرضاعة: طبيعية

– النمو الاجتماعي: إجتماعية، تحب اللعب

– المستوى الاجتماعي: جيد

– مهنة الأب: محاسب

– مهنة الام: عاملة

– درجة الذكاء: خفيفة

ملحق (02): اختبار رسم رجل لجودائف

المؤسسة:	الاسم:	اللقب:	الصف:
تاريخ إجراء الاختبار:	العمر الزمني:	العمر العقلي:	
معايير تصحيح اختبار رسم الرجل:			
1- الرأس			
2- الساقين			
3- الذراعين			
4- وجود الجذع			
5- طول الجذع أطول من العرض			
6- الكتفين			
7- الذراعين والساقين متصلين بالجذع			
8- في مكانهما الصحيح			
9- الرقبة			
10- الرقبة متصلة بالرأس			
11- العينان			
12- الأنف			
13- الفم			
14- الأنف والفم من بعدين والشففتان ظاهرتان			
15- وجود تجاويف الأنف			
16- الشعر موجود			
17- الشعر بالتفاصيل موجود على أكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقة منظمة			
18- الملابس			
19- قطعتان من الملابس غير شفافة			
20- عدم شفافية الملابس وجود أكمام أو بنطلون			
21- أربع قطع من الملابس			
22- ملابس كاملة بدون تناقض			
23- الأصابع			

ملحق رقم (02) :إختبار رسم الرجل

- 24-/- عدد الأصابع
- 25-/- الأصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
- 26-/- صحة رسم الإبهام
- 27-/- راحة اليد
- 28-/- مفاصل الساقين - الركبة أو كلاهما
- 29-/- تناسب الرأس
- 30-/- تناسب الذراعين
- 31-/- تناسب الساقين
- 32-/- تناسب القدمين
- 33-/- الذراعين والساقين من بعدين
- 34-/- الكعب
- 35-/- الخطوط واضحة وقوية
- 36-/- الخطوط متصلة اتصالا صحيحا
- 37-/- الرأس بدون انتظام غير مقصود
- 38-/- الجذع بدون انتظام غير مقصود
- 39-/- الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
- 40-/- تقاطيع الوجه متناسقة ومن بعدين والجانبين متشابهان
- 41-/- الأذن
- 42-/- تفاصيل الأذن وفي مكانها الصحيح
- 43-/- تفاصيل العين والحاجب والرموش
- 44-/- إنسان العين
- 45-/- شكل العين ونسبتها وتناسقها
- 46-/- في البر وفيل العين تنظر إلى الإمام
- 47-/- الذقن والجبهة
- 48-/- تفاصيل الذقن والجبهة -الذقن بارزة
- 49-/- بروفيل بخطأ واحد
- 50-/- بروفيل بدون أخطاء

الملحق رقم (02) : إختبار رسم الرجل

معامل الذكاء = العمر العقلي / العمر الزمني × 100

درجة الذكاء	درجة الذكاء
140 فما فوق عبقري	70-80 على حدود الضعف العقلي
70-55 بسيط	80-90 أقل من المتوسط
40-54 معتدل	90-110 متوسط
26-39 شديد	110-120 فوق المتوسط
24 فما أقل تام	120-140 ذكي جدا

ملحق(03): عرض رانز للفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية ECOSSE

ترتيب البنود للرانز الأصلي

- | | |
|---|--|
| 1- Syntagmes nominaux (dét + n) | 1- الاسم المعرف (أل + اسم) |
| 2- Adjectifs seuls | 2- الصفة المفردة |
| 3- Phrases simples (dét + n + v) | 3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر) |
| 4- Verbes à l'infinitif | 4- الفعل |
| 5- Phrases négatives simples | 5- الجملة المنفية البسيطة (لا... / ليس...) |
| 6-Non seulement mais aussi - A la fois | 6- التفي و الاستترارك : (ليس... فحسب بل / معاً) |
| 7-Phrases simples + préposition | 7- الجملة البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة) |
| 8-Phrases actives renversables | 8- الجملة المنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به) |
| 9-Phrases avec pronoms (sujet , objet, pluriel) | 9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم) |
| 10- Phrases simples + dét. (singulier, pluriel) | 10- المفرد المثنى الجم |
| 11-Mais pas | 11- الجملة المنفية المركبة: (...و لكن ليس /... /... هو... و ليس...) |
| 12- Phrases avec pronoms (sujet , objet, masculin, féminin) | 12- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المنكر: (هي / هـ / هو / ها) |
| 13-Ni ...ni | 13- التفي المنكر: (لا... و لا... / ليس... و لا...) |
| 14-Phrases avec prép. (devant, derrière, dans, sur) | 14- ظرف المكان: (أمام / وراء / داخل / فوق) |
| 15-Phr. Prép. (au-dessus, au-dessous, sous) | 15- ظرف المكان: (أعلى / أسفل) |
| 16- Relative en « qui » (SS , OS) | 16- اسم الموصول: (الذي / التي) |
| 17-Comparatif et superlatif | 17- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر) |
| 18-Passives (renversible et non renversible) | 18- الجملة المنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل) |
| 19-Effacement ou remplacement de relative | 19- الصلة المنكرة: حذف اسم الموصول (الذي . التي) |
| 20- Relative en « que » | 20- اسم الموصول (الذي . التي) في بداية و نهاية الجملة |
| 21-Coréférence ambiguë du pronom | 21- التعليل : (...لأن... /... مع أن...) |
| 22-Adjectifs ordinaux spécifiés ou non | 22- أسماء العدد الترتيبية: (الثانية / الثالث / الأخير) |
| 23- Relative complexes : sur, dans, lequel, dont. | 23- اسم الموصول (الذي التي) |

ترتيب البنود للرانز المكيف

- | | |
|---|---|
| 1- الاسم المعرف (أل + اسم) | 1- الاسم المعرف (أل + اسم) |
| 2- الصفة المفردة | 2- الصفة المفردة |
| 3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر) | 3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر) |
| 4- الفعل | 4- الفعل |
| 5- الجملة البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة) | 5- الجملة البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة) |
| 6- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر) | 6- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر) |
| 7- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم) | 7- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم) |
| 8- المفرد المثنى الجمع | 8- المفرد المثنى الجمع |
| 9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المنكر: (هي / هـ / هو / ها) | 9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المنكر: (هي / هـ / هو / ها) |
| 10- الجملة المنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به) | 10- الجملة المنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به) |
| 11- الجملة المنفية البسيطة (لا... / ليس...) | 11- الجملة المنفية البسيطة (لا... / ليس...) |
| 12- ظرف المكان: (أمام / وراء / داخل / فوق) | 12- ظرف المكان: (أمام / وراء / داخل / فوق) |
| 13- ظرف المكان: (أعلى / أسفل) | 13- ظرف المكان: (أعلى / أسفل) |
| 14- الجملة المنفية المركبة: (...و لكن ليس /... /... هو... و ليس...) | 14- الجملة المنفية المركبة: (...و لكن ليس /... /... هو... و ليس...) |
| 15- اسم الموصول: (الذي / التي) | 15- اسم الموصول: (الذي / التي) |
| 16- التفي المنكر: (لا... و لا... / ليس... و لا...) | 16- التفي المنكر: (لا... و لا... / ليس... و لا...) |
| 17- اسم الموصول (الذي . التي) في بداية و نهاية الجملة | 17- اسم الموصول (الذي . التي) في بداية و نهاية الجملة |
| 18- الصلة المنكرة: حذف اسم الموصول (الذي . التي) | 18- الصلة المنكرة: حذف اسم الموصول (الذي . التي) |
| 19- التفي و الاستترارك : (ليس... فحسب بل / معاً) | 19- التفي و الاستترارك : (ليس... فحسب بل / معاً) |
| 20- التعليل : (...لأن... /... مع أن...) | 20- التعليل : (...لأن... /... مع أن...) |
| 21- الجملة المنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل) | 21- الجملة المنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل) |

الملحق رقم (03):

بنود رائز الفهم التركيبي و الدلالي الأصلي

La chaussure L'oiseau Le peigne La pomme
Long Grand Rouge Noir
Le garçon court La grande tasse Le chien est assis La balle est rouge
Manger Cueillir Etre assis Courir
Le garçon ne court pas Le chien ne boit pas La fille ne saute pas Le chien n'est pas assis
Non seulement l'oiseau est bleu mais la fleur aussi La boîte est à la fois grande est bleue Non seulement la fille est assise mais le chat aussi La dame porte à la fois à boire et à manger
Le garçon saute par-dessus la boîte La fille est assise sur la table L'homme mange une pomme La dame porte un sac
La fille pousse le cheval Le garçon poursuit le mouton L'homme poursuit le chien La vache pousse la dame
Ils sont assis sur la table La vache les regarde

Ils sont en train de sauter par-dessus le mur L'éléphant les porte
Les chats regardes la balle Le garçon se tient debout sur les chaises Les garçons cueillent les pommes La fille laisse tomber les tasses
La boîte est rouge mais pas la chaise Le chat est grand mais pas noir Le cheval est debout mais pas le garçon Le garçon est assis mais pas ne mange pas
Elle est assise sur la chaise La dame le porte Il est assis dans l'arbre Le cheval la regarde
Ni le chien ni la balle ne sont marron Le crayon n'est ni long ni rouge Ni le garçon ni le cheval ne courent Le garçon n'a ni chapeau ni chaussures
La tasse est devant la boîte Le crayon est derrière la boîte Le cercle est dans l'étoile Le couteau est sur la chaussure
Le crayon est au dessus de la fleur Le peigne est en dessous de la cuiller L'étoile est au dessus du cercle Le carré est sous l'étoile
Le crayon qui est sur le livre est jaune La fille poursuit le chien qui saute Le carré qui est dans l'étoile est bleu Le chien poursuit le cheval qui se retourne
Le couteau est plus long que le crayon La tasse est moins grande que la boîte La chaussure est la plus petite La pomme est la moins grande
La fille est poursuivie par le cheval Le camion est poussé par le garçon Le chevale est poursuivie par l'homme Le landau est poussé par le monsieur
Le garçon poursuivant le cheval est gros Le crayon sur la chaussure est bleu

La vache poursuivant le chat est marron Le cercle dans l'étoile est jaune
La pomme que mange le garçon est verte La vache que le chien poursuit est marron Le garçon mange les pommes que la fille cueille Le monsieur regarde la vache que poursuit le chat
La fille pousse la chaise, pourtant elle est petite Le garçon regarde l'éléphant, parce qu'il est gros Le garçon ne voit pas le monsieur bien qu'il porte des lunettes Le monsieur appelle le chien, car il court
Le chien a fait tomber la deuxième quille La fille a fait tomber la troisième tasse La dame est assise sur la dernière chaise bleu Quelqu'un montre le troisième crayon bleu
Le livre sur lequel est posé le crayon est rouge. Le chat dont les yeux sont verts regarde la dame. Le cercle dans lequel il y a une étoile est rouge. Le cheval poursuit un chien dont la queue est longue.

جزء تقييم المفردات : التسمية و التعيين

1° FEUILLE	2° FEUILLE	3° FEUILLE	4° FEUILLE	5° FEUILLE	6° FEUILLE
Boire	Le sac	La vache	Le crayon	Le landau	Porter
L'arbre	Sauter	Les yeux	L'étoile	La dame	Regarder
Le livre	Le garçon	Le mouton	La boîte	Gros	Faire tomber
La cuiller	La chaise	L'éléphant	La fleur	Debout	Etre posé
Vert	La fille	Le chat	La table	La balle	Poursuivre
Jaune	Le couteau	Le cheval	Le mur	Petit	Laisser tomber
Marron	La tasse	Le chien	Le carré	L'homme	Pousser
Bleu	Le chapeau	La queue	Le camion	Le cercle	Montrer
Rouge				Le monsieur	
Les lunettes					

ÉCOSSE عرض محتوى الرائز المكيف

تقييم رصيد المفردات

(1) التسمية

(2) التعيين

الصفحة 1	الصفحة 2	الصفحة 3	الصفحة 4	الصفحة 5	الصفحة 6
شرب	الكيس	البقرة	القلم	عربة الرضيع	حمل
الكتاب	قفز	العنان	النجمة	السيدة	نظر
الشجرة	الولد	الكيش	العلبة	سمن	سقط (منه)
الملقعة	الكرسي	الفيل	الوردة	واقف	وضع
أخضر	البنيت	القط	الطاولة	الكرة	لاحق
أصفر	السكين	الحصان	الجدار	صغير	أسقط
بني	الفتجان	الكلب	المربع	الرجل	دفع
أزرق	القبعة		الشاحنة	الدائرة	أشار
أحمر				السيد	
النظارات					

جمل و رسومات

رائز الفهم التركيبي و الدلالي

ÉCOSSE

حسب ترتيب

سلم التعقيد

البنود	1 ر	2 ر	3 ر	4 ر	أخطاء
الجِذَاءُ		2			
العُصْفُورُ	1				
المُشْطُ			3		
التَّفَاحَةُ				4	
طَوِيلٌ	1				
كَبِيرٌ		2			
أَحْمَرٌ		2			
أَسْوَدٌ			3		
الوَلْدُ يَجْرِي			3		
الفَنجَانُ كَبِيرٌ				4	
الكلبُ جالسٌ		2			
الكَرَّةُ حمراءُ	1				
يَأْكُلُ		2			
يَقْطِفُ			3		
يَجْلِسُ	1				
يَجْرِي				4	
يَقْفَرُ الوَلْدُ عَلَى العَلْبَةِ	1				
تَجْلِسُ البِنْتُ عَلَى الطَّائِلَةِ				4	
يَأْكُلُ الرَّجُلُ تَفَاحَةً َ			3		
تَحْمَلُ السَّيْدَةُ كَيْسًا			3		
السَّكِينُ أَطْوَلُ مِنَ القَلَمِ				4	
الفَنجَانُ أَصْغَرُ مِنَ العَلْبَةِ	1				



	4			الجِذَاءُ هُوَ الْأَصْغَرُ
			1	التَفَاحَةُ هِيَ الْأَكْبَرُ
	4			هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الطَّوَلَةِ
		2		تَنْظُرُ الْبَقْرَةُ إِلَيْهِنَّ
		2		هُمَا يَقْفِرَانِ عَلَى الْجِدَارِ
			1	هُنَّ يَحْمِلُهُنَّ الْفِيلُ
		2		تَنْظُرُ الْقَطَّانِ إِلَى الْكُرَةِ
			1	يَقْفُ الْوَلَدُ عَلَى كُرْسِيِّ
		3		يَقْطِفُ الْأَوْلَادُ التَّفَاحَ
		3		أَسْقَطَتِ الْبِنْتُ الْفَنَاجِيْنَ
	4			هِيَ جَالِسَةٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ
			1	تَحْمِلُهُ السَّيْدَةُ
		3		هُوَ جَالِسٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ
	4			يَنْظُرُ الْحَصَانُ إِلَيْهَا
	4			الْبِنْتُ تَدْفَعُ الْحَصَانَ
		3		الْوَلَدُ يُلَاحِقُ الْكَيْشَ
		2		الرَّجُلُ يُلَاحِقُ الْكَلْبَ
	4			الْبَقْرَةُ تَدْفَعُ السَّيْدَةَ
		3		لَا يَجْرِي الْوَلَدُ
	4			لَا يَشْرَبُ الْكَلْبُ
		2		لَيْسَتْ الْبِنْتُ تَقْفُرُ
			1	لَيْسَ الْكَلْبُ جَالِسًا
			1	الْفَنَاجَانُ أَمَامَ الْعَلْبَةِ
			1	الْقَلَمُ وَرَاءَ الْعَلْبَةِ
		2		الدَّائِرَةُ دَاخِلَ النُّجْمَةِ

	4			السكينُ فوقَ الحِذاءِ
	4			القلمُ أعلىَ الوردةِ
		3		المشطُ أسفلَ الملعقةِ
	4			النجمةُ أعلىَ الدائرةِ
		3		المربعُ أسفلَ النجمةِ
			1	العلبةُ هيَ الحمراءُ وليسَ الكرسيُّ
	4			القطُّ كبيرٌ ولكنه ليسَ أسودًا
		2		الحصانُ هو الواقفُ وليسَ الولدُ
		2		الولدُ جالسٌ ولكنه لا يأكلُ
		2		القلمُ الذي فوقَ الكتابِ أصفرُ
		2		البنْتُ تلاحقُ الكلبَ الذي يقفزُ
		3		النجمةُ التي داخلَ المربعِ زرقاءُ
			1	الكلبُ يلاحقُ الحصانَ الذي يلتفتُ
			1	لا الكلبُ ولا الكرةُ بنيانٌ
	4			ليسَ القلمُ طويلًا ولاَ أحمرَ
		2		لا الولدُ ولا الحصانُ يجريان
		2		ليسَ للولدِ قبعةٌ ولاَ أحذية
		3		التفاحةُ التي يأكلها الولدُ خضراءُ
			1	البقرةُ التي يتبعها الكلبُ بنيةٌ
	4			الولدُ يأكلُ التفاحَ الذي تقطفه البنْتُ
		2		السيدُ ينظرُ إلى البقرةِ التي يتبعها القطُّ
	4			الولدُ الملاحقُ للحصانِ سمينٌ
			1	القلمُ فوقَ الحذاءِ أزرقُ
		2		البقرةُ الملاحقةُ للقطِّ بنيةٌ

		3		الدائرةُ داخلَ النجمةِ صفراءُ
			1	ليسَ العصفورُ أزرقَ فحسبَ بلِ الوردَةُ أيضًا
		2		الغلبةُ كبيرةٌ وزرقاءُ معًا
		2		ليستِ البنْتُ جالسةٌ فحسبَ بلِ القَطُ أيضًا
		3		تَحْمِلُ السيدةُ الأكلَ والشرابَ معًا
		2		تدفعُ البنْتُ المقعدَ معَ أنها صغيرةٌ
		3		ينظرُ الولدُ إلى الفيلِ لأنه ضخمٌ
	4			لا يُشاهدُ الولدُ السيدَ معَ أنه يَرْتَدِي نظاراتَ
	4			يُنَادِي السيدُ على الكلبِ لأنه يركضُ
			1	لوجقتِ البنْتُ
		2		دُفِعَتِ الشاحنةُ
		3		لوجقَ الحصانُ
		2		دُفِعَتِ عربةُ الرُّضِيعِ
				الجنس: ذكر أنثى
				الإسم:
				تاريخ الميلاد:
				العمر بالأشهر:
				القسم:
				المكان:
				وظيفة الأولياء:
				عدد أخطاء التسمية:
				عدد أخطاء التعيين:
				مجموع الأجوبة الخاطئة:
				مجموع الأجوبة الصحيحة:

صور البنود

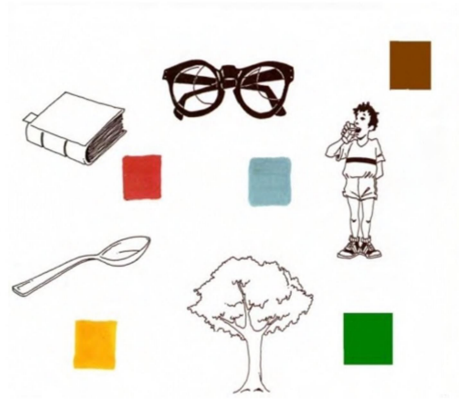
صور بند التسمية والتعین

صور بند التسمية و التعین

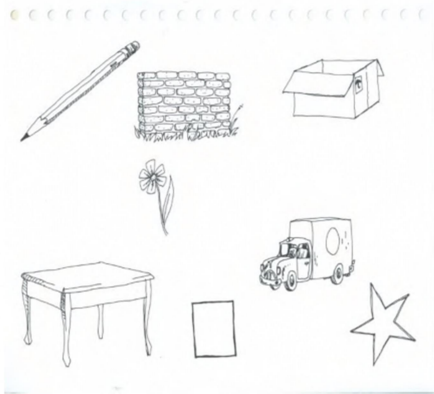
اللوحة 2



اللوحة 1



اللوحة 4



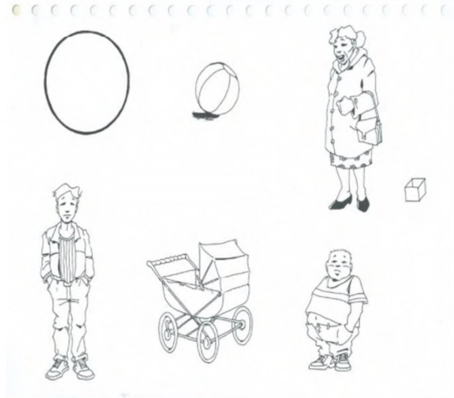
اللوحة 3



اللوحة 6

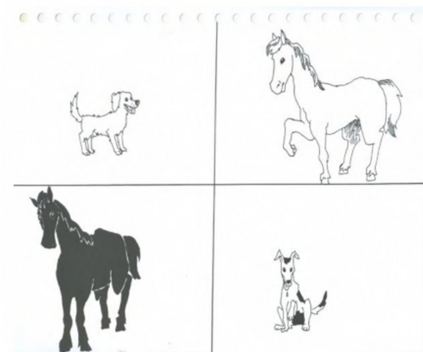
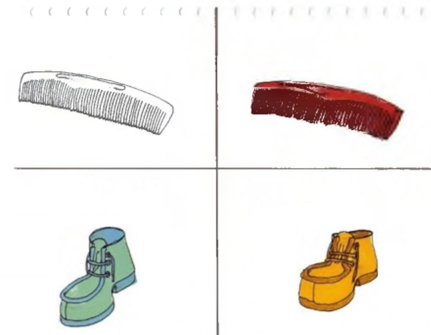
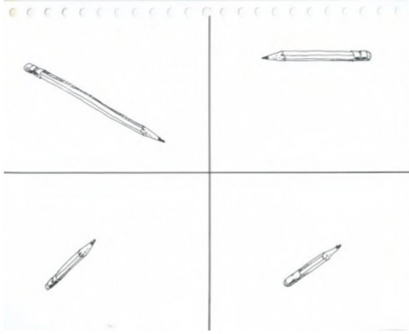


اللوحة 5

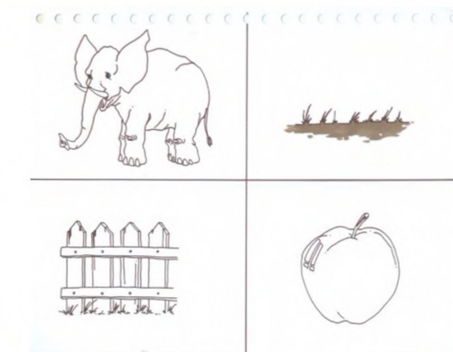
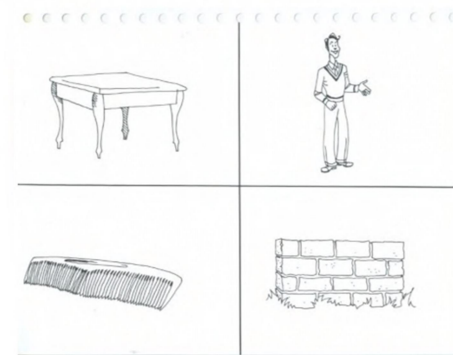
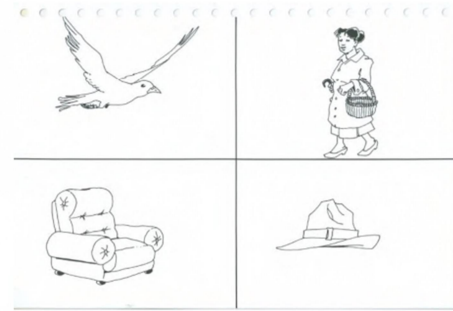
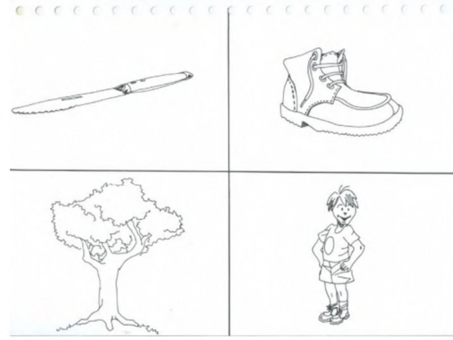


صور بند فهم الجمل

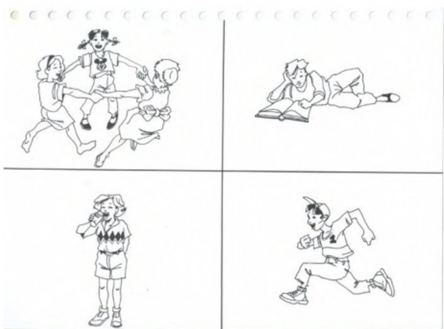
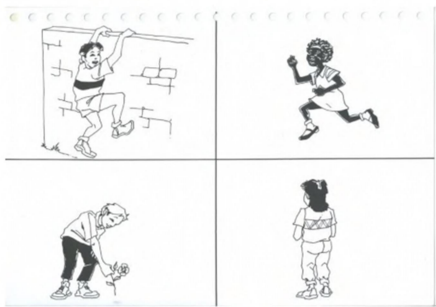
البند 2



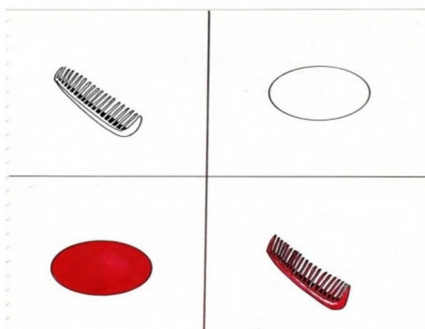
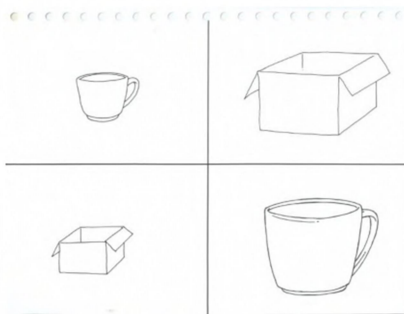
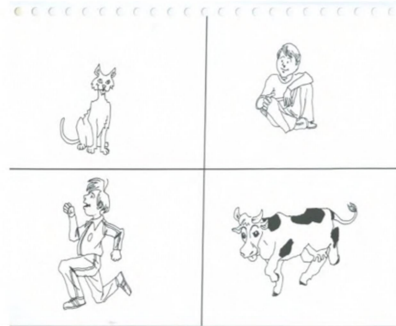
البند 1



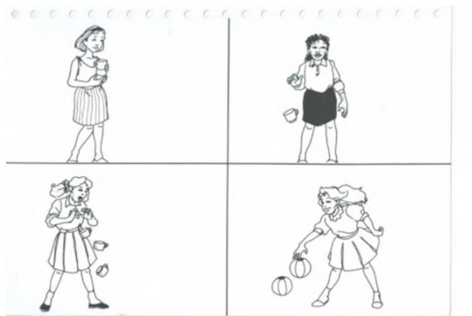
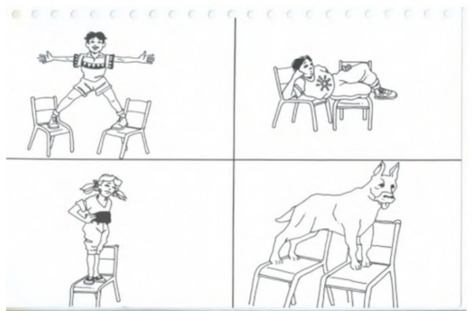
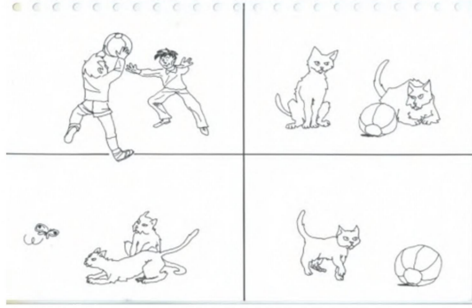
البيد 4



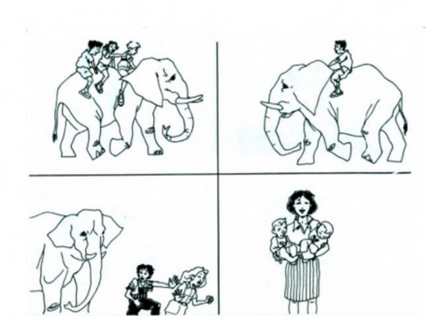
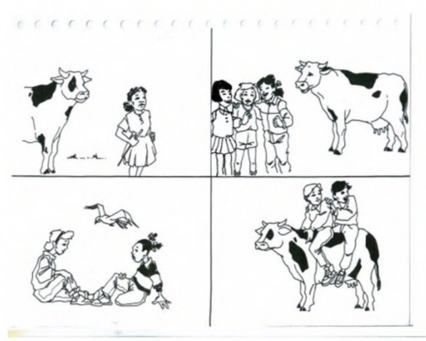
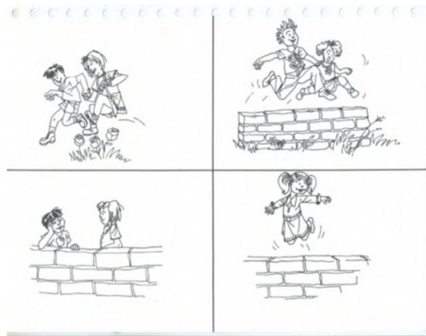
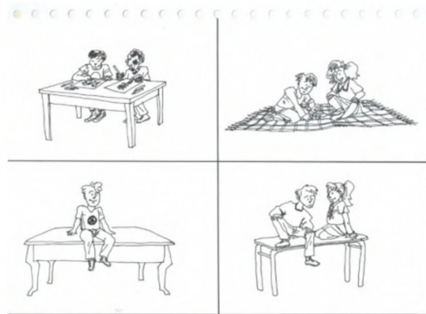
البيد 3

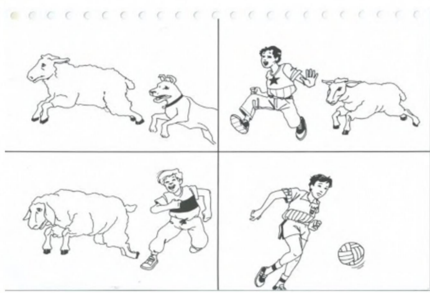
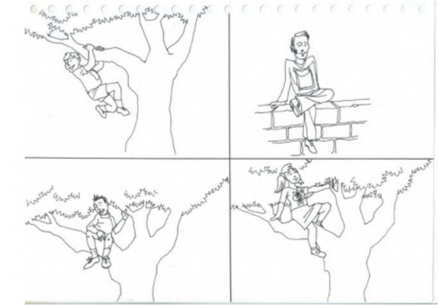
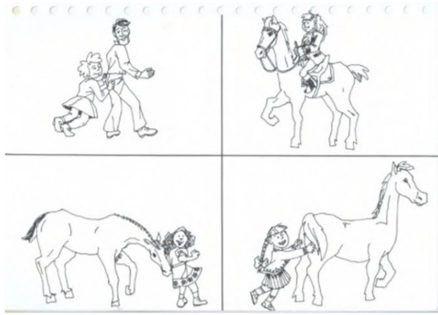


البند 8

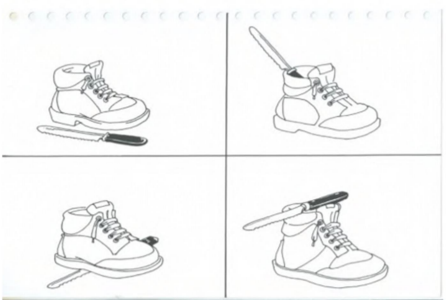
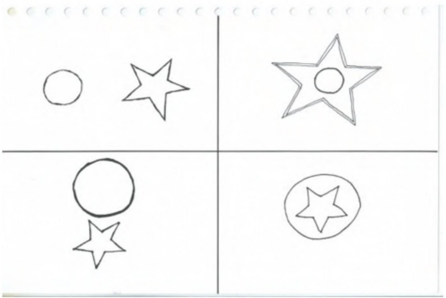
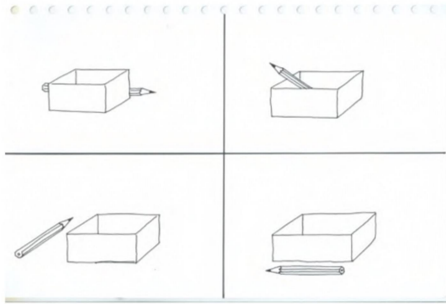
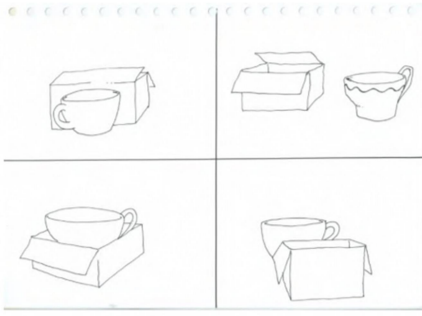


البند 7

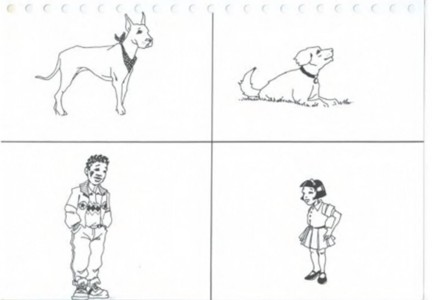
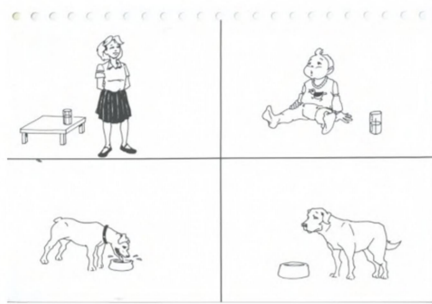




البنء 12



البنء 11



البرنامج التدريبي

محتوى البرنامج:

عبارة عن مجموعة من النشاطات المعرفية و اللغوية، قسمت إلى 19 بندا تتمثل فيما يلي:

البند 1: التعرف على الأصوات و ضجة الحياة اليومية

الهدف: الإنتباه و الإدراك السمعي من خلال التعرف على بعض الأصوات الخاصة بالحياة اليومية انطلاقا من سماع الصوت ثم التعرف على الصورة المناسبة للصوت المسموع من مجمل ثلاث صور .

الوسائل: جهاز كمبيوتر، قرص CD يحتوي على أصوات و 36 صورة مختلفة (جماد، انسان، حيوان) مقسمة إلى 12 مجموعة كل مجموعة بها ثلاث صور . تتوزع هذه الأصوات حسب المجموعات كما يلي:

المجموعة الأولى: قط – حلوى – جهاز كمبيوتر

المجموعة الثانية: مقص – بطة – صفارة

المجموعة الثالثة: غسالة – منبه – عصافير

المجموعة الرابعة: مرحاض – جرس دراجة – السوستة

المجموعة الخامسة: البطاطس المقرمشة – منقاب – مذراع

المجموعة السادسة: مطرقة – سيارة – منشف الشعر

المجموعة السابعة: رضيع يبكي – كلب – مروحية

المجموعة الثامنة: مكنسة كهربائية – كأس مكسور – أصابع اليد

المجموعة التاسعة: منشار – فرشاة أسنان – سيارة شرطة

المجموعة العاشرة: بقرة – قطار – آلة تصوير

المجموعة الحادية عشر: لعبة – دراجة نارية – رعد

المجموعة الثانية عشر: مفاتيح – هاتف – كوب ماء

التعليمية: انتبه و اسمع جيدا الصوت التالي ثم أريني بأصبعك الصورة المناسبة للصوت الذي سمعته.

البند 2: الضربات الإيقاعية: هذا النشاط مقتبس من اختبار اللغة لـ 1975 Chevrier Muller.

الهدف : تحفيز الإنتباه و الإدراك السمعي و الذاكرة السمعية من خلال سماع دقات بصفة إيقاعية مختلفة في العدد و الفاصل الزمني فيما بينها ، مقسمة إلى مجموعات كالتالي:

1. ***

2. ** **

3. ** *

4. * * *

5. ****

6. *** *

7. * * **

8. ** ** **

9. *** **

10. * * * *

الوسائل: طاولة و قلمين واحد للفاحص و الآخر للطفل، يقوم الفاحص بإنتاج ضربات إيقاعية و على الطفل إعادة إنتاج نفس الضربات.

التعليمية: انتبه و اسمع جيدا لهذه الدقات التي سأقوم بها ثم افعل مثلي.

النص 3:

في الحقل

استيقظت زينب باكرا لترافق جدها و الفلاحين إلى الحقل، و قفت زينب و نظرت إلى الحقول الواسعة و قالت: لماذا لا تبدوا هذه الحقول بلون واحد؟ رد عليها جدها قائلا: لأن فيها مزروعات مختلفة، انظري هنا زرعا القمح الذي نصنع منه الخبز، و هناك حقل للذرة و التي نصنع من طحينها الحلويات، و على يسارك حقل زرعت فيه البطاطا و الجزر.

الأسئلة:

- لماذا استيقظت زينب باكرا؟
- مع من ذهبت إلى الحقل؟
- هل تبدوا الحقول بلون واحد؟
- ماذا نصنع من القمح؟

النص 4:

زيارة مريض

علمنا بمرض زميلنا طارق، فقررنا أن نزوره في منزله، اشترينا باقة أزهار، و اتجهنا إلى منزله، و لما وصلنا دققت الجرس، فتحت أم طارق الباب فسلمنا عليها، و رحبت بنا ثم ذهبتنا إلى غرفة طارق، فوجدناه مستلقيا على سريره، كان شاحب الوجه، و ضعيف الجسم ، سألناه عن حاله، فأجاب بصوت ضعيف: بخير و الحمد لله، لم تطل زيارتنا له كي لا نزعجه، فتناولنا العصير بعد إلحاح أم طارق، ثم خرجنا و نحن ندعوا له بالشفاء.

الأسئلة:

- بماذا علم الأطفال؟
- ماذا فعلوا؟
- من فتح الباب للأطفال؟
- كيف كان طارقاً؟
- هل أطالوا البقاء معه؟

النص 1:

في الحديقة العامة

ذهب الأطفال لزيارة الحديقة العامة، و كانت جميلة، فتمتعوا بمناظرها الرائعة، كان به أزهار من كل نوع و لون و العشب أخضر و الأشجار مورقة، تغرد على أغصانها العصافير. نظرت هدى إلى الأغصان و قالت: هل أطف زهرة أقدمها هدية لأمي؟ ردت سلمى : لا هذه حديقة عامة و الأزهار تزينها، يجب أن لا نقطفها. لعب الأطفال و مرحوا، ما قطفوا زهرة و لا قطعوا غصنا و لا تسلقوا شجرة.

الأسئلة:

- أين ذهب الأطفال؟
- ماذا كان في الحديقة العامة؟
- هل قطفت هدى الأزهار؟
- ماذا فعل الأطفال في الحديقة؟

النص 2:

يوم العيد

لم أتم الليلة الماضية، بل بقيت مستيقظا أنتظر طلوع النهار، و ما إن جاء الصباح، و عاد الناس من المسجد حتى ارتديت ملابس جديدة، و خرجت مع أختي إلى الشارع، كان الأطفال يتجولون في الشوارع و هم فرحون بملابسهم الجديدة، و كان الكبار يتبادلون تهاني العيد، قائلين: عيدكم مبارك، كل عام و أنتم بخير، اشترينا الكثير من الحلوى و المشروبات ثم انطلقنا إلى الحديقة و مرحنا فيها، و في المساء ذهبنا لزيارة أقاربنا.

الأسئلة:

- ماذا فعل الولد عندما عاد الناس من المسجد
- ماذا يقول الناس عندما يتبادلون التهاني في العيد
- إلى أين ذهب الأطفال يوم العيد

مرة ثانية، إلا أنه هذه المرة وقعت الكرة على نبتة بها أشواك فعلق فيها و تمزقت، حمل العم جلال النبتة ليعيد الكرة إلى الولد الحزين.

القصة 7:

المظلة

أخذ العم جلال يتجول في المدينة فلفت انتباهه واجهة إحدى المحلات، كان بها مظلات كبيرة مختلفة ألوانها، فأعجبته إحداهما فدخل المحل و اشترى مظلة زرقاء كبيرة و هم بالعودة إلى المنزل، و في الطريق فجأة بدأت قطرات المطر بالهطول، و سرعان ما اشتدت بغزارة، ففتح العم جلال مظلته الكبيرة و احتوى تحتها، و ما هي إلا لحظات قصيرة حتى هرع الرجال نحوه و التفوا من حوله ليحتموا من المطر.

القصة 8:

محطة القطار

ذهب العم جلال إلى محطة القطار حاملا معه حقيبتان ثقيلتان، فشرع بالتعب فطلب من العامل أن يحملها عنه، و في الطريق لمح ورائه امرأة عجوزا تحمل هي الأخرى حقائبها، فشفق العم جلال عليها وأراد مساعدتها فتوجه نحوها و حمل حقائبها، و سار الجميع نحو القطار

البند 19: الإجابة على الأسئلة:

الهدف: فهم الطفل لأحداث القصة و شخصياتها و موقعها الزمني و المكاني و ذلك يسرد الفاحص قصة على مسامعه ثم طرح أسئلة حولها مثال: هل، من، أين، ماذا، كيف، إلخ.
هذه القصة مقتبسة من كتاب السنة الثانية: لغتي العربية (الجيل الأول)
التعليمة: انتبه و اسمع جيدا سأحكي لك قصة قصيرة ثم سأطرح عليك أسئلة و تجيب عليها

في صباح يوم جميل جلس العم جلال على أريكته يقرأ الجريدة و هو يحتسي القهوة، و فجأة أخذ كلبه ينبح و هو يركض نحو الباب، تبعه العم جلال و فتح الباب ليرى من الطارق إلا أنه لم يجد احدا، فعاد إلى أريكته ليجد كلبه مستلقيا عليها.

القصة 3:

صنع الحلوى

كان العم جلال في المطبخ يصنع الحلوى و كلبه جالس أمامه ينظر إليه. و فجأة رن جرس الهاتف فتوجه إلى غرفة الجلوس و أخذ السماعة ليكلم صديقه، و بينما هو يتحدث على الهاتف لمح كلبه خارجا من المطبخ و هو يلعب بأداة الحلوى.

القصة 4:

ليلة هنيئة

في احدى الليالي استلقى العم جلال في سريره يطالع كتابا مشوقا، و بعد هنيئة شعر بالنعاس و أراد إطفاء مصباح الغرفة إلا أنه عجز عن النهوض فأمر كلبه بإحضار حذائه، فأخذ العم جلال و صوبه نحو القاطعة، فانطفئ الضوء و صارت الغرفة مظلمة تماما و نام العم جلال نوما هنيئا.

القصة 5:

حديقة الحيوانات

في عطلة الأسبوع ذهب العم جلال إلى حديقة الحيوانات ليتنزه فرأى قردا داخل القفص و أعجبه كثيرا فقدم له حبة موز وواصل سيره، أكل القرد حبة الموز ورمى بقشورها خارج القفص، و دون أن يراها العم جلال داس على القشور فتزحلق رجله و سقط أرضا.

القصة 6:

الكرة

في إحدى الأمسيات استلقى العم جلال على أريكته يقرأ كتابا ، و فجأة دخلت كرة من النافذة كانت لأحد الأولاد فقام العم جلال و ردها له ثم عاد إلى أريكته، و بعد مدة قصيرة عادت الكرة و دخلت من النافذة

ارسم دائرة حول الرجل الذي يجري وراء الكلب

النشاط الرابع:

التعليمية:

لون بالأحمر حذاء الولد الذي يقفز

لون بالأخضر قبعة الولد الذي يحمل كتابا

لون بالأصفر الكرة التي يحملها الولد

لون بالأزرق الكرة التي يلعب بها الولد

لون بالبني الكتاب الذي يقرأ فيه الولد

البند 18: فهم التسلسل الزمني لقصة:

الهدف: فهم التسلسل الزمني لأحداث قصة مصورة من خلال إعادة ترتيبها بعد سردها من طرف الفاحص.

التعليمية: انتبه و اسمع جيدا، سأحكي لك قصة قصيرة ثم عليك ترتيب هذه الصور

صور البند مقتبسة من Maitre Jacot, matériel Mot à mot, réf : 00262

القصة 1:

السمكتان

كان للعم جلال سمكتان تسبحان في حوض، و في أحد الأيام قرر أن يعيد هاتان السمكتان إلى مكانهما الأصلي، فحمل الحوض على دراجته و توجه به نحو النهر. و هناك وقف على الجسر و أفرغ ما كان في الحوض داخل النهر، فصارت السمكتان تسبحان في النهر و العم جلال ينظر إليها من فوق الجسر مسرورا.

القصة 2:

الأريكة

النشاط الأول:

التعليمية:

ارسم نقطة داخل الدائرة الحمراء

ارسم دائرة فوق الدائرة الخضراء

ارسم مثلث خارج الدائرة الزرقاء

ارسم مربع تحت الدائرة السوداء

ارسم مستطيل يمين الدائرة الخضراء

ارسم هلال يسار الدائرة السوداء

ارسم نجمة بين الدائرة الخضراء و الحمراء

النشاط الثاني:

التعليمية:

لون بالبنّي العصفور الذي أمام القفص

لون بالأصفر العصفور الذي وراء القفص

لون بالأحمر العصفور الذي في الوسط

لون بالأزرق العصافير التي حول القفص

النشاط الثالث:

التعليمية:

لون بالبنّي الكلب الذي على يمين الرجل

لون بالأزرق الكلب الذي على يسار الرجل

ارسم دائرة حول الكلب الذي يجري وراء الرجل

البند 15: فهم الجمل الإسمية:

الهدف: تمكين الطفل من فهم الجمل الإسمية المكونة من مبتدأ و خبر عن طريق التعيين على الصور

النشاط:

البنت حزينة

الدراجة مكسورة

الفأر مختبئ

البنت نائمة

القطتان نائمتان

الرجل غاضب

البنت جالسة

الجو ممطر

البند 16: فهم الجمل الفعلية:

الهدف: تمكين الطفل من فهم الجمل الفعلية المكونة من فعل و فاعل و مفعول به و جمل فعل و فاعل

و شبه جملة

النشاط:

تأكل البنت الكعك

يعزف الولد قيثارة

تلعب البناتان بالكرة

يذهب الولدان إلى المدرسة

قدمت هدية لأبيها

تقفز البنت فوق السرير

تدفع المرأة عربة الرضيع

يمسح الولد الصبورة

تظلي المرأة الجدار

البند 17: تطبيق الأوامر على الورقة:

الهدف: فهم بعض التعليمات و ثم تطبيقها على الورقة.

تمشط له شعره ، تمشط لها شعرها، تمشط لهما شعريهما

تغسل له - تغسل لها - تغسل لهما

يتجول مع كلبه - يتجول مع كلابه

يقرأ له حكاية - يقرأ لهما حكاية

تقدم له الحساء - تقدم لهما الحساء

البند 14: فهم صيغة النفي:

الهدف: دائما بواسطة الصور نحاول أن نعلم الطفل معنى النفي بـ: لا، ليس، ليس...ولا عن طريق

التعيين

النشاط:

الولد لا يقطف

البنيت لا تبكي

الحصان لا يجزي

البنيت لا تأكل

ليست البنيت جالسة

ليس القط نائما

ليست البنيت تلعب

ليس العصفور داخل القفص

ليست النافذة مفتوحة

ليس للبنيت معطفا و لا مطارية

ليس للولد محفظة و لا قبعة

هما تجريان

هن يقطفن الأزهار

هن يُغنين

هو نائم

هو يحمل الأزهار

هو نائم تحت الشجرة

هي تأكل و تقرأ

هما يلعبان بالكرة

هما يركبان الدراجة

هم يأكلون

هي تقرأ

هما يجريان

هي تقطف الأزهار

هما يغنيان

النشاط الثاني: الضمائر المتصلة: **ها هـ هما**

تصوره تصورهما تصورهما

يملؤه -تملؤها -تملؤهم

ينظر إليها - ينظر إليه - ينظر إليهم

يوقظه - يوقظها - يوقضهما

يعالجه - يعالجها - يعالجهما

الأفعال

بنت ولد، ترسم يرسم، تقطف يقطف، تجري يجري، تقطع يقطع، تشرب يشرب، تلعب يلعب، تأكل يأكل، تصعد يصعد، تسبح يسبح، تبكي يبكي، تشاهد يشاهد، تضحك يضحك، تجلس يجلس، تمشط يمشط، تلبس يلبس، تصفق يصفق، تهدي يهدي.

النشاط الثاني: المفرد و المثنى و الجمع

التعليمية: اسمع جيدا ثم أرني الصورة المناسبة

تنزل تنزلان، تودع تودعان، تنام تنامان، تقبل تقبلان، تملأ تملآن، تستنشق تستنشقان، تخرج تخرجان، يفكر يفكران، ينتظر ينتظران، يسوق يسوقان، يعمل يعملان، يدرس يدرسان، يقرأ يقرآن، يبيع يبيعان، يمشي يمشيان، يسبح يسبحون، يعني يعنيون، ترسم يرسمون، يقرأ يقرؤون، تقطف يقطفون، يجري يجرون.

البند 13: فهم الضمائر هو / هي / هم / هما / هن

الهدف: من خلال الصور نعرف الطفل على الأفعال المقترنة بالضمائر و كيف يتم تصريفها و عليه تعيين الصورة المناسبة.

النشاط الأول: فهم الضمائر هو هي هما هم هن

هي نائمة

هي تحمل الأزهار

هو جالس أمام الشجرة

هو يشرب و يقرأ

هم يلعبون بالكرة

هم يركبون الدراجات

هما يأكلان

هما يقرآن

الصوص هو الأصغر

العصفور هو الأصغر

المشط هو الأطول

البننت هي الأطول

الولد هو الأقصر

الملعقة هي الأقصر

السيارات هي الأكثر

القطط هي الأكثر

الفراشات هي الأقل

الفناجين هي الأقل

البند 12: فهم صيغ المفرد و المثنى و الجمع و المؤنث و المنكر

الهدف: من خلال الصور نعرف الطفل على معنى الأسماء و الأفعال المصرفة في المفرد و المثنى و الجمع و المؤنث و المنكر .

النشاط الأول : المؤنث و المنكر

التعليمية: اسمع جيدا ثم أريني الصورة المناسبة

الأسماء :

راعي راعية، صيدلي صيدلية، ممرض ممرضة، منظم منظفة، معلم معلمة، عازف عازفة، راقص راقصة، خياط خياطة، رسام رسامة، مغني مغنية، محامي محامية، حلاق حلاقة.

البند 10: فهم المفاهيم المجردة تشابه اختلاف

الهدف: فهم المفهومين تشابه و اختلاف من خلال عرض صور لأشياء متشابهة تماما و مختلفة في شيء ما (اللون ، الحجم، الشكل) ثم طرح سؤال على الطفل إذا ما كانت متشابهة أو مختلفة و عليه أن يجيب بنعم أو لا.

التعليمية: انظر جيدا إلى الصورة ثم أجب على سؤالي بنعم أو لا.

هل هاتان الكرتان متشابهتان؟

هل هاتان الكرتان مختلفتان؟

هل هاتان الزهرتان متشابهتان؟

هل هاتان الزهرتان مختلفتان؟

هل هاتان اللعبتان متشابهتان؟

هل هاتان اللعبتان مختلفتان؟

هل هاتان المحفظتان متشابهتان؟

هل هاتان المحفظتان مختلفتان؟

البند 11: صيغ التفضيل

صيغ التفضيل

الهدف: فهم صيغ التفضيل أكبر، أصغر، أطول، أقصر، أكثر، أقل

التعليمية: أنظر جيدا إلى الصور التالية ثم أريني الصورة المناسبة لما سأقوله لك.

الكرة هي الأكبر

الحذاء هو الأكبر

البند 9: ظروف الزمان

الهدف: التعرف على ظروف الزمان ليل / نهار / قبل / بعد

النشاط الأول:

التعليمية: أريني صورة الليل – النهار

اسمع جيدا ما سأقوله لك ثم اربط الصورة بما يناسبها

تذهب إلى المدرسة في

تنام في

تلعب في

ترتدي المنامة في

تدرس في

نحلم في

النشاط الثاني: قبل – بعد

التعليمية: اسمع جيدا ثم أريني الصورة المناسبة

كيف أصبحت النبتة من بعد؟

كيف كانت النبتة من قبل؟

كيف أصبحت البنت من بعد؟

كيف كانت البنت من قبل؟

كيف أصبح الكأس من بعد؟

كيف كان الكأس من قبل؟

كيف أصبح الرجل من بعد؟

كيف كان الرجل من قبل؟

كيف أصبح الكتكوت من بعد؟

كيف كان الكتكوت من قبل؟

العصفور داخل القفص العصفور خارج القفص

المظلة داخل المحفظة المظلة خارج المحفظة

العصفور داخل العلبة العصفور خارج العلبة

القلم داخل العلبة القلم خارج العلبة

النجمة داخل الدائرة النجمة خارج الدائرة

فوق / تحت

السيارة فوق الطاولة السيارة تحت الطاولة

الحذاء فوق السرير الحذاء تحت السرير

الكرة فوق الكرسي الكرة تحت الكرسي

القلم فوق الكتاب القلم تحت الكتاب

يمين/ يسار/ بجانب

الوردة على يسار البنت اللوزة على يسار السنجاب

العصفور على يسار القفص الزرافة على يمين الشجرة

الدلو على يمين الرجل الفرد على يسار الشجرة

الأرنب بجانب الولد

أول/ أخير/ وسط

المتسابق الأول المتسابق الأخير المتسابق الوسط

المتسابق الأول المتسابق الأخير

السباح الأول السباح الأخير

السيارة الأولى السيارة الأخيرة

البطّة الأولى البطّة الأخيرة

البنت في الوسط

البند 8: ظروف المكان

الهدف: التعرف على ظروف المكان التالية: أعلى/ أسفل ، أمام / وراء، بين /حول، داخل/ خارج ، فوق / تحت، يمين/ يسار /بجانب، أول/أخير/وسط .

التعليمة: اسمع جيدا ما سأقوله ثم أريني الصورة المناسبة .

أعلى/ أسفل

القلم أعلى الوردة	القلم أسفل الوردة
الفنجان أسفل الإبريق	الفنجان أعلى الإبريق
الطيور أعلى الشجرة	الطيور أسفل الشجرة
الهلال أسفل المربع	الهلال أعلى المربع

أمام /وراء

العصفور أمام القفص	العصفور وراء القفص
السيارة وراء القط	السيارة أمام القط
الفأر وراء الولد	الفأر أمام الولد
الدلو وراء الرجل	الدلو أمام الرجل

بين / حول

التفاحات حول الففة	التفاحات بين الففتين
البيضة بين الدجاجات	الدجاجات حول البيضة
الفراشة بين الأزهار	الفراشات حول الزهرة
الكرة بين الكتب	الكتب حول الكرة

داخل / خارج

الملعقة داخل الفنجان	الملعقة خارج الفنجان
----------------------	----------------------

اللوحة الثانية:

أين نضع الكراس؟

بماذا نغسل الأسنان؟

ما هو الشيء الذي نعرف به الوقت؟

أريني صورة فاكهة؟

اللوحة الثالثة:

بماذا نأكل؟

أين نجد الريش؟

ما هو الشيء الذي نفتح به الباب؟

أريني صورة لباس؟

اللوحة الرابعة:

أين نضع النظارات؟

بماذا نحتمي من المطر؟

ما هو الشيء الذي نضع فيه الأكل؟

أريني صورة إنسان؟

نشاط: مهمة البحث عن العوامل الدخيلة

التعليمية: أنظر جيدا إلى هذه الصور ثم أجب على السؤال

ما بين الفئات

هل هذه كلها صور انسان؟

هل هذه كلها صور حيوانات؟

هل هذه كلها صور أدوات مدرسية؟

هل هذه كلها صور لأثاث المنزل؟

داخل الفئة الواحدة

هل هذه كلها صور حيوانات؟

هل هذه كلها صور خضر؟

هل هذه كلها صور فواكه؟

هل هذه كلها صور ملابس؟

نشاط: مهمة الإرتباطات الدلالية

التعليمية: أنظر جيدا إلى الصور ثم أريني الصورة المناسبة للسؤال

اللوحة الأولى:

أين نضع الأزهار؟

بماذا نكتب؟

ما هو الشيء الذي نقص به الأوراق؟

أريني صورة حيوان؟

الملعقة نأكل بها

الكأس لا نشرب به

السيارة تمشي في البحر

التفاح لا نأكله

القط هو خضر

البقرة هي حيوان

الأحمر هو لون

الدمية هي لعبة

الكرة لا نلعب بها

الثعبان نلعب به

التمساح يعيش في المزرعة

النجوم تلمع في السماء

في الصيف نلعب بالثلج

نسخن الحليب في الثلاجة

ينام الفيل في المهيد

يقرأ الرضيع الكتاب

نطفأ النار بالزيت

نصنع الحلوى بالبيض

نشاط الترتيب الدلالي

التصنيف ما بين الفئات

ضع صور الحيوانات مع بعض

ضع صور الأشخاص مع بعض

ضع صور الألوان مع بعض

ضع صور الأشكال مع بعض

داخل الفئة الواحدة

ضع صور الخضر مع بعض

ضع صور الفواكه مع بعض

ضع صور أثاث المطبخ مع بعض

ضع صور الأدوات المدرسية مع بعض

ضع صور الطيور مع بعض

ضع صور الأسماك مع بعض

نشاط: مهمة الحكم على الجمل

التعليمة: اسمع جيداً ما سأقوله لك ثم أجب بصحيح أو خطأ

تعيش السمكة في البحر

الحصان يطير

القلم نكتب به

العصفور يسبح

وجبة باردة تآكل بالملقعة

وجبة ساخنة تآكل بالملقعة

أثاث نجده في المطبخ و نجلس عليه

أثاث نجده في غرفة الجلوس و نجلس عليه

رياضة تلعب الكرة فيها باليد

رياضة تلعب الكرة فيها بالرجل

لباس يوضع حول العنق في الشتاء

لباس يوضع حول العنق مع قميص

أداة تقطع بها الخشب

أداة تقطع بها الورق

نجده في الحمام و نغسل به اليدين

نجده في الحمام و نغسل به الأسنان

أداة مدرسية تلون بها

أداة مدرسية ترسم بها

أثاث نكتب عليه

أثاث نأكل عليه

شيء يحمينا من المطر

شيء يحمينا من الشمس

البند 7: الذاكرة الدلالية:

الهدف: تنشيط الترميز الدلالي للمعلومات بالشكل الصحيح من خلال نشاط الترتيب الدلالي و نشاط البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و نشاط الارتباطات الدلالية و نشاط الحكم على الجمل و نشاط الاستدعاء الدلالي.

نشاط الإستدعاء الدلالي:

التعليمية: اسمع جيدا ما سأقوله ثم أريني الصورة المناسبة.

حيوان له أجنحة و يطير

حيوان له أجنحة و لا يطير

شيء يوجد في المطبخ و نشرب فيه الماء

شيء يوجد في المطبخ و نشرب فيه القهوة

نركب فيها و تمشي على أربعة عجلات

نركب عليها و تمشي على عجلتين

يرتدي مآزر أبيض و يداوي المرضى

يرتدي مآزر أبيض و يصنع الخبز

لباس يوضع على الرأس في الشتاء

لباس يوضع على اليدين في الشتاء

حيوان له أربعة أرجل و يشرب الحليب

حيوان له أربعة أرجل و ينبح

مكان يسكن فيه حيوان طائر

مكان يسكن فيه حيوان ينبح

بحار - طبيب - طاهي طباط - سائق - جزار - نجار - معلم - بناء - صياد سمك - ميكانيكي - فنان
- بائع - مصور - شرطي - خباز - خياط - طيار .

مواصلات

صاروخ - سيارة - سيارة اسعاف - سيارة أجرة - شاحنة - حافلة - دراجة - طائرة - منطاد - قطار -
سفينة - مروحية .

الأضداد

طويل / قصير	داخل / خارج	جاف / مبلل
حلو / مر	قليل / كثير	ساخن / بارد
أبيض / أسود	يمين / يسار	سريع / بطئ
فوق / تحت	فارغ / ممتلئ	قبيح / جميل
بدين / نحيف	نظيف / قذر	عجوز / صغير
نشيط / كسور	صغير / كبير	سعيد / حزين
داخل / خارج	خفيف / ثقيل	صباح / مساء
الأمام / الخلف	سكر / ملح	ولد / بنت -

أفعال

ينام - يستيقظ - يغسل - يستحم - يرتدي - يخلع - يأكل - يشرب - يخرج - يدخل - يحمل - يضع
- يقف - يجلس - يسحب - يدفع - يزرع - يسقي - يرمي - يلتقط - يسيح - يكتب - يبني - يتسلق
- يرسم - يهاتف - ينظر - يقفز - يقطع - يركب - يمشط - يكنس .

التعليمية: يحتوي هذا البند على تعليمتين الأولى خاصة بالتسمية و الثانية بالتعيين .

التعليمية الأولى: انظر جيد، قل لي ما هذا؟

التعليمية الثانية: انظر جيدا، أريني صورة سيارة (على سبيل المثال).

أثاث المنزل:

كأس- سكين- ملعقة- شوكة- طنجرة- ابريق- صحن- فنجان- فرن- طاولة- كرسي- مقلاة- صابون- غسالة- مغسل- حمام- وسادة- سرير- مرآة- مشط- تلفاز- مكواة- مصباح- خزانة- منشفة- ثلاجة- حنفية- مكتب- هاتف- كمبيوتر- مكنسة- أريكة.

أدوات مدرسية:

محفظة- مقلمة- قلم- سيالة- ممحاة- مبراة- مسطرة- أقلام ملونة- مقص- كتاب- كراس- ظرف- كوس- لوحة- ألوان مائية- فرشاة التلوين

حيوانات:

كلب - قط - خروف - حصان - عصفور - دجاجة - بقرة - فيل - ثعبان - جمل - زرافة - أرنب - دب - ضفدع - كتكوت - بطة - حمامة - ثعلب - معزة - قرد - أسد - تمساح - سلحفاة - نمر - بيغاء - ديك - حمار .

خض:

جزر- البطاطس - البصل- الطماطم - فلفل — جليبنة- ثوم - باذنجان.

فواكه:

موز - تفاح - أجاص - فراولة - برتقالة - عنب - بطيخ - ليمون.

مأكولات أخرى:

جبين - بيض- عصير- خبز - حلوى- مثلجات- دجاج- كعك- قهوة- عسل- ماء- حليب- بطاطس مقلية- البييتزا- شوكلاتة- حساء .

أشياء أخرى:

شمعة - ريشة - ساعة - جبل- خيمة- وردة - دلو - نقود - عش - دار - علم - شجرة - مطارية - هدية - جدار - عربة الرضيع.

مهن

اجمع المربعات الصغيرة الحمراء معا

اجمع المربعات الكبيرة الصفراء معا

اجمع المربعات الصغيرة الزرقاء معا

اجمع المربعات الكبيرة الحمراء معا

البند 6: إثراء الرصيد اللغوي

الهدف: الهدف منه هو إثراء الرصيد اللغوي للطفل من خلال التسمية والتعيين و يحتوي على صور خاصة بـ: (أعضاء الجسم، الألوان، الأشكال، الحيوانات، المهن، المواصلات، المعكوسات، الملابس، أثاث المنزل، أدوات مدرسية، ألعاب، الفواكه والخضير، المأكولات، الأفعال....)

الوسائل: مجموعة من الصور مقسمة حسب أصناف معينة و هي كالتالي:

أعضاء الجسم:

عين - فم - أنف - أذن - لسان - أسنان - حاجب - شعر - رقية - كتف - ظهر - صدر - رجل - ركية - يد - بطن.

ألوان:

أحمر - أخضر - أزرق - أصفر - بني - أبيض - أسود - وردي - برتقالي - بنفسي - رمادي.

أشكال:

مربع - مستطيل - مثلث - دائرة - بيضوي - معين - نجمة - هلال.

ملابس:

سروال - وشاح - قميص - ربطة عنق - كنزة - تنورة - فستان - قبعة - حذاء - جوارب - قفازات - معطف - حزام - منامة - نظارات - عقد.

اجمع المربعات الصغيرة معا

اجمع الدوائر الكبيرة معا

اجمع الدوائر الصغيرة معا

اجمع المستطيلات الكبيرة معا

اجمع المستطيلات الصغيرة معا

التصنيف حسب الشكل و الحجم و اللون

اجمع المثلثات الصغيرة الحمراء معا

اجمع المثلثات الكبيرة الصفراء معا

اجمع المثلثات الصغيرة الزرقاء معا

اجمع المثلثات الكبيرة الحمراء معا

اجمع الدوائر الصغيرة الحمراء معا

اجمع الدوائر الكبيرة الصفراء معا

اجمع الدوائر الصغيرة الزرقاء معا

اجمع الدوائر الكبيرة الحمراء معا

اجمع المستطيلات الصغيرة الحمراء معا

اجمع المستطيلات الكبيرة الصفراء معا

اجمع المستطيلات الصغيرة الزرقاء معا

اجمع المستطيلات الكبيرة الحمراء معا

البند 5: التصنيف

الهدف: تمكن الطفل من التمييز بين الأشكال و تصنيفها حسب الشكل و اللون و الحجم بإتباع التعليمه المناسبه.

الوسائل: مجسمات بأشكال و ألوان مختلفه و هي كالتالي:

دوائر (كبيرة و صغيرة) بألوان مختلفه (أحمر ، أزرق ، أصفر)

مربعات (كبيرة و صغيرة) بألوان مختلفه (أحمر ، أزرق ، أصفر)

مثلثات (كبيرة و صغيرة) بألوان مختلفه (أحمر ، أزرق ، أصفر)

مستطيلات (كبيرة و صغيرة) بألوان مختلفه (أحمر ، أزرق ، أصفر)

التعليمه: انظر جيدا لكل الأشكال:

التصنيف حسب الشكل

اجمع المثلثات معا

اجمع المربعات معا

اجمع الدوائر معا

اجمع المستطيلات معا

التصنيف حسب اللون

اجمع الأشكال الصفراء معا

اجمع الأشكال الحمراء معا

اجمع الأشكال الزرقاء معا

التصنيف حسب الشكل و الحجم

اجمع المثلثات الكبيرة معا

اجمع المثلثات الصغيرة معا

اجمع المربعات الكبيرة معا

النشاط الثالث:

التعليمية: سأقول لك كلمة، "جَمَلٌ" تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما ذكرت فيما كلمة جمل مرة واحدة أو مرتين

- * طيبب - بيت - فأر - أرنب - سروال - طائرة - كرة - جمل - دراجة - مصباح - دمية.
- * خاتم - عصفور - أحمر - هاتف - جار - معلم - بحر - سبعة - دجاجة - جمل - صغير - صحراء - فراشة - جمل - جدار - شراب - كيس.
- * تفاح - جمل - تلميذ - جزر - هدية - بقرة - منشفة - خزانة - كتاب - سرير - ريشة - كرة - شهر - شرطي - جمل - حنفية - مطرقة - ثلاجة - ثعلب - خبز - قرد - نحلة - منبه - دب - قمر - أسد - أرنب - صياد - قميص - حذاء - بطء - تاج - كلب - مسجد - ماء - ثعبان - جبل - عصير - جمل - محفظة - خروف - ثلج - هاتف - حمامة - حديقة - رمان - غابة -

النشاط الرابع:

التعليمية: سأقول لك كلمة، "بحر" تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما ذكرت فيما كلمة جمل مرة واحدة أو مرتين

- * سقف - سفارة - ورقة - معطف - يد - ثعبان - حشيش - يوم - بحر - صديق - لعبة - أرنب - عشاء - قوي - رحلة - رعد - بحر.
- * شيخ - حقيبة - مفتاح - كوب - حلاق - حليب - شاحنة - زجاجة - بحر - باب - مربع - مقلمة - توت - حبر - خيمة - تلفاز - ذئب - دلو
- * زهرة - كراس - سيورة - بيت - فاكهة - حارس - سوق - بحر - كيس - هلال - امتحان - واسع - شمس - جميل - حرب - قهوة - تلميذ.
- * معطف - برد - طريق - ألعاب - قطار - طاولة - أصفر - مستطيل - قرد - ملعقة - طائرة - بستان - بحر - صحن - نقود - صباح - سعيد - خريف - ورود - بحر - حليب - هلال - ضيف

(2) الإدراك السمعي للكلمات

النشاط الأول:

التعليمية: سأقول لك كلمة، "جبل" تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما توجد فيما بينها كلمة "جبل"

- * جريدة - بحر - عصفور - نجمة - ورقة - جبل - أرنب - جبل - صحراء
- * خاتم - أرنب - أحمر - هاتف - جار - معلم - بحر - سبعة - دجاجة - صغير - جليد - أرجوحة - فراشة - جدار - كيس.
- * مدينة - نخلة - عصفور - رمل - بحر - حجر - سرير - مطر - سقف - ثلج - خبز - جمل - غابة - لذيذ - صندوق - رياضة - عسل
- * صورة - خاتم - شاحنة - عين - علبه - مسجد - لعبة - حديقة - حمامة - حكاية - جبل - ربيع - خشب - قماش - غلاف - نملة - بطل - ثمار - نظارة - غيمة

النشاط الثاني:

التعليمية: سأقول لك كلمة، "رُجُلٌ" تذكرها جيدا، و الآن سأقول لك كلمات أخرى و أنت قل لي إذا ما توجد فيما بينها كلمة "رُجُلٌ"

- * ساعة - غبار - رمان - بطه - زيتون - غطاء - قصة - قوي - نقود - سفر - عيد - رجل - غناء
- * صراخ - هواء - صوت - شريط - محبة - تمرين - رمل - جبل - عقد - جمال - عطلة - دواء - شمس - رجل - ضيف
- * سهم - هلال - ماء - وسادة - رجل - أزهار - حجر - قلم - هاتف - قبعة - حقيبة - سلم - عجل - مقص - برتقال - علم - تفاح -
- * رياضة - عسل - شهر - رسم - درس - مصباح - دائرة - زرافة - جائزة - فنجان - شتاء - قمر - سماء - رسام - وجه - يد - رجل - بحر - وسادة - مربع.

البند 4: الذاكرة و الإدراك السمعي:

الهدف: تحفيز الطفل على إدراك الحروف الأولى و الأخيرة للكلمات و على التذكر و إدراك الكلمة الهدف، حيث يطلب الفاحص منه تذكر كلمة معينة ثم بعدها يسرد عليه مجموعة من الكلمات المختلفة و على الطفل معرفة إذا ما كانت الكلمة الهدف ضمن هذه المجموعة من الكلمات المسموعة.

الوسائل: سلسلة من الكلمات و حروف.

1) الأصوات الأولى و الأخيرة

النشاط الأول:

الحرف الأول

س	ز	ص	ش	م
---	---	---	---	---

التعليمية: سأقول لك كلمات، اسمع جيدا، ثم أريني الحرف الأول الذي تبدأ بها هذه الكلمات

* مرش - زرافة - سرير - صغير - شمس - سمكة - مسمار - زميل - صياد - شجرة.

النشاط الثاني:

الحرف الأخير

ب	ن	ر	ل	ت
---	---	---	---	---

سأقول لك كلمات، اسمع جيدا، ثم أريني الحرف الأخير الذي تنتهي بها هذه الكلمات

* جبل - حوت - ثعبان - بيت - جار - رجل - خزب - بستان - جوارب - تمر.

البيت جميل

استيقض الولد باكرا

عاد سمير من المدرسة متأخرا

أعدت أمي طعاما لذيذا للضيوف

أمي تحضر كعكة لأحتفل بعيد ميلادي

قطفت سعاد الأزهار من حديقة المنزل

اصطف التلاميذ أمام القسم ينتظرون المعلمة

في يوم العطلة خرجنا مع أبي لشراء ملابس جديدة

طلبت المعلمة من سلمى و طارق و عصام تقديم مسرحية أمام زملائهم بالمدرسة.

التعليمية: اسمع جيدا ما سأقوله لك و تذكره ثم أعد ما قلته.

9-5-7-3-4

6-8-4-7-1

تكرار الكلمات

السلسلة الأولى:

وردة- كرة	كتاب- قلم
قطعة- قفة	هلال- دار
قميص- قمر	سيارة - نجمة
مدرسة- شجرة	كرسي- محفظة
طائرة - شمس	تفاحة- دراجة

السلسلة الثانية

سرير- ثلاجة- دمية	مصباح - نافذة - كراس
قلم- كأس - ورقة	غاية- دجاجة- ولد
عصفورة- فواكه- ماء	خزانة- معلمة- هلال
قبة- منزل- قفص	أرنب- حمام- تمر
عنب- منشار - بصل	نخلة- حليب- جمل

السلسلة الثالثة

فنجان- مربع- أبيض- قط	دراجة- عش- شمعة- مقص
كلب- عنب- بيت- بحر	عين- علم- فيل- رجل
علبة- خاتم- زهرة- فراشة	ثلج- أخضر- مثلث- حذاء
طبيب- قطار - دائرة- أسود	بنت- سماء - طاولة- بئر
ساعة- سروال- يد- قلب	صحن- سيف- صياد- رسم

سلسلة الجمل

الشمس مشرقة

البند 3: الذاكرة السمعية

الهدف: تحفيز الذاكرة السمعية من خلال إعادة تكرار سلسلة من الأرقام ثم الكلمات ثم الجمل، حيث أنه على الطفل سماع ما يقوله له الفاحص ثم يعيد هو بدوره ما سمعه في ترتيبها الصحيح.

الوسائل: سلسلة من الأرقام و الكلمات و الجمل و هي كالتالي:

تكرار الأرقام

السلسلة الأولى:

6-3-1	2-6-4
7-4-2	9-5-3
8-1-6	3-2-5
1-7-8	9-4-7
5-9-3	4-8-9

السلسلة الثانية:

2-5-8-3	9-2-7-4
6-9-3-5	1-6-2-7
5-1-6-2	7-8-4-1
4-7-1-8	8-3-9-6
2-6-8-4	3-4-5-9

السلسلة الثالثة:

7-2-3-8-4	9-5-8-1-3
4-1-7-5-2	3-9-1-6-5
1-4-2-9-7	8-3-5-2-6
5-7-6-3-8	2-6-9-4-9